الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف – المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2018

رقم التسجيل: 13/D95/119

درجة امتلاك طلبة الجامعة للمهارات المعلوماتية في ضوء بعض المتغيرات

(دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في:

شعبة: علوم التربية

تخصص: توجيه وإرشاد تربوي

إعداد الطالبة:

* غويني سعاد

إشراف الدكتورة:

* مام عواطف

الموسم الجامعي: 2018/2017

كلمة شكر وعرفان

شكرنا وتقديرنا للمولى عز وجل الذي وفقنا على إتمام هذا العمل المتواضع

لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بالشكر والعرفان للأستاذة الفاضلة "مام عواطف" التي كانت نعم الموجه طيلة مراحل إنجاز هذا البحث، فجزاها الله كل خير إن شاء الله

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر لكل من بذل ولو مثقال ذرة في سبيل إنجاح هذا البحث فجزاهم الله كل خير

إلى كل أساتذة قسم علم النفس خاصة الأستاذ "بوجمعة نقبيل"

إلى صاحب مكتبة الساعة"معوش وليد" والأستاذ ذبيحي لحسن

شكرا لكم جميعا

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	
فهرس المحتويات	أ
فهرس الجداول	ج
فهرس الأشكال	د
ملخص البحث	هـ
مقدمة	1
الفصل التمهيدي: الاطار العام للدراسة	
1- إشكالية البحث	5
2- فرضيات البحث	7
3- أهمية البحث	8
4- أهداف البحث	9
5- تحديد مفاهيم البحث	9
6- الدراسات السابقة	10
الجانب النظري	
الفصل الأول: الجامعة والطالب الجامعي	
تمهيد	20
أولا: الجامعة	21
1-مفهوم الجامعة	21
2- مراحل تطور النظام الجامعي في الجزائر	23
3-أهمية الجامعة	27
4-أهداف الجامعة	28
5-دور الجامعة	30
ثانيا: الطالب الجامعي	34
1-مفهوم الطالب الجامعي	35
2- خصائص الطالب الجامعي	36
3-حاجات الطالب الجامعي في ظل إصلاح النظام الجامعي ل. م. د	39
4- مشكلات الطالب الجامعي	41
خلاصة	46

الفصل الثاني: مصادر المعلومات والمهارات المعلوماتية	
تمهيد	48
أولا –مصادر المعلومات	49
1–مفهوم مصادر المعلومات	49
2– أهمية مصادر المعلومات	49
3– أنواع مصادر المعلومات	50
ثانيا –المهارات المعلوماتية	59
1–مفهوم المهارات المعلوماتية	59
2– أنواع المهارات المعلوماتية	60
3–أهمية المهارات المعلوماتية	63
4– معايير المهارات المعلوماتية	65
خلاصة	68
الجانب الميداني	
الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته التطبيقية	
– تمهيد	71
أولا: الدراسة الاستطلاعية	72
ثانيا: الدراسة الأساسية	78
1–منهج البحث	78
2–مجتمع البحث	79
3–عينة البحث وكيفية اختيارها	79
4–حدود ومحددات البحث	82
5– أدوات البحث	83
6–التقنيات الإحصائية	84
–خلاصة	85
الفصل الرابع: عرض وتحليل النتائج وتفسيرها	
1– عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج.	88
2– الاقتراحات.	109
خاتمة	111
قائمة المراجع	
قائمة الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	مهارة الوصول إلى المعلومات	62
02	مهارة استخدام إلى المعلومات	63
03	مهارة تقييم إلى المعلومات	63
04	مصفوفة ارتباطات عبارات محور مهارات الوصول إلى المعلومات مع الدرجة الكلية للمحور	74
05	مصفوفة ارتباطات عبارات محور مهارة استخدام المعلومات مع الدرجة الكلية للمحور	75
06	مصفوفة ارتباطات عبارات محور ا مهارة تقييم المعلومات مع الدرجة الكلية للمحور	76
07	العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للاستبيان وأبعاده الفرعية	77
08	معامل ألفا كرونباخ للاستبيان وأبعاده الفرعية	77
09	توزيع أفراد المجتمع	79
10	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	80
11	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الشعبة	81
12	محاور استبيان مهارات الوعي المعلوماتي	84
13	بدائل الإجابة وأوزان البدائل	84
14	درجة امتلاك مهارة الوصول إلى المعلومات	88
15	درجة امتلاك مهارة استخدام المعلومات	92
16	درجة امتلاك مهارة تقييم المعلومات	96
17	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري للمقياس ككل.	99
18	نتائج اختبار "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على استبيان المهارات المعلوماتية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (علم اجتماع السنة الأولى) تبعا لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى)"	102
19	نتائج اختبار "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات استجابات افراد العينة على استبيان درجة امتلاك طلبة الجامعة للمهارات المعلوماتية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (علم اجتماع السنة الأولى) تبعا لمتغير الشعبة (علمي/ ادبي)"	105

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	81
02	توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الشعبة	82

ملخص الدراسة

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة امتلاك طلبة الجامعة للمهارات المعلوماتية، وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة (143) من طالب وطالبة (علم اجتماع سنة أولى) بجامعة المسيلة، وقد أختيروا بالمعاينة العشوائية البسيطة ولجمع البيانات تم استخدام الاستبانة كأداة لقياس درجة امتلاك طلبة الجامعة للمهارات المعلوماتية حيث تكونت من (19) فقرة موزعة على (03) محاور (محور مهارة الوصول إلى المعلومات، محور مهارة استخدام المعلومات ،محور مهارة تقييم المعلومات) وقد جرى التحقق من خصائصها السيكومترية ، وقد وأشارت نتائج الدراسة إلى مايلي :

1-درجة امتلاك طلبة الجامعة للمهارات المعلوماتية في ضوء بعض المتغيرات عالية

2-عد م وجود فروق دالة إحصائيا لدرجة امتلاك طلبة الجامعة لمهارة الوصول الى المعلومات ومهارة استخدام مهارة المعلومات تعزى لمتغير الجنس

3-وجود فروق دالة إحصائيا لدرجة امتلاك طلبة الجامعة لمهارة تقييم المعلومات، تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث) لصالح الذكور

4- وجود فروق دالة إحصائيا لدرجة امتلاك طلبة الجامعة للمهارات المعلوماتية تعزى لمتغير الشعبة (أدبي- علمي) ولصالح الأدبيين.

الكلمات المفتاحية :

-المهارات المعلوماتية. -مهارة الوصول إلى المعلومات. -مهارة استخدام المعلومات. - مهارة تقييم المعلومات. -الطالب الجامعي .

Résumé

L'étude vise de dégager de degrés d'acquisition des étudiants des habilité informatiques. Nous avons utilisés la méthode descriptive analytique. L'échantillon est composé de 143 étudiants des deux sexes de la section sociologie de première année au niveau de l'université de M'sila et son choisi aléatoirement et simplement.

Concernant le moyen de collecte de données, nous avons opté pour un questionnaire pour relever le degré d'acquisition des habilités informatiques, composé de 19 items répartis en trois volets :

-le volet de repérage et accès aux informations

- le volet des habilités d'utilisation des information

- le volet d'évaluation des informations, et ceci après étude des caractéristiques psychométriques.

Les résultats montrent ce qui sui :

-un degré acquisition des habilités informatiques élevé chez cos étudiants.

-Il n'existe pas de différences statistiquement significatives entre le degré d'acquisition des habilités de repérage et accès aux informations et l'habilité d'utilisation de ces information attribuées à la variable sexe.

-il existe des différences statiquement significatives au niveau du degré d'acquisition des habilité d'évaluation des informations chez ces étudiants attribuées à la variable sexe au profit des garçons

- Il existe des différences statiquement significative au niveau des degré d'acquisition des habilités informatiques chez ces étudiants attribuées à la variable de l'option scolaires (lettres, sciences) au profit des littéraires.

Les mots clés :

-les habilité informatique.

-habilité d'utilisation informatique

- habilité de repérage et accès informatique

-Habilité d'évaluation informatique

– l'étudiant universitaire

مقدمـة

مقدمة:

حقق الإنسان خلال السنوات الماضية تقدما هائلا في مجال التكنولوجيا كان أبرزه استخدام الحاسوب، وقد واكب ذلك تطورا تكنولوجيا آخر لا يقل أهمية عن الأول وهو ظهور الانترنت الذي أحدث ثورة في مجال الاتصالات والمعلومات ألقت بضلالها على مختلف نواحي الحياة، ونتيجة ذلك أصبحت ظاهرة المعلومات في هذا العصر أمرا لابد من التعايش معه والانتباه إلى تفاعلاته المختلفة ومردوداته على مختلف جوانب الحياة المعاصرة، سواء من حيث الكم الهائل من المعلومات المنتجة، أو من حيث الأشكال المنوعة لهذه المعلومات ولأن المجتمعات الحديثة غدت أكثر تعقيدا من ذي قبل فقد أصبحت الحاجة إلى مهارات متطورة والقدرة على الخروج بأفكار جديدة وتحويلها بسرعة إلى سلع أو خدمات أمرا أساسيا، وأصبحت الشركات والمؤسسات تبحث عن من يمتلكون مهارات حل المشكلات ولديهم القدرة على التعلم الذاتي والمستمر، لذلك وفي ظل متغيرات هذا العصر اتخذت العديد من المصطلحات مفاهيم جديدة تتضمن أهمية توعية الأفراد بعصر المعلومات وأهمية إكسابهم المهارات اللازمة للتعايش مع هذا العصر، ولعل أهم هذه المصطلحات مصطلح المهارات المعلوماتية.

ظهر مصطلح المهارات المعلوماتية لأول مرة من قبل زوركوسكي رئيس جمعية صناعة المعلومات في أمريكا عام 1974 في ورقته المقدمة للجنة الوطنية للمكتبات وعلم المعلومات عديدة ومتنوعة (Zurkouski.1974) وفي تقرير مؤتمر المكتبات وخدمات المعلومات المنعقد في البيت الأبيض عام 1991، ذكر التقرير أن المهارات المعلوماتية مهمة بالنسبة للأفراد حيث يصعب عليهم حل المشاكل عندما لا تتوفر لديهم معلومات عنها ومع مرور الوقت اكتسب مفهوم المهارات المعلوماتية معاني جديدة حيث أصبحت ينظر إليها حديثا كما عرفتها اليونسكو "أنها قدرة الأفراد على إدراك حاجاتهم من المعلومات وتحديد

مصادر تلك المعلومات وتقييم نوعيتها، وتخزين واسترجاع المعلومات، واستخدامها بشكل أخلاقي وفعال والاستفادة منها لخلق وابتكار معرفة جديدة.(Catts and tou , 2008,07)

وتشكل المهارات المعلوماتية القاعدة الأساسية للتعلم حيث تمكن المتعلمين من التحكم في محتوى المعلومات، وتوجيه أنفسهم، بالإضافة إلى تمكينهم من التحكم في تعلمهم، ففي بيئة اليوم الغنية بالمعلومات أصبح التعلم المستمر شيئا فشيئا أساسيا حيث ينبغي على الطلاب ان يكونوا قادرين على تحديد المشكلات التي تواجههم، ومعرفة ماهية المعلومات المطبوعة لحل تلك المشكلات، كما عليهم أن يعرفوا كيف يحددون مصادر تلك المعلومات وكيف يحللونها ويلخصونها ويتشاركونها مع الآخرين

وبناء على ما تقدم نحاول من خلال هذا البحث التعرف على درجة امتلاك طلبة الجامعة للمهارات المعلوماتية، وللتحقق من ذلك تم اعتماد الخطة الآتية:

أولا: الجانب النظري وتكون من ثلاثة فصول:

الفصل التمهيدي وقد خصص للتعريف بالبحث فتطرقنا فيه إلى تحديد الخلفية النظرية وصياغة إشكالية البحث، وصياغة فرضيات البحث، ثم أهمية البحث وأهدافه وتحديد المفاهيم وعرض الدراسات السابقة مع التعقيب عنها

أما الفصل الأول فهو بداية التأسيس النظري للبحث، بحيث تناولنا فيه الجامعة والطالب الجامعي وقد بدأنا أولا بالجامعة، مفهومها، مراحل تطور النظام الجامعي في الجزائر، وأهمية الجامعة، أهدافها ودورها ثم تطرقنا إلى الطالب الجامعي، مفهومه، خصائص الطالب الجامعي، وحاجات الطالب الجامعي في ظل إصلاح النظام الجامعي LMD، ثم مشكلات الطالب الجامعي.

وبالنسبة للفصل الثاني فكان بعنوان مصادر المعلومات والمهارات المعلوماتية، حيث تطرقنا أولا لماهية مصادر المعلومات، أهمية مصادر المعلومات، وأنواع مصادر المعلومات وفي العنصر الثاني تعرضنا لماهية المهارات المعلوماتية، أنواعها (مهارة الوصول إلى

المعلومات، مهارة استخدام المعلومات، مهارة تقييم المعلومات) ثم أهمية المهارات المعلوماتية، ومعايير المهارات المعلوماتية.

ثانيا: الجانب الميدانية: واشتملت على فصلين:

خصص الفصل الأول لمنهجية البحث والإجراءات الميدانية تطرقنا فيه عرض مختلف الوسائل والأساليب المتبعة في دراستنا مما كان المجتمع والعينة والوسائل المستعملة لجمع المعلومات والوسائل الإحصائية.

والفصل الثاني تم فيه عرض وتبويب وتحليل بيانات الدراسة الميدانية، حيث قمنا بتفريغ بيانات الاستمارة وتحليلها، وكخطوة أخرى مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة، وفي ضوء الفرضيات، كما قمنا في هذا الفصل بتقديم بعض الاقتراحات حول موضوع بحثنا وفي الأخير الخاتمة التي كانت كخلاصة للبحث.

الفصل التمهيدي

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدارسة

2- فرضيات البحث

3- أهمية البحث

4- أهداف البحث

5- تحديد مفاهيم البحث

6- الدراسات السابقة

1 – إشكالية البحث:

تعتبر الجامعة في أي مجتمع مؤسسة محورية لا غنى عنها، فهي المؤسسة التعليمية والتكوينية العليا التي تتولى تخريج الأجيال المتتابعة من الإطارات المعنية بتولي الوظائف التي تسير بها شؤون المجتمع وتوفر حاجاته وتحقق مصالحه، وبها يضمن استمراره ويحفظ وجوده، فلا يتصور أن تكون هناك مؤسسة أخرى تغني عن الجامعة أو تقوم مقامها، بل أن المؤسسات الأخرى كلها تحتاج إلى الخدمات التي توفرها الجامعة وتضمنها لها.

وتتحدد وظائف الجامعة في أي مجتمع في عدة مهام تتكامل فيما بينها ولا تغني واحدة منها عن الأخرى، وهي نقل المعارف والمهارات من خلال التعليم الذي هدفه تزويد طلبة الجامعة بالخبرات والمهارات العلمية النظرية والتطبيقية التي تؤهلهم لتولي مسؤوليات العمل في القطاعات المختلفة للمجتمع، وإنتاج المزيد من المعرفة من خلال البحث العلمي فالجامعة تهيئ الطالب على أن يتدرب على البحث العلمي وعلى التنقيب وجمع المعلومات وتحريرها أثناء المرحلة الجامعية الأولى بغرض الوصول إلى معارف جديدة تضاف إلى رصيد المعرفة العلمية.

ولابد من التواصل مع المصادر والمراجع والاستفادة من المادة العلمية منها مباشرة وتحريرها بالأسلوب الشخصي، هذا الالتزام يتطلب على الطالب أن تكون له زيارات مستمرة إلى المكتبة للمطالعة وجمع المادة العلمية فيها مباشرة، أو استعارة ما توفره من مصادر ومراجع في موضوع البحث، ويجب على الطالب اعتماد الطرق المثالية في الوصول إلى المراجع كالبحث في محركات البحث الأكاديمية، وفي الموسوعات العامة، وفي الموسوعات المتخصصة، وفي الكتب، البحث في مواقع الأخبار والبحث في المحاضرات.

كما أنه للمراجع مصادر المعلومات التي يتعامل معها الطالب الجامعي أنواع مختلفة منها المصادر الورقية كالكتب، الدوريات، تقارير البحوث...الخ، والمصادر الالكترونية منها مصادر سمعية، مصادر بصرية، مصادر سمعبصرية كالتلفزيون والانترنت.

وتعتبر هذه المصادر منبع المعلومات التي تتطلب قدرات ومهارات لانتقائها واستخدامها وتسمى بالمهارات المعلوماتية فهي تعد واحدة من العوامل المهمة المسؤولة على التعليم المستمر للطالب وتحدد مدى قدرته على التعامل مع المعلومات التي يجدها وتساهم في تحسين أداء الطالب من خلال إعداد البحوث بالطريقة الصحيحة وللمهارات المعلوماتية ثلاثة أنواع: مهارة الوصول إلى المعلومات وهي قدرات تمكن الفرد من تحديد المعلومات، وكيفية تحديد مكانها، وتحديد أفضل استراتيجيات البحث للوصول إليها، ومهارة استخدام المعلومات أي كيفية استخدامها والربط بينها وبين معلومات سابقة للوصول إلى أفكار جديدة وثالثا مهارة تقييم المعلومات فعلى الطالب الجامعي التحقق من صدق وموثوقية المعلومات التي تم التوصل لها وتقييمها.

وتبقى مسألة المهارات المعلوماتية تفرض نفسها بقوة في المجتمعات الحديثة لمواجهة أزمة الكم الهائل من المعلومات وتدفقها الكبير، لذلك تسعى العديد من الدول إلى نشرها والاهتمام بها بدءا من جميع مؤسسات الدولة التعليمية وخاصة الجامعات التي تواجه مجموعة كبيرة من التحديات تفرض عليها تغيير أسلوب عملها التقليدي سواء من ناحية المحتوى العلمي أو الأساليب والتقنيات المستخدمة أو طرائق تقويم الدارسين والعمل على تزويدهم بمهارات علمية، وهنا نركز تحديدا على طلبة الجامعة إلى أن البحث العلمي والتقصي من طبيعة عملهم بما يتضمن ذلك من حل المشكلات واتخاذ القرارات فهم أحوج من غيرهم للمهارات المعلوماتية ، وبما أن مفهوم المهارات المعلوماتية مازال جديدا على البيئة العربية عامة وعلى البيئة الجزائرية خاصة، وكذلك ما لاحظناه من ضعف في المهارات المعلوماتية سواء في البحث عن المعلومات واختيار أفضل استراتيجياته وتقويم ما توصل له من المعلومات سواء الكترونيا أو ورقيا لدى طلبة الجامعة، ومن خلال ما أكدته بعض الدراسات كدراسة خير توفيق (2011) التي توصلت إلى انخفاض مؤشرات توافر مهارة الوصول إلى المعلومات لدى الباحثين وقدرتهم على ما يحتاجونه، كذلك قصور في استخدام بعض أنواع مصادر المعلومات كالدوريات والكتب الالكترونية، كذلك أشارت بعض

الدراسات إلى دمج هذه المهارات وتدريسها في منهاج الجامعة واشتراك الكادر الأكاديمي في مساعدة الطلبة بانتقاء وتقييم مصادر المعلومات (دراسة **Salleh.M.et.2011**).

وتأسيسا لما تقدم، ولندرة الأبحاث المحلية والعربية على حد علمنا حول هذا الموضوع تهدف دراستنا هذه إلى تقصي مدى امتلاك طلبة الجامعة للمهارات المعلوماتية وذلك على اعتبار أن معرفة مستوى امتلاك المهارات المعلوماتية لدى الطلبة يعد خطوة في تحديد احتياجاتهم ومن ثم البحث عن أفضل الوسائل والطرق التي يمكن من خلالها اكتساب الطلبة للمهارات المعلوماتية وعليه تحاول الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

السؤال العام:

ما درجة امتلاك طلبة الجامعة للمهارات المعلوماتية؟

التساؤلات الفرعية:

1-ما درجة امتلاك طلبة الجامعة لمهارة الوصول إلى المعلومات ؟

2-ما درجة امتلاك طلبة الجامعة لمهارة استخدام المعلومات ؟

3-ما درجة امتلاك طلبة الجامعة لمهارة تقييم المعلومات؟

4-هل توجد فروق دالة إحصائيا في درجة امتلاك طلبة الجامعة للمهارات المعلوماتية وفقا لمتغير الجنس (ذكور-إناث)؟

5-هل توجد فروق دالة إحصائيا في درجة امتلاك طلبة الجامعة للمهارات المعلوماتية وفقا لمتغير الشعبة المدروسة (علمي-أدبي)؟

2- فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

درجة امتلاك طلبة الجامعة للمهارات المعلوماتية متوسطة

الفرضيات الفرعية:

1-درجة امتلاك طلبة الجامعة لمهارة الوصول إلى المعلومات متوسطة.

2-درجة امتلاك طلبة الجامعة لمهارة استخدام إلى المعلومات متوسطة.

3-درجة امتلاك طلبة الجامعة لمهارة تقييم إلى المعلومات متوسطة.

4-لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة امتلاك طلبة الجامعة للمهارات المعلوماتية وفقا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

5-لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة امتلاك طلبة الجامعة للمهارات المعلوماتية وفقا لمتغير الشعبة المدروسة (أدبي، علمي).

3- أهمية البحث:

تكمن إحدى الخواص الرئيسية للقرن الواحد والعشرين في وفرة المعلومات وذلك نتيجة للتنوع والانتشار في مصادر المعلومات، وتعدد طرق الوصول إليها، مما يؤدي إلى صعوبة فهم المعلومات المتوفرة وأخذ المناسب منها، وتحديد مدى مصداقيتها، ناهيك عن وجود تلك المعلومات بصيغ مختلفة ومتعددة، مما يؤدي إلى زيادة الاهتمام بالمهارات المعلوماتية لأنها الوسيلة التي يستطيع الأفراد من خلالها التعامل مع المعلومات التي يحتاجونها.

ومن هنا تأتي أهمية الدراسة التي تسعى للتعرف إلى درجة وعي طلبة الجامعة بجامعة المسيلة بهذا المفهوم وأهميته ودرجة امتلاكهم، حيث يؤهل لهذه الدراسة أنها تسهم في تحديد مستوى المهارات المعلوماتية للطلبة، وما إذا كانوا يحتاجون إلى تطوير أو تأهيل في هذا الجانب المهم والضروري لعصر المعلومات، خاصة في ظل الدور الهام للطالب الجامعي بشكل عام وطالب الدراسات العليا بشكل خاص في المجتمع، بالإضافة إلى دور طلبة الجامعة في البحث العلمي وطبيعة دراستهم المعتمدة أساسا على البحث وتقصي المعلومات،خاصة في ظل نظام التعليم الجامعي LMD الذي يتسم بتنوع الوحدات، وبالتالي فهم بحاجة إلى المهارات المعلوماتية لمساعدتهم، ويأتي هذا الاهتمام من منطلق أن قياس مستوى الطلاب يعد خطوة أولى على طريق نشر المهارات المعلوماتية، فعملية القياس تلك تعطي مؤشرات على مستوى الطلاب وبالتالي تساعد على تحديد المتطلبات والخطوات الواجب تنفيذها من أجل تحسين ذلك المستوى.

ويتم حصر موضوع المهارات المعلوماتية غالبا في مجال المكتبات وعلم المعلومات فهو يعتبر قضية تربوية بالأساس، وأن مسألة امتلاكها هي مهمة لإعداد الأفراد للحياة.

4- أهداف البحث:

4-1-التعرف على درجة امتلاك طلبة الجامعة للمهارات المعلوماتية في ضوء بعض المتغيرات.

4-2 التعرف على درجة امتلاك طلبة الجامعة لمهارة الوصول إلى المعلومات.

4-3 التعرف على درجة امتلاك طلبة الجامعة لمهارة استخدام المعلومات.

4-4 التعرف على درجة امتلاك طلبة الجامعة لمهارة تقييم المعلومات.

4-5 معرفة فيما إذا كان هناك فروق دالة إحصائيا في المهارات المعلوماتية وفقا لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

4-6 معرفة فيما إذا كان هناك فروق دالة إحصائيا في المهارات المعلوماتية وفقا لمتغير الشعبة المدروسة (علمي، أدبي).

5- تحديد مفاهيم البحث:

5-1- الطالب الجامعي إجرائيا:

الطالب الجامعي هو الذي يتلقى دروس ومحاضرات والتدريب على كيفية الحصول على المعلومات واكتساب مهاراتها في مؤسسة التعليم العالي للحصول على شهادة جامعية، ونقصد بمفهوم الطالب الجامعي طالبات وطلبة جامعة محمد بوضياف، المسيلة الذين ينتمون إلى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم اجتماع سنة أولى جذع مشترك علم اجتماع خلال السنة الدراسة 2017-2018.

5-2- المهارات المعلوماتية إجرائيا:

هي مجموع الدرجات التي تحصل عليها أفراد العينة بتطبيق استمارة مهارات الوعي المعلوماتي من إعداد (ميسون بن يحيى، ونرجس حمدي) والمكونة من ثلاث مجالات:

-مهارة الوصول إلى المعلومات: مجموعة القدرات التي تمكن الفرد من تحديد المعلومات التي يحتاج إليها سواء كانت معلومات ورقية أو إلكترونية وكيفية تحديد مكانها، وتحديد أفضل إستراتيجيات البحث للوصول إليها.

- مهارة استخدام المعلومات: مجموعة القدرات التي تمكن الفرد من تصنيف ما تم التوصل له من معلومات وتخزينها ومعالجتها والربط بينها وبين معلومات سابقة للوصول إلى أفكار جديدة.

- مهارة تقييم المعلومات: مجموعة القدرات التي تمكن الفرد من التحقق من صدق وموثوقية المعلومات التي تم التوصل إليها وتقييم فعاليتها.

6- الدراسات السابقة:

تكتسي الدراسات السابقة أهمية كبرى للبحوث العلمية، لأنها تساعد الباحث على التحكم في جوانب الموضوع المختلفة من خلال تكوين خلفية نظرية عن البحوث التي أجريت من قبل الباحثين الآخرين، والتعرف على النتائج التي توصلوا إليها لتدعيم النتائج التي توصل إليها الباحث خلال الدراسة الميدانية.

سنتطرق إلى بعض الدراسات التي تلتقي مع موضوع بحثنا من جانب أو آخر مع الإشارة إلى افتقار هذا الموضوع بالذات إلى دراسات سابقة حول درجة امتلاك الطالب الجامعي للمهارات المعلوماتية، وسنعرض بعض الدراسات رغم اختلافها عن موضوعنا.

6-1- الدراسات العربية:

6-1-1- دراسة (العمودي والسلمي، 2008) السعودية : بعنوان "الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي دراسة تطبيقية على طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز".

هدفت الدراسة لاستكشاف مستوى الوعي المعلوماتي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز بلغ حجمها 173 طالبة، وأظهرت النتائج توافر مهارة تقويم المعلومات واستخدامها بشكل واضح لدى الطالبات، في حين أظهر افتقار واضح لدى

أغلبية الطالبات للمهارات المكتبية والبحثية والتكنولوجية، كما بينت النتائج أيضا عدم وجود فروق دالة في مستوى الوعي المعلوماتي تبعا لمتغيري التخصص والمعدل التراكمي.

6-1-2- دراسة (جوهري والعمودي، 2009): بعنوان "الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات دراسة تقييمية للوضع الراهن واستشراق آفاق المستقبل".

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاحتياج الفعلي للباحثين وطلاب الدراسات العليا للمعلومات ومدى توافر مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة بالمكتبة ومدى توافر مهارات تحليل وتقييم المعلومات لتطوير مهارات البحث العلمي، توصلت الدراسة إلى ضرورة تدريس مهارات الوعي المعلوماتي كمقرر دراسي ضمن مناهج البحث العلمي كليات الجامعة كافة، إضافة إلى ضرورة إعداد برامج لمحو الأمية المعلوماتية ضمن برامج منظومة تطوير وإصلاح التعليم ككل.

6-1-3- دراسة (Salleh M et al, 2011) وآخرون بعنوان "قياس أثر الوعي المعلوماتي لطلاب المرحلة الجامعية الأولى على الأداء الأكاديمي في التعليم العالي".

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير الوعي المعلوماتي على الأداء الأكاديمي للطلبة الجامعيين وإنتاج مواد أكاديمية عالية الجودة في منهاج الدراسة، توصلت الدراسة إلى ضرورة دمج مهارات الوعي المعلوماتي وتدريسها في منهاج الجامعة، واشتراك الكادر الأكاديمي في مساعدة الطلبة بانتقاء وتقييم مصادر المعلومات وتوصي إدارة الجامعة توفير المزيد من الفرص أمام الكليات والمكتبيين محترفي المعلومات الآخرين من أجل التعاون فيما بينها لتنظيم أي شكل من برامج الوعي المعلوماتي.

6-1-4-دراسة خير توفيق (2011): بعنوان "الوعي المعلوماتي ومهاراته لدى الأفراد".

هدفت هذه الدراسة إلى تدريب الباحثين على تحديد حاجتهم للمعلومات واكتسابهم القدرة للوصول لها عند الحاجة إليها، إكساب الباحثين المهارة في التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة، وتنمية القدرة على العمل المستقل والاعتماد على الذات، توصلت الدراسة إلى توافر محدود لمهارة التعرف على الحاجة إلى المعلومات وانخفاض مؤشرات

توافر مهارة الوصول إلى المعلومات لدى الباحثين وقدرتهم على العثور على ما يحتاجونه من معلومات بالإضافة إلى قصور في استخدام بعض أنواع مصادر المعلومات مثل قواعد البيانات والدوريات والكتب الإلكترونية.

6-1-5- دراسة (بن يحيى وحمدي، 2011) بالأردن بعنوان "مدى وعي طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية لمفهوم التنور المعلوماتي ودرجة امتلاكهم لمهاراته".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى وعي طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية بمفهوم التنور المعلوماتي ودرجة امتلاكهم لمهاراته، تكونت العينة من 166 طالب وطالبة في أربع كليات، ويتم بناء أدوات الدراسة التي كانت عبارة عن استبانتين وأظهرت النتائج أن الطلبة يواجهون صعوبات في مسألة تقييم المعلومات ومصادرها، وجود فروق في مدى وعي الطلبة بمفهوم التنور المعلوماتي ودرجة امتلاكهم له لصالح الطلبة في الكليات الإنسانية.

6-1-6- دراسة (د. عز الدين حيدر، يوسف أحمد وقاف، 2015): بعنوان "واقع الوعي المعلوماتي لطلبة المرحلة الجامعية الأولى في جامعة تشرين".

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة واقع البنية التحتية للمعلومات في جامعة تشرين بما تتضمنه من مكتبات ورقية والكترونية وشبكات ومخابر، ودراسة الوعي المعلوماتي لطلبة المرحلة الجامعية الأولى في هذه الجامعة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، بالاعتماد على المعاينة العشوائية الطبقية والتوزيع المتناسب ثم توزيع أفراد عينة البحث والبالغة 397 طالب وطالبة على كليات الجامعة، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة تم التوصل إلى:

1-أظهرت النتائج أن مستوى الوعي المعلوماتي وفعالية استخدام المعلومات لدى طلبة المرحلة الجامعية الأولى في جامعة تشرين بشكل عام هو مستوى مرتفع، إلا أن هناك تفاوتا محدودا في هذا المستوى، كما أظهرت قيم معامل الاختلاف ونتائج اختبار الوسط الحسابي.

2_هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي المعلوماتي لطلبة المرحلة الجامعية الأولى بين كلية وأخرى من كليات جامعة تشرين ،يمكن أن يعزى إلى التفاوت في البنية التحتية للمعلومات بين كلية وأخرى

3- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي المعلوماتي لطلبة المرحلة الجامعية الأولى يعزى إلى عدد اللغات التي يتقنها الطالب حيث يزداد الوعي المعلوماتي بازدياد عدد اللغات الأجنبية التي يتقنها الطالب.

6-1-7- دراسة (ولاء الدعبل، 2016): بعنوان "درجة امتلاك مهارات التنور المعلوماتي المرتبطة بـ(النفاد إلى المعلومات، تنظيم المعلومات واستخدامها، تقييم المعلومات)، لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة دمشق وفقا لبعض المتغيرات".

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة امتلاك مهارات التنور المعلوماتي المرتبطة بـ(النفاد إلى المعلومات، تنظيم المعلومات واستخدامها، تقييم المعلومات) لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة دمشق، وذلك بتطبيق مقياس التنور المعلوماتي من إعداد الباحثة على 100 طالب وطالبة الدراسات العليا وفق المتغيرات التالية (الجنس، نوع الكلية، المستوى العلمي) للعام الدراسي (2015-2016).

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: بلغت درجة التنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا 78.98% وهي درجة جيدة جدا، كما بينت النتائج بأنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 وفقا لمتغير الجنس لصالح الذكور، كما يوجد فرق ذو دلالة إحصائية على مقياس التنور المعلوماتي وفقا لمتغير المستوى العلمي (ماجستير، دكتوراه)، لصالح طلاب الدكتوراه، لكن لا يوجد فرق ذو دلالة على مقياس التنور المعلوماتي وفقا لمتغير نوعية الكلية (علمية، إنسانية)، كما قدم البحث مقترحات منها تزويد طلبة الدراسات العليا بطرق للوصول للمعلومات وتنظيمها واستخدامها وكذلك لتقييم المعلومات والتركيز على تزويد الطلاب بمهارات التنور المعلوماتي وفقا لبرامج تقوم بها الكليات ووزارة التعليم العالي.

6-2- الدراسات الأجنبية:

6-2-1-دراسة براون Brawn (1999) بجامعة أكلاهوما (الولايات المتحدة الأمريكية) بعنوان: " information literary of physical science graduate students in the information age

"التنور المعلوماتي لطلاب العلوم الفيزيائية الخريجين في عصر المعلومات".

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى التنور المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في قسم العلوم الفيزيائية في جامعة أكلاهوما بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي وقامت بتوزيع أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة على ستة وثلاثين طالب من طلبة الدراسات العليا في القسم.

وأظهرت نتائج الدراسة بأن مستوى التنور المعلوماتي لدى الطلبة كان عاليا، وقد أظهر الطلاب قدرة على إيجاد المعلومات وتقييمها واستخدامها بشكل جيد.

6-2-2- دراسة جريمز وبونينج Grimes and Boening (2001) كلية شيلتون الجامعية، ألاباما، الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان.

"**Worries with the web : a look at student use of web resources**"

"**المخاوف تجاه شبكة الانترنت: نظرة على استخدام الطلاب لمصادر شبكة لانترنت**"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الطلاب لمصادر الويب الموثوقة وتقييمها، حيث أجريت الدراسة على خمسين طالب وطالبة في السنة الأولى من مرحلة الباكالوريوس وقد تم إجراء مقابلات مع الطلاب وتحليل المصادر الإلكترونية التي استخدموها في أبحاثهم وتقييمها وفق معايير وضعها الباحثان.

وقد أظهرت نتائج الدراسة بأن الطلاب لا يتلقون إشارات كافية من معلميهم حول كيفية اختيار وتقييم مصادر الويب.

6-2-3- دراسة ميشيل Michelle (2006) بنيوزيلاندا بعنوان "تحسين الخدمات المكتبية للطلاب غير الخريجين في نيوزيلاندا".

" improving library services for graduate murse students in New Zealand"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المهارات الأساسية للتنور المعلوماتي لدى عينة من الطلبة بلغ عددهم (282) طالبا وطالبة في السنة الأخيرة وأظهرت النتائج أن استخدام الطلبة للمهارات الأساسية للتنور المعلوماتي كان متوسطا لدى طلبة التخصصات الأدبية، بينما كان مستوى هذه المهارات مرتفعا لدى طلبة الطب والهندسة.

كما بينت النتائج وجود فروق في مستوى هذه المهارات تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور، بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى المهارات تبعا لمتغير المستوى التحصيلي.

6-2-4- دراسة جامعة سكرانتون The university of scranton في بنسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية بعنوان "تقييم التنور المعلوماتي information literacy assessment:

هدفت إلى تحديد مستوى التنور المعلوماتي لدى طلابها وذلك بهدف تطوير برنامج للتنور المعلوماتي بالجامعة حيث تم إجراء اختبار مكون من خمسة وعشرين سؤالا على عينة من الطلاب في مرحلة الباكالوريوس، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب في السنة الأخيرة حصلوا على درجات أعلى في الأسئلة المتعلقة بمهارة تحديد المعلومات المطلوبة ومهارة الوصول إلى المعلومات ولكنهم حصلوا على درجات أقل في الأسئلة المتعلقة بتقييم المعلومات ومصادرها، وفي استخدام المعلومات بشكل فعال لحل مشكلة معينة، كما كشفت نتائج الدراسة أن مستوى الطلاب كان بشكل عام ضعيفا نوعا ما.

التعقيب على الدراسات السابقة:

-توصلت بعض الدراسات في نتائجها إلى توافر محدود لمهارة التعرف على الحاجة إلى المعلومات وانخفاض مؤشرات توافر مهارة الوصول إلى المعلومات لدى الطلبة وتوافر مهارة تقويم المعلومات وقصور في استخدام بعض أنواع مصادر المعلومات مثل دراسة (خير توفيق، 2011) ودراسة (العمودي والسلمي، 2008)

-أشارت بعض الدراسات إلى انخفاض مهارات الوعي المعلوماتي لدى الطلبة وهذا ما توصلت إليه دراسة (جوهري والعمودي، 2009)، ودراسة **(salleh M et all, 2011)**

-كذلك توصلت بعض الدراسات إلى أن مستوى الوعي المعلوماتي لدى الطلبة مرتفع مثل دراسة (د.عز الدين حيدر، يوسف أحمد وقاف، 2015) ودراسة (براون، 1999)

- أشارات بعض الدراسات إلى وجود فروق في مستوى الوعي المعلوماتي تعزى لمتغير عدد اللغات، المستوى التعليمي، الجنس، الكلية مثل دراسة (د.عز الدين حيدر، يوسف أحمد وقاف، 2015) ودراسة (ولاء، 2015) ودراسة (بن يحيى وحمدي، 2011) ودراسة (ميشيل، 2006)

-جوانب الشبه والاختلاف:

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة لاحظنا وجود نقاط تشابه ونقاط اختلاف مع دراستنا الحالية، وفيما يلي نستعرض أهم نقاط التشابه ونقاط الاختلاف:

-من حيث المنهج المستخدم: تتفق دراستنا الحالية مع جميع الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي لملاءمة أهداف البحث.

-من حيث الأدوات المستخدمة: فقد تشابهت دراستنا مع جميع الدراسات السابقة في استخدام مقياس مهارات التنور المعلوماتي غير أنها اختلفت في التسمية فهناك من أطلقت عليها اسم مهارات الوعي المعلوماتي.

-من حيث العينة: تتفق دراستنا مع جميع الدراسات السابقة في العينة وهي طلبة الجامعة إلا أن هناك اختلاف مستوى الطلبة ومكان تواجد الجامعة.

-**من حيث الأساليب الإحصائية المستخدمة:** لقد تنوعت الأساليب الإحصائية المتبعة في هذه الدراسات طبقا لتنوع الهدف منها، ومن أكثر الأساليب الإحصائية شيوعا في هذه الدراسات حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

-اختيار أداة البحث المناسبة حيث تم اعتماد بعض المجالات التي تناولتها دراسة (ميسون بن يحيى ونرجس حمدي).

- الانتقاء الأمثل للوسائل الإحصائية.

الجانب النظري

الفصل الأول:

الجامعة والطالب الجامعي

تمهيد

أولا: الجامعة

1-مفهوم الجامعة

2- مراحل تطور النظام الجامعي في الجزائر

3-أهمية الجامعة

4-أهداف الجامعة

5-دور الجامعة

ثانيا: الطالب الجامعي

1-مفهوم الطالب الجامعي

2- خصائص الطالب الجامعي

3-حاجات الطالب الجامعي في ظل إصلاح النظام الجامعي ل. م. د

4- مشكلات الطالب الجامعي

خلاصة

تمهيد:

تعتبر الجامعة كمؤسسة تعليمية وظيفتها الأساسية تكوين وتعليم الطالب وتأهيله لأداء دوره الكامل داخل المجتمع، ومن أجل تحقيق هذا الهدف تسخر الجامعة كل فاعليتها من إدارة وهيئة تدريس من أجل تحقيق هذا الهدف، وقد عملت الجزائر منذ الاستقلال على رفع مستوى التعليم العالي، بحيث عملت على تشييد الجامعات على مستوى كل الوطن وقدمت من التسهيلات المادية ما يتيح للجميع فرصة التعلم، ولكل المستويات الاجتماعية دون تمييز إيمانا منها بأهمية تكوين وتعليم الشباب ودوره في معادلة بناء المجتمع.

ومن أجل تحقيق هدف الدراسة الحالية، والمتمثل في وصف درجة امتلاك طلبة الجامعة للمهارات المعلوماتية لابد من إلقاء لمحة عن الجامعة ككل، لمعرفة مدى امتلاك المهارات المعلوماتية من طرف الطالب الجامعي، حيث تم في هذا الفصل معالجة مبحثين خصص المبحث الأول لدراسة الجامعة نظريا من حيث مفهومها ومراحل تطورها، أهميتها وأهدافها، أما المبحث الثاني فتناولنا فيه الطالب الجامعي من حيث المفهوم والخصائص ثم الحاجات والمشكلات.

أولا: الجامعة

1-مفهوم الجامعة:

يرى علماء التنظيم التربوي أنه لا يوجد تعريف قائم بذاته أو تحديد شخصي وعالمي لمفهوم الجامعة (فضيل دليو وآخرون، 2006، 78)، وهناك من يرى أن أصل كلمة (جامعة) ترجع إلى القرن الخامس عشر ميلادي وهي تشير إلى تكتل من الكيانات المندمجة أو المتحدة ومن ضمنها النقابات (روجر كينج، 2008، 33)، وهناك بعض التعريفات يمكن عرضها بالشكل التالي(فضيل دليو وآخرون، 78،80):

هناك من يعتبرها المصدر الأساسي للخبرة، والمحور الذي يدور حوله النشاط الثقافي في الآداب والعلوم والفنون، فمهما كانت أساليب التكوين وأدواته فإن المهمة الأولى للجامعة ينبغي أن تكون دائما هي التوصيل الخلاق للمعرفة الإنسانية في مجالاتها النظرية والتطبيقية، وتهيئة الظروف الموضوعية لتنمية الخبرة الوطنية التي لا يمكن بدونها أن يحقق المجتمع أية تنمية حقيقية في الميادين الأخرى، والحقيقة أن الجامعة لا تعيش في فراغ ولا يمكن أن تنتعش إلا إذا كيفت نشاطاتها التعليمية وبحوثها مع متطلبات المجتمع، وقد تهمش ويستغنى عنها إذا ما هي عجزت عن تحقيق هذا التكيف، فهي تزدهر وتتطور كلما نجحت في أن تكون مركزا نشطا للإبداع العلمي والثقافي والذي يدخل في إطار تقدم المجتمع ورقيه، وهناك من يعتبرها مؤسسة إنتاجية تعمل على إثراء المعارف وتطور التقنيات وتهيئة الكفاءات...الخ مستفيدة من التراكم العلمي الإنساني في مختلف المجالات العلمية، الإدارية والتقنية.

أما "رامون ماسييا مانسو **Roman Macia manso** " فإنه يعرف الجامعة على أنها مؤسسة أو مجموعة أشخاص يجمعهم نظام ونسق خاصين تستعمل وسائل وتنسق بين مهام مختلفة للوصول بطريقة ما إلى معرفة عليا.

والمشرع الجزائري اعتبر الجامعة مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تساهم في تعميم نشر المعارف وإعدادها وتطويرها، وتكوين الإطارات اللازمة لتنمية البلاد (المرسوم رقم 83-544 المؤرخ في 1983/09/24).

وتعرف الجامعة أنها تختص بكل ما يتعلق بالتعليم العالي والبحث العلمي الذي تقوم به كلياتها ومعاهدها من خلال هيئة التدريس والطلبة الباحثين في سبيل خدمة المجتمع والارتقاء به حضاريا متوخية الارتقاء به في سبيل الفكر وتقدم العلم وتنمية القيم الإنسانية، وتزويد البلاد بالمختصين والفنيين والخبراء في مختلف المجالات وإعداد الإنسان المزود بأصول المعرفة وطرائق البحث المتقدمة، ويضيف أننا لا نستطيع فهم الجامعة الحديثة ما لم نستطع فهم جوانب المعرفة الثلاثة لأنه ثلاثة جوانب تنعكس في ثلاث وظائف التي تؤديها الجامعة، فاكتساب المعرفة هي وظيفة البحث ونقل المعرفة وظيفة التدريس وتطبيق المعرفة هو الخدمة العامة (مصمودي زين الدين، 2004، 266).

كما يقصد بالجماعة كل أشكال التعليم التي تمارسها المؤسسات- التي قد تكون كليات أو معاهد أو مدارس عليا أو أكاديميات أو غير ذلك في مستويات تعليمية تعقب المدرسة الثانوية- والحصول في أغلب الأحوال على شهادة عامة.

ويلاحظ أن التعليم العالي في البلاد العربية له ثلاث أنماط أو مستويات أساسية هي:

المستوى الأول: يتمثل في المعاهد المتخصصة في كافة المجالات والتي تنتهي بحصول الطالب على شهادة تؤهله للعمل في المجتمع في تخصصات فنية من صناعية وتجارية وإدارية وصحية ومعلمين.

المستوى الثاني: هو التعليم في الجامعات والكليات، وتستمر الدراسة بها من 4 إلى 6 سنوات حسب طبيعة الدراسة ويحصل الطالب على شهادة الليسانس في مختلف التخصصات.

المستوى الثالث: وهو الحصول على شهادة عليا تعقب التعليم الجامعي ويحصل الطالب في الدراسات العليا ثلاثة أنواع من الشهادات هي الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه (السيد محمد عقيل بن علي المهدي، 2004، 11)

2- مراحل تطور النظام الجامعي في الجزائر:

قبل الاستقلال كانت الجزائر بها جامعة هي جامعة الجزائر **université d Alger**، والتي تعد من أقدم جامعات الوطن العربي قد أنشئت سنة 1877م من طرف سلطات الاستعمار.

وأعيد تنظيم هذه الجامعة سنة 1908 تخرج منها أول طالب جزائري وحيد سنة 1920 فقد كانت تهدف إلى تعليم وتثقيف أبناء الفرنسيين المتواجدين في الجزائر، وكذا تكوين لجنة مزيفة من المثقفين الجزائريين لا علاقة لها بالجماهير الشعبية بغرض استعمالهم في تنفيذ سياستها الاستعمارية وقد كانت هذه الجامعة محرومة من قسم لدراسة اللغة العربية والثقافية على غرار قسم اللغة الفرنسية والأدب الفرنسي الذين كانوا متواجدين بها منذ تأسيسها إلى غاية الاستقلال 1962 لأن المستعمرين يرون أن نشر التعليم في أواسط الشعب الجزائري سواء كان جامعي أو غير جامعي هو أكبر خطر يهدد كيانهم في الجزائر(لحسن بو عبد الله، 1998، 3) .

وبعد الاستقلال كان على السلطات الجزائرية إصلاح المنظومة التربوية عامة والجامعة بوجه خاص لتستجيب لطموحات الشعب الجزائري وتدعيم استقلاله وفيما يلي أبرز المراحل التي مر بها التعليم العالي في الجزائر:

المرحلة الأولى 1962-1970:

عرفت الجامعة الجزائرية في عشرية الاستقلال الأولى مجموعة من الإصلاحات كإنشاء فرع الأدب واللغة العربية وارتفاع نسبة الطلبة من 2809 طالب سنة 1962-1963 إلى 3926 طالب سنة 1964-1965 أي بنسبة 40% تتميز بفتح جامعات في المدن

الرئيسية حيث فتحت جامعة وهران (1965) وجامعة قسنطينة سنة (1967) (طاهر إبراهيمي، جوان2003، 154) .

فهذه التحويلات في الميادين الاجتماعية والاقتصادية مكنت الجزائر من التخلص من قيود الجهل وتسجيل العديد من المكاسب في الصحة والتعليم، إلا أن الأمر المؤسف هو أن الجامعة الجزائرية ظلت متحفظة ببنيانها المادية والبيداغوجية التي ورثتها عن الإدارة الفرنسية بل أنها كانت صورة طبق الأصل عنها، حيث قال "كولمن" في ذلك :أن الجامعة الجزائرية في 1970 لا زالت تدور حول ساعة باريس فالسنة الأولى في كلية الأدب والعلوم هي السنة التحضيرية المعروفة في الجامعة الفرنسية قبل 1966 (رابح تركي، 2003، 152).

المرحلة الثانية 1970-1980:

تميزت هذه المرحلة بتخلي الجامعة الجزائرية على نظامها التعليمي القديم الذي خلفه الاستعمار وأوجدت إصلاحات جذرية، وأنه في بداية السبعينيات ظهرت أول وزارة للتعليم العالي وأول إصلاح شهدته الجامعة الجزائرية باعتبار اللغة العربية عنصرا أساسي للهوية الوطنية الجزائرية، إذ عمدت الجامعة الجزائرية لتوحيد التكوين باللغة العربية وجعلتها هدفا أساسيا في مختلف التخصصات ومراحل التربية والتكوين (رابح تركي، 2003، 152).

كما تميزت هذه المرحلة كذلك بالتخلي على نظام الكليات حيث كانت الجامعة تعتمد على أربع كليات ثابتة: كلية الأدب والعلوم الإنسانية، كلية الحقوق، والعلوم الاقتصادية، كلية الطب والصيدلة، كلية العلوم وتعوضه بنظام المعاهد وذلك بهدف إعطاء كل فرع علمي أهميته وإعادة الحقيقة.

لقد جاءت في كتاب "إصلاح التعليم والبحث العلمي" الصادر عام 1971م أن الجامعة في هذه الفترة مطالبة وفي أسرع وقت تقديم ما يحتاج إليه القطاع الاقتصادي من أطر وقادة كما وكيفا، على تلبية متطلبات التنمية في البلاد ومتمكنة من مشكلات التخلف المتنوعة لإيجاد الحلول المناسبة لها، كما أنها مطالبة بربط التعليم العالي بالحقائق الوطنية

وتجعله يعالج مشكلات الحياة المختلفة وتوجه نحو الفروع التي يحتاجها الاقتصاد الوطني وعلى كل فقد ارتكز إنشاء وزارة التعليم العالي سنة 1971 على جملة من الأهداف أهمها:

1-ديمقراطية الجامعة بفتحها أمام كافة شرائح المجتمع.

2- جزأرة كافة القطاعات والهياكل الموروثة عن الاستعمار (أي أن تصبح الجامعة الجزائرية 100%) وذلك بتعويض الأساتذة الأجانب بجزائريين.

3- التعريب باستعمال اللغة العربية كلغة أولى ووحيدة للتدريس وإرساء قواعدها.

4- توسيع التخصصات كالعلوم الإنسانية والاجتماعية أو في العلوم والتكنولوجيا لتشمل المشاكل المختلفة الناتجة عن حركة التنمية التي عاشتها الجزائر (طاهر إبراهيمي، مرجع سبق ذكره، 4).

المرحلة الثالثة: 1980-1990

عرفت فترة قبل 1984 فتح الفروع العلمية والإنسانية كذلك الاجتماعية كما تميزت بظهور تخصصات على مستوى الفرع الواحد فظهر في علم الاجتماع تخصصات مثل سوسيولوجيا الأسرة الديموغرافيا وعلم الاجتماع الصناعي وقد اعتبر المشرع الجزائري الجامعة مؤسسة عمومية ذات طابع إداري عمومية ذات طابع إداري ساهم في تعميم ونشر المعارف وإعدادها وتطويرها وتكوين الإطارات اللازمة لتنمية البلاد، ولذلك فقد وضعها تحت وصاية الدولة في خدمة الأهداف السياسية والاقتصادية والثقافية المحددة من طرفها.

ما أدى إلى تعليل الخارطة الجامعية بوصاية وزارتي التعليم العالي والتخطيط لهذه الخارطة يتطلب معرفة التنبؤات على مستوى الجهوي الوطني، وإعادة هيكلة التعليم الثانوي والتحكم في تدفق خريجه ما دفع إلى فتح الجامعات والمراكز الجامعية تطبيقا لمبدأ ديمقراطية التعليم.

ولإيصال العلم والمعرفة إلى كافة مناطق الوطن فقد وزعت التخصصات حسب المناطق وبحثه في علوم معينة تخدم البيئة حيث فتحت جامعة العلوم والتكنولوجيا بوهران وجامعة عنابة والجامعات الإسلامية "جامعة الأمير عبد القادر" سنة 1984 وفي هذه السنة

قامت وزارة التعليم العالي بتبني مشروع يهدف إلى تخطيط التعليم العالي من 2000 وفقا لحاجة الاقتصاد الوطني وتمحوره أهم أهداف هذا المشروع حول:

1-تطابق التكوين مع التشغيل.

2-تحسين مردود قطاع التعليم.

3-تطوير البحث العلمي.

وحسب الدكتور "سلاطنية بلقاسم" فإن الجامعة الجزائرية لم تنفصل عن المجتمع وقضاياه المصيرية فقد ظهرت تيارات أساسية احدهما ستمد تطوراتها من القرب بحجة أن ذلك هو السبيل إلى التقديم، والآخر ينطلق من الواقع الوطني القومي متسلحا يمزج من الموروث القومي الإسلامي (طاهر إبراهيمي: مرجع سبق ذكره، 158 ،175).

المرحلة الرابعة من 1990 إلى يومنا هذا:

في هذه المرحلة استوجب التعليم العالي إعادة النظر جديا في سياسة التكوين التي تنتجها الجامعة الجزائرية خاصة في ظل السياسة الجديدة التي اتبعتها الدولة ألا وهي الاقتصاد الحر، وما تحمله من مستجدات على الساحة الوطنية مما جعل هذه المؤسسة التعليمية ملزمة بتقديم أفراد أكفاء ذوي تكوين جيد يخدم القطاعات الإنتاجية بالدرجة الأولى والمؤسسات الاجتماعية عموما وأخيرا قامت الوزارة بتبني نظام الكليات وتطبيقاتها في الجامعة كما تهتم الجامعة بتنسيق أعمال الكليات والمصالح التقنية والإدارية المشتركة والمكتبة المركزية ويمكن حصر مهام الكلية كما يلي:

1-التعليم على مستوى التدرج وما بعد التدرج.

2-تفعيل البحث العلمي.

3-التكوين الحسن وتحسين المستوى وتجديد المعارف وابرز ما تتميز به هذه المرحلة وتحسين مكانة المرأة وتمتعها بحق التعلم بعد ما كان محتشما في بداية الثمانيات.

حيث لم تتحد نسبة 20.38 % وارتفعت إلى 55.5% في بداية التسعينات، وقد وصل عدد الطلبة في ارتفاع استجابة للطلب الاجتماعي على التعليم العالي والديمقراطية التي انتهجتها الدولة الجزائرية منذ استقلالها إلى يومنا هذا حيث نجد ارتفاع عدد طلبة مستوى التدرج بين 1990-1999 من 1950 18 طالب إلى 647 372 طالب، ونلاحظ هذا التزايد في الكم لا في الكيف فمستوى هؤلاء امتاز بالرداءة في اغلب الأقسام ما دفع إلى تذمر الأساتذة والطلبة على السواء ما دعا على العمل لإحداث التحسينات اللازمة قصد رفع المستوى (أبو بكر بوخريطة: 2000، 54).

تشير إحدى الدراسات التي قام بها "فريحة محمد كريم" حول إستراتجية وأفاق العلوم الاجتماعية حيث بين أن هناك تزايد في عدد الطلبة المسجلين في التعليم العالي في جميع البلدان العربية حيث شهدت الفترة ما بين 1981 إلى 1996 حيث بلغ عدد الملتحقين بالتعليم العالي ما يقارب 3.1 مليون في عام 1996 وهكذا ازدادت نسبة الطلاب في الجامعات إلى غاية 2010 بلغ 7.20 هذا التطور تحسن ملموس في عدد الطلبة (فريحة محمد كريم: 2009، 125).

وفي السنوات الأخيرة طبقت الجزائر إصلاحات في الجامعة المتمثلة في تطبيق LMD وهذا نتيجة عدم استطاعة الجامعة الاستجابة للمطالب الاجتماعية والاقتصادية المطروحة نتيجة تأثير التخطيط الاستعجالي للتكفل بالدفعات الطلابية بحيث عانت فيها الجامعة ضغوطا أدت إلى عدم استقرارها في مجالات التنظيم والتسيير.

3-أهمية الجامعة:

تعتبر الجامعة الأساس الأول لتطوير أي مجتمع في جميع مظاهره وقطاعاته، وإذا كانت موضوعات التعليم ذات قيمة عظمى في حياة الأمم لأنها تتصل بتكوين النفوس وبناء العقول، فان التعليم الجامعي يتميز بأهمية خاصة، إذ أن الجامعة هي الدعامة الثابتة التي تقوم عليها نهضة الأمم، ويؤكد ذلك الدور البارز الذي قامت به الجامعات في تحقيق قدر كبير من التنمية والتقدم، فنشاط الجامعة اليوم لم يعد قاصرا على الدراسات النظرية وحدها،

وإنما امتد إلى الدراسات التطبيقية العالمية والفنون الإنتاجية حديثة، وأهمية الجامعة اليوم لم تعد قاصرة على تطوير العلم من اجل العلم والوصول إلى حقائق علمية فحسب، وإنما امتدت هذه الأهمية لتشمل النهوض بالمجتمع في جميع جوانبه، والإسهام في حل مشاكله في جميع صورها، وتحقيق الرفاهية والرخاء لأبناء هذا المجتمع. (صقر، عبد العزيز الغريب، 2005، 52)

4-أهداف الجامعة:

تسهم الأهداف في تحديد الوسائل والطرائق التعليمية، كما تشكل نقطة بداية للعمل المتقن البعيد عن العشوائية والارتجالية، فعلى مستوى السياسة التعليمية تسهم الأهداف في تحديد بنية النظام التعليمي ومراحله وأنواعه، كما تحدد وسائل وأساليب برامج التعليم وترسم صورة للإنسان المراد إعداده وتطويره أما على مستوى الأستاذ فتساعد الأهداف على تنظيم الموقف التعليمي وترشد إلى خير الأساليب المساهمة في تطوير معرفة الطالب كما تساعد في اختيار الوسائل واتخاذ الخطوات الموصلة للنتائج المتوقعة، وتسهم الأهداف كذلك في تحديد اتجاهات الطالب ونشاطاته وجهوده، والتقليل من الصراع والاختلاف في وجهات النظر بين الطالب والأستاذ، بالإضافة إلى توجيه عملية إعداد رأس مال بشري وفق حاجات المجتمع وفلسفته(هشام يعقوب مريزيق، 2008، 28) .

ويمكن إبراز أهداف التعليم العالي فيما يلي:

-تكوين الإطارات وتهيئتهم للاضطلاع لمسؤولياتهم وفق ما تمليه التنمية والتطور.

-العمل على توطيد الروابط الثقافية بين مختلف الجامعات والسعي إلى نشر المعرفة وتنميتها .

-نشر الثقافة الإنسانية الشاملة وتزويد الطلاب بها.

-الحفاظ على الحضارة الإنسانية وترقيتها عن طريق الاهتمام بالبحث العلمي الذي يكمل مهمة الجامعة.

-ربط البرامج الدراسية بقضايا التنمية الوطنية.

-العمل على توثيق الروابط الثقافية العلمية بين مختلف معاهد العالي والجامعات سواء داخل الوطن أو خارجه (جميل هليبا، 1967، 326، 330).

ومن أهداف الجامعات الوطنية والحكومية في البلاد العربية كما يوردها الدكتور"جميل هليبا" وهي:

-إجراء البحوث العلمية والعمل على رقي الأدب وتقدم العلوم والفنون

-العناية بالتعليم العالي ونشر المعرفة بين جمهور الشعب

-تزويد البلاد العربية بالاختصاصيين والخبراء والفنيين في الفروع المختلفة

-المساهمة في خدمة المجتمع العربي وأهدافه القومية

-بعث الحضارة العربية

-توثيق الروابط الثقافية بين الجامعات العربية من جهات والأجنبية من جهة أخرى (العربي ولد خليفة،1989، 189).

ولكل هذه الأهداف مهما تنوعت وتعددت يمكن إجمالها تحت هدفين أساسيين تسعى إليها كل الجامعات على اختلاف بنياتها ومناهجها وهما:

التعليم: أي تخريج متخصصين أكفاء يستطيعون الإسهام في تنمية المجتمع وتطويره

البحث العلمي: لتطوير مستويات المعرفة والعلوم وإيجاد حلول للمشكلات التي يواجهها المجتمع

وعليه فالتعليم الجامعي يستعد دائما لاستحداث مناهج ومجالات تعليمية تتماشى والتقدم التكنولوجي السريع والتي تساهم في بناء المجتمع وإعداد قيادات أساسية من إطارات وفنيين وإداريين وتوطيد العلاقات بينهم وبين المؤسسات الإنتاجية وحل مشاكلها عن طريق البحوث العلمية للمساهمة في تطويرها وعموما فالجامعة تقوم بأدوار ومهام لأغراض مختلفة ومتنوعة حسب قدراتها المادية والمعنوية (محمد الصديق محمد حسن،1993، 52).

5- دور الجامعة:

الحياة في الجامعة محصلة التفاعل بين عناصر العمل الجماعي جميعها، ولان هذه العناصر والمكونات تكاد تتصل بكل شأن من شؤون حياتنا العامة، يصبح تتبع العناصر والأسباب وإنما هي عملية متشابكة معقدة، وتشمل كل أجهزة المجتمع ومؤسساته، فإذا كان المجتمع الجامعي بيئة منتقاة، وإذا كان هذا الانتقاء يشير إلى قدر كبير من النقاء والتميز للعناصر المختارة سواء من أعضاء هيئة التدريس أو الطلاب إلا أننا لا يمكن أن ننسى تلك الحقيقة الاجتماعية التي تؤكد أن هذه العناصر تظل جزءا من الجسم الاجتماعي الكلي للمجتمع والعلاقة بين الجامعة والمجتمع علاقة جدلية فهي تقوده وتتبعه في الوقت نفسه، تقوده بوصفها إحدى مؤسساته العاملة في نسيجه الأيدلوجي والسياسي والاقتصادي والاجتماعي والتربوي، وفي سياق ذلك فان أي أزمة إذا لم يعترف كل منهما بدوره فيها إذن فأزمة المجتمع والجامعة هي أزمة التنمية البشرية وأزمة الإنسان في الاتجاه نحو التخلف، لذلك فان الدور المنوط من الجامعة تحقيقه دور تربوي أكاديمي تنموي متكامل

5-1-الدور التربوي للجامعة:

ينطلق الدور التربوي للجامعة من أنها قيمة وأداة أساسية تسهم في تكوين شخصية الطالب وبلورة ملامحه الخاصة من الناحية الفكرية والعامة باعتباره فردا منتجا في مجتمعه، فارتباط الجامعة كمؤسسة تربوية قديما برجال الدين وسلالات النبلاء ونظرة الناس العاديين لكافة مؤسسات التعليم باعتبارها أماكن مقدسة أو اقرب ما تكون، يجعل الالتحاق بها قاصرا على فئة بعينها ممن تتوافر لديهم المكانة الاجتماعية والأخلاقيات الدينية والعقائدية والقدرات الشخصية كالقدرة على التأمل والانشغال بأمور الكون المجردة والقدرة على تجسيد الأفكار وتنظيمها وتوظيف المعرفة، باعتبارها الأصل فيما تقوم به المؤسسات من أعمال.

وأيضا لارتباط الجامعة في نشأتها بحركة التنوير الفكري والتربوي في أي مجتمع، ومساهمتها الايجابية في خطط الإصلاح والتحديث التربوي والتنمية، مما يضفي إلى مكانتها قيما راسخة تتمثل في التكامل الثقافي والتربوي والترابط بين نوعية التعليم المقدم من خلال

كلياتها المتنوعة التابعة لها وقيم العطاء والإخلاص في العمل والأمانة والجهاد في سبيل العمل والمعرفة، وهي جملة من المعايير القيمية والتربوية التي تحكم السلوك الاجتماعي داخل الجامعة.

والجامعة تستمد فلسفتها وخصائصها من مجموعة القوى والعوامل الدينية والثقافية التي تحكم العلاقات القائمة في أي مجتمع وتجد الجامعة سبيلا لتحقيق أهدافها والقيام بوظائفها سواء على مستوى الحفاظ على التراث أو تناقله بين الأجيال ثم تطويره وتنظيمه بحيث يتماشى مع كل تغيير في كل عصر ويواكبه وتتنبأ بكل ما هو جديد، إذا توافر لديها نوع من التوازن بين تلك القوى والعوامل المؤثرة في المجتمع والإمكانيات التي يوفرها لها حينما يشعر بأهميتها ومكانتها (وفاء محمد البردعي، 2002، 338)

5-2-الدور الأكاديمي للجامعة:

الأصل في الدور الأكاديمي للجامعة تناقل المعرفة في عموميتها ثم تخطيطها وتنظيمها، وتخطيها إلى التخصص الدقيق، ثم متابعة البحث العلمي للظواهر الطبيعية والإنسانية بهدف ترسيخ روح العلم وتوسيع دائرة المعلومات، وبذلك تحفظ التراث الحضاري وتعمل على تناقله من جيل إلى آخر، ومستمدة منه حاضرها ومتنبئة بمستقبلها .

ولقد كان الدور الأكاديمي تاريخيا دوما على جانب كبير من الحيوية والخطورة وكان الأساتذة الجامعيون أكثر من أي جامعة مسؤولون لاسيما الفئات العليا من بينهم عن الاستمرار التاريخي لفكرة الجامعة.

وعليه فحينما تحدث التغيرات، يكون للأساتذة أثر واضح في تشكيل تلك الأحداث وتوجيهها قد تطورت من مجرد مكان لتدريب الصفوة إلى مؤسسة التدريب والتأهيل وتعليم الكثرة ومن ثم أضحت تقع تحت مراجعة متزايدة من قبل المجتمع الذي ينتمي إليه ونجد أن الدور الأكاديمي للجامعة تميز عن الأدوار المختلفة للمؤسسات الأخرى لأنه يتطلب العديد من المهارات والأسس التربوية والفكرية لتحقيقه منها:

5-2-1-الانتقاء والاختيار والإعداد للأستاذ الجامعي:

يقع عبء تحقيق الدور الأكاديمي على الأستاذ الجامعي وإعداده، ومن ثم فانتقاءه واختياره وإعداد أمر هام لما يتطلبه من خصائص ومهارات وقدرات يستطيع من خلالها أداء مهامه، وغالبية الدول تختار أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على أساس التفوق في البحث العلمي، وتطرح الكثير من الدول الحصول على درجة الدكتوراه شرطا مسبقا للتعيين في وظيفة مدرس بالجامعة، وتضيف بعض منها التفوق في دراسته السابقة على الدكتوراه، بينما تختاره القليل من الدول في ضوء تقديم أبحاثه قبل التعيين في الوظيفة، ولقد رسخ في أذهان أساتذة الجامعات لفترة طويلة تعمقهم في حقل اختصاصهم العلمي، ومهاراتهم في بحثه وكشف حقائقه ضمانات كافية لإتقان تدريس موضوعاته، وعلى الرغم من أهمية توافر مهارات البحث العلمي عند الأستاذ الجامعي، إلا أنها ركن أساسي وهام في إعداده ويضاف إلى ذلك:

-مهارات التدريس الجيد والبحث العلمي.

- كفايات التوجيه العلمي للطلاب في الإشراف على بحوث الطلاب في مرحلة الدراسات العليا.

- القدرة على التعامل مع قضايا المجتمع واتخاذ القرارات الإدارية والمالية .

- تنظيم عناصر العملية التعليمية والبحثية، القدرة على وضع الاختبارات وأعمال الامتحانات بأنواعها.

- المشاركة في إدارة الجامعة أو الكلية أو القصة .

5-2-2-أساليب التدريس:

وهو جزء وظيفي من الدور الأكاديمي للأستاذ الجامعي وأساسي حيث يعتبر نشاطه معقد ويرجع ذلك إلى اختلاف الطرق وتعدد الأساليب المستخدمة في ممارسته والى حاجته إلى كثير من المهارات التي يجب أن يلم بها من يمارس عملية التدريس، ولكونه عملية تجمع بين أستاذ ومجموعة من الطلاب بما يمثلون من اختلافات فكرية واجتماعية ومادية

وعاطفية في مراحل حاسمة في حياتهم، ويرجع تعضيد نشاط التدريس إلى انه ليس نقلا للمعرفة وفقط وبل: مجموعة من الأنشطة التي تصمم وتمارس لإحداث التغيير في سلوك الطالب انه نظام من الأفعال الموجهة نحو إنتاج التعليم، إن التدريس الفعال يساعد على تحسين قدرات الطلبة وإكسابهم مهارات عقلية تساعدهم على التفكير والإبداع والابتكار.

5-2-3-المناهج والمقررات الدراسية:

إن أهداف العملية التعليمية تترجم في كل كلية و معهد إلى أهداف تفصيلية تراعي التخصص وطبيعة المهن التي يعد الطالب لها، وطبيعة المجتمع الذين يعيشون فيه، وعادة ما تترجم هذه الأهداف إلى مقررات دراسية، ويذكر لكل مقرر محتوياته من المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم ويحدد في ضوء ذلك عدد ساعاته والفرق الدراسية وجدول دراسي.

5-2-4-تقنيات التدريس:

على الرغم من الجهود المبذولة لتطوير طرائق واستراتيجيات التدريس، فستضل الأعداد الغفيرة التي تلتحق بالتعليم الجامعي حائلا دون الوصول إلى الجودة في العملية التعليمية، ومن ثم فاللجوء إلى استخدام تقنيات التدريس داخل الجامعة، من خلال وجود وحدة متخصصة في تقنيات التدريس تخدم جميع التخصصات، تتوافر بها دائرة مغلقة للإذاعة المسموعة والمرئية، ومطبعة وشبكات كمبيوتر ترتبط بشبكات المعلومات ويعمل بها العديد من الخبراء تستطيع أن توفر للطلاب الخدمات المعرفية ومهارات التعليم الذاتي، وتتكامل مع وحدة الإرشاد النفسي والتربوي للوقوف على نوعية البرامج المقدمة بما يتناسب مع الحاجات النفسية والتربوية للطلاب .

5-2-5-البحث العلمي:

لا يتوقف البحث العلمي بمجرد حصول عضو هيئة التدريس على المؤهل العلمي انه المطلوب لتعيينه في الجامعة، وإنما يمثل جزءا من الدور الأكاديمي ويجب عليه أن يتواصل، فالبحث والتدريس وجهان لعملة واحدة في الجامعات، وله الكثير من النتائج

الايجابية، بحيث يقال أن قيام هيئة التدريس بالبحث العلمي في مجال تخصصه يؤدي إلى نتائج ايجابية تنعكس على العضو نفسه، وعلى تدريسه مما له أكبر الأثر على طلابه وذلك يأتي عن طريق تعميق المعرفة في الحقل التخصصي والسمو بالمكانة العليمة التي يحتلها بين أقرانه، وفي المجتمع الأكاديمي بوجه عام، هذا بالإضافة لتقدمه في سلم الرتب الأكاديمية ويرفع معنوياته ويشعر بالرضى بما قدم من زيادة المعرفة الإنسانية مما ينعكس على زملائه وطلابه (وفاء محمد البردعي، 2002، 351).

5-3-الدور التنموي وخدمة المجتمع:

5-3-1-المشاركة في المشروعات المجتمعية:

بإسداء النصيحة وتوفير المعلومات والمعونة الفنية والكوادر المتخصصة للإشراف والتوجيه والدراسة والتنفيذ في كافة المجالات التمييز المجتمعية وعلى مستوى المناطق البيئية، وهي تقوم بالمشاركة تبعا بالتخصصات الأكاديمية والفنية والمهنية لكل كلية.

5-3-2- البحث عن حلول وبدائل للقضايا المجتمعية

إن الجامعة لا يمكن أن تنفصل عن المجتمع وقضاياه وتطلعاته لأن مكانها الطبيعي عند دقة القيادة وفي فلك التنمية وهو ما كان لا يعطى بل ينتزع بالطموح والإصرار، إن الجامعة بما لديها من إمكانات مادية وكفاءات بشرية وبما تمثله كمركز إشعاع ثقافي ليست فقط مكانا لتخريج المتخصصين بل وأيضا مؤسسة تربوية تشارك بفعالية وكفاءة في علاج وتقصي القضايا المجتمعية التي تعوق عن استكمال خطر التنمية.

ثانيا: الطالب الجامعي:

1-مفهوم الطالب الجامعي:

يعد الطالب أحد مدخلات إدارة البيئة للتعليم والتعلم بل أهم التدخلات العلمية التربوية فبدون الطالب لن يكون هناك فضل أو تعلم (حسن شحاتة، 2001، 85) ويعرف أيضا بأنه الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين

المهني والتقني العالي إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك.

ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ أنه يمثل النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية .

ويشير مصطلح الشباب أو الطالب إلى العديد من القضايا والاستكشاف مثل حصر الشباب بسيمات نفسية تحررية تميزه (محمد حسن غانم، 2008، 208)

وبالتالي هناك من أعطى تعريف للطالب الجامعي حيث عرفه "رياض قاسم" بأنه: شخص يسمح له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية بشقيها العام والتقني إلى الجامعة وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة إذ أن للطالب الحق في اختيار التخصص الذي يتلاءم ويتماشى وميله (رياض قاسم، 1995، 85)

وخلال هذا التعريف أيضا يضيف عن التعريف الأول أن الطالب الجامعي يعد أحد مكونات والعناصر المكونة للعملية التعليمية في المرحلة الجامعية وهناك من يطلق كلمة الطالب الجامعي بالباحث الجامعي الذي دخل في المرحلة الثانية والثالثة من المراحل الدراسية الجامعية هو المسمى بالباحث الجامعي أو طالب الدراسات العليا في التخصص أو العالمية لأنه يعد رسالة علمية لنيل شهادة التخصص أو ماجستير ثم بعد ذلك يعد رسالة علمية في العالمية أو الدكتوراه وتسمى أيضا بالأطروحة.

ويعتبر الطالب الجامعي طاقة وقدرة وقوة قادرة على إحداث التغيير في المجتمع ولكي تستطيع الجامعة تنمية هذه الطاقة وذلك من خلال ما يلي:

-مساعدتهم على تحليل دوافعهم عند القيام بأي سلوك واكتشاف حاجاتهم وميولهم بأنفسهم .

-مناقشة مشكلات الشباب كالبطالة ووقت الفراغ، التدخين والمخدرات ومخاطرهم.

-مناقشة حقوقهم لمضامين حقوق الإنسان وحرياته الإنسانية .

- إتاحة فرصة للتفكير الجماعي في حل بعض مشكلات الشباب وبعض مظاهر الخلافات والصراعات في المجتمع (يوسف عواد وآخرون، 2008، 29).

بناءا على التعريفات السابقة يمكن صياغة مفهوم للطالب الجامعي:

هو طالب علم ويعد أحد مكونات الجامعة حيث يسمح له الانتقال من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية وفق عدة معايير كمعدل البكالوريا حيث تكون له حرية الاختيار للتخصص الذي يريده وفقا لميوله ورغباته وكذا العديد من الأمور الأخرى التي ترتبط بهذه الحرية فهو يسعى للحصول على المعرفة في أحد الفروع التي يود اختيارها وتعتبر المرحلة الجامعية يبدأ فيها الطالب الجامعي دراسته الجامعية في السنة الثامنة عشر من عمره تقريبا ويمر بالدراسة لمدة سنتين أو أكثر بهدف الحصول على درجة علمية تؤهله مهنيا

2- خصائص الطالب الجامعي:

يمر الطالب الجامعي بعدة تغيرات سواء كانت تغيرات جسمية ومعرفية أو عقلية فلقد حدد علماء النفس أهم التغيرات التي تطرأ على نمو الفرد في مراحل نمو مختلفة محاولا وضعها في الإطار الملائم من حيث التفسير والفهم فهناك تغيرات يعيشها الطالب الجامعي في جميع النواحي ليصل إلى النضج الذي يؤهله إلى أن يكون قادرا على تحمل المسؤولية تجاه نفسه وأسرته والمجتمع الذي يعيش فيه (عبد الستار، 1985، 22).

وتعتبر المرحلة العمرية التي يمر بها الطالب الجامعي من مرحلة المراهقة المتأخرة إلى مرحلة الشباب حيث تتميز هذه الأخيرة بالاكتمال ونضوج القوة ومن الناحية الاجتماعية بأنها المرحلة التي يتحدد فيها مستقبل الإنسان (الأمانة العامة للمنتدى، 2004، 29).

وبالتالي خصائص الطالب الجامعي تشتمل على:

2-1-الخصائص الجسمية والنفسية: وتتمثل الخصائص الجسمية في استمرار النمو نحو النضوج الكامل مع التخلص من الاختلال في التوافق العضلي العصبي، كما أن المناعة ضد الأمراض العضوية الخطيرة تكون في هذه الفترة أقوى منها في المراحل السابقة كما يزداد الطول والوزن وتتغير نسب العلاقات بين أجزاء الجسم المختلفة حيث تبلغ أوج نضجها

وتنضج قوة الجسم، وتحاول الغرائز التعبير عن نفسها بالإضافة إلى التغيرات الأخرى في الشكل والصوت والطاقة التي يتمتع بها الإنسان (نورهان منير حسن، 2008، 245).

كما أن هذه التغيرات العامة تتأثر بالكثير من العوامل البيئية من بينها: انتقال الصفات الوراثية عبر الأجيال والإفرازات الغذائية ونوع التغذية ودرجة صحته ثم البيئة الثقافية والجغرافية على سبيل المثال يؤثر في لون البشرة ولون الشعر، تشكل هيئة الوجوه والمعالم الخارجية أما البيئة والأحوال النفسية فتؤثر على نمو العدد وظيفيا ومقدار الإفرازات والهرمونات التي تفرزها الغدد لذا يختلف الشباب عن بعضهم البعض في درجة النمو الجسمي ويترتب عليها تكوين شخصية الشاب الجزائري (وفاء محمد البردعي، 2002، 311-312).

أما الخصائص الانفعالية فإن من أبرزها:

-اهتمامه بمظهره وشعبيته ومستقبله وميله للجنس الآخر واتساع علاقاته الاجتماعية.

- الرهافة التي تعني شدة حساسية الشاب الانفعالية وشدة تأثره بالميزات الانفعالية. المختلفة وذلك نتيجة للتغيرات الجسمية السريعة التي يمر بها في أول هذه المرحلة ولاختلال اتزانه الغددي الداخلي.

- الكآبة: يشعر الشاب في تلك الفترة بالكآبة والانطواء والحيرة، محاولا بذلك كتم انفعالاته ومشاعره عن المحيطين به، حيث لا يثير نقده ولومهم.

- التهور والانطلاق حيث يندفع الشباب وراء انفعالاته، بسلوكيات شديدة التهور والسرعة، قد يلوم نفسه بعد أدائها، وتبدو علامة من علامات سذاجته البريئة في المواقف العصبية التي لم يألفها من قبل، وأيضا صورة من صور تخفيف الموقف المحيط به ووسيلة لتهدئة التوتر النفسي في مثل هذه المواقف الغريبة عليه.

- الحدة والعنف حيث يثور لأتفه الأسباب ويلجأ لاستخدام العنف ولا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية في حالته الانفعالية.

– التقلب والتذبذب يلاحظ حيث يقع الشاب في موقف اختيار، نجده في مدى قصير يتقلب في انفعالاته، بين الغضب والاستسلام، وبين السخط الدائم والرضا، بين الإيثار والأنانية، ثم بين التفاؤل واليأس، أيضا بين التهور والجبن، بين المثالية والواقعية هي كل مظاهر لقلقه وعدم استقراره النفسي، لما يصاحبه من تغيرات سريعة من النواحي الفسيولوجية (وفاء محمد البردعي، 2002، 312،313)

5-2- الخصائص الاجتماعية:

يمكن تلخيص أهم الخصائص الاجتماعية للشباب الجامعي في أنه:

– يبدو الشباب غير راض ثم يتجه إلى التعقل في النقد الذاتي.

– إبداء الرغبة في الإصلاح ثم الاتجاه نحو ممارسة الإصلاح نفسه.

– يبدو اهتمام الشاب بالجامعة ثم يتجه اهتمامه إلى المجتمع ككل .

– عدم مواصلة المشروعات حتى نهايتها، ثم العمل على إنجاز المسؤوليات .

– الرغبة في الترويج الذاتي ثم الانتقال إلى الترويج الاجتماعي.

– التفكير في المهنة ثم الممارسة المهنية .

– التفكير في الأسرة الجديدة ثم المسؤوليات الاجتماعية .

– الشباب له درجة عالية من الدينامية والمرونة تبلغ ذروتها في تلك الفترة من العمر.

– الشباب له قدرة على التغير والنمو وأكثر تجاوبا مع مستلزمات التغير وأكثر فئات المجتمع قدرة على العطاء السخي بهدف تحقيق الذات وإثبات القدرة على تحمل المسؤولية .

2-3- الخصائص العقلية:

خصائص مرحلة الشباب تتوقف على تأثير مراحل النمو السابقة سواء كانت من الناحية الجسمية أو الاجتماعية أو النفسية أو العقلية، كما أنها نتاج التفاعل والتكامل بين هذه المراحل، ويمكن إيجاز طبيعة الشباب فيما يلي:

– يتميز الشباب بالرومانسية والمثالية المطلقة وينعكس ذلك على أسلوب تعامله ونظرته إلى الحياة ومتطلباته مع الآخرين .

– نزعة استقلالية تأكيدا لذلك، فهو يحاول أن يكون رأيه الخاص، وموقفه المتميز في كل قضية أو مسألة.

– ناقد دائما وذلك بحكم مثاليته عادة ما ينقد الواقع قياسا بما يجب أن يكون .

– محاول التخلص من كافة ألوان الضغوط المتسلطة عليه لتأكيد التعبير عن الذات والرغبة في التحرر.

– درجة عالية من الحيوية تبلغ ذروتها، وكذلك من النشاط والمرونة .

– فهو يرغب دائما في التحديد والتغيير فهو أكثر قدرة على التعامل والاستجابة للمتغيرات من حوله وهو أسرع في استيعاب المستحدث ويعكس ذلك ما لديه من رغبة في تغيير الواقع الذي وجده ولم يشارك في صنعه .

– رغبة ملحة كي يكتشف هوية نفسه وكذلك الآخرين والمجتمع والعالم .

– وهو ديناميكية مستمرة، حيث يمتلك الشباب درجة عالية من الحركة والنشاط والقدرة على التغيير يستحدث أنماط ثقافية جديدة في المجتمع كطراز الملبس الذي يرتديه (نورهان منير حسن، 2008، 250،251) .

3–حاجات الطالب الجامعي في ظل إصلاح النظام الجامعي ل. م. د:

يشترك جميع الأفراد في حاجات متعددة بعضها أولي وبعضها ثانوي، لكن هذا لا يعني أن لكل مرحلة من مراحل العمر حاجاتها التي تختص بها دون غيرها من المراحل والطالب الجامعي ينتمي إلى مرحلة الشباب، هاته الأخيرة لها حاجاتها ضف إلى ذلك أن المحيط الجامعي ينتج حاجات يختص بها الطالب ومن أبرز هذه الحاجات".

3–1–الحاجة إلى تأكيد الذات:

وسط آلاف من الطلبة والأساتذة والإداريين ونتيجة للاحتكاك الاجتماعي فإنه ينمو لدى الطالب ذلك الشعور وتلك الرغبة في تمييز ذاته عن البقية، وإزاء هذه الرغبة الملحة فإنه يتخذ وسائل عديدة ومنهم من يأخذ المظهر الخارجي كوسيلة لإبراز وجوده، هناك من يستخدم العلم والمعرفة والتفوق الدراسي سبيلا لتأكيد ذاته، وهناك أيضا من يحاول الإكثار

من الحضور إلى المناقشات والحوارات والمجالس التنظيمية والثقافية لإشباع هاته الرغبة وبقدر ما تكون حدة وإلحاح هذه الرغبة شديدين بقدر ما يكون الفشل في الوصول إليها مصدر للقلق والتوتر.

3-2- الحاجة إلى الاستقرار العاطفي:

يصبح النضج الجنسي أمام الطالب عالما جديدا فيه لذة وفيه إثبات لنفسه خاصة في جو تفشت فيه ظاهرة الاختلاط، وسط إلحاح الدافع الجنسي يعترم الطالب ذلك الشعور في إيجاد طرف آخر يشاركه طموحاته وآماله ويملأه بالعاطفة التي لم يشبعها في مراحل سابقة ولكن القيود الاجتماعية والأخلاقية وحتى الاقتصادية تحول بينه وبين إشباع هذه الحاجة عن طريق شرعي أي الزواج، وبحسب درجة حدة هذه الحاجة وبقدر ما يوفره المجتمع من بدائل فإن الطالب يستقر أو يضطرب وتسوء أحواله حتى تصل الانحراف الجنسي والأخلاقي. (عواطف أبو العلا، د س، 60-61) .

3-3- الحاجة إلى فهم وتقدير الاتجاهات والقيم الاجتماعية والأخلاقية والروحية:

لاشك أن الطالب هو من أبرز الفئات الشبانية التي تحاول أن تفهم وتناقش معايير القبول والرفض في مجتمعه، وذلك رغبة في الاقتناع وليس بدافع الرفض، والشك مرحلة هامة في حياة الإنسان وبقدر ما يعطي المجتمع صورة فعلية لما تمليه عقيدته وإطاره المرجعي، بقدر ما يمحو هذا الشك اليقين ويكون بذلك الطالب قد ارتضى لنفسه فلسفة محددة للحياة تقوم على فكرته الدينية وتتناسب مع نمط حياته ومطالب عمره، ويظل يعيش في إطار هذه الفلسفة دون تغيير يذكر طوال حياته الباقية، أما إذا لم يعط المجتمع تلك الصورة الفعلية من سلوك وأقوال وأفعال فإن الشك سيزيد لا محال وتختلط معايير التقويم لدى الفرد عموما والطالب خصوصا، ويميل إلى ما هو سائد من القيم والاتجاهات سواء في محيطه الواسع أو المحيط الضيق حتى إذا كان يتناقض مع قناعاته النظرية والمرجعية.

3-4- الحاجة إلى تنمية الاهتمامات الخارجية والمساهمة في تقدم الجماعة التي ينتمي إليها:

إن الطالب الجامعي بحكم تكوينه العلمي والثقافي نجده كثير التفكير في أوضاع مجتمعه فيتحسس طريقه إلى الفاعلية في هذا المجتمع، وهو في سبيل ذلك يحاول فهم مشكلات المجتمع من خلال مناقشتها مع زملائه وأساتذته، ويحاول أن يقارن أوضاع مجتمعه بمجتمعات أخرى من خلال ما يطالعه من جرائد وكتب ومجلات وما يشاهده من أخبار ومعارف عبر تلفزيونات عالمية، ويمتد الطموح ببعضهم إلى المشاركة في السلطة فتجدهم ينشطون سياسيا، وقد تتسع آمال الطالب في الرقي والتقدم لمجتمعه، وبقدر ما يتفهم المجتمع والمحيط الجامعي بالأخص هاته الرغبات بقدر ما تتوجه هذه الحاجة نحو خير مجتمعه وتطور بلاده، أما إذا همشت وأحيطت بالتهكم والسخرية والتعتيم فإنه قد يصبح مصدر قلق والتوتر لدى الطالب وينعكس ذلك على المجتمع سلبا.

3-5- الحاجة إلى تنمية المهارات والميول والمواهب:

وتتمثل هذه الحاجة في الاستعمال الحكيم لأوقات فراغ الطالب فيما يلبي ويشبع ميولاته حيث نجد النشاط التربوي والرياضي المتكامل خارج أوقات الدراسة والبحث يعود على الطالب بالفائدة، وعليه فمن الواجب توفير مؤسسات شبانية ومعاهد رياضية ونوادي تستغل كل هذه المواهب استغلالا رشيدا. (البهي السيد، 1975، 417).

4- مشكلات الطالب الجامعي:

تعتمد الحياة الجامعية على العلاقة بين الأستاذ والطالب، تلك العلاقة التي ينبغي أن تكون علاقة إيجابية يسودها الود والعطف، فالحياة الجامعية ليست مجرد كتاب وتحصيل ويتوقف نجاح هذه العلاقة على ما يتحلى به الأستاذ من سمات وعلى ما يتمتع به الطالب من صفات، كما يتوقف نجاح هذه العلاقة على ما يعانيه الطالب من مشكلات، فالطالب المثقل بالمشكلات لا يستطيع أن يقوم بدوره وتحقيق الأهداف المرجوة منه لذلك ينبغي تحرير الطالب من هذه المشكلات والتي من أهمها:

4-1- مشكلات اختيار التخصص:

وتنحصر هذه المشكلات في:

-إن توجيه الطلاب إلى التخصصات التي لا يرغبون بها يؤدي إلى مشكلات سوء التوافق والإهمال للدراسة في هذا الميدان، وبالتالي فشله في الدراسة.

- كذلك مشكلة التوجيه الذي يكون في الغالب على أساس المعدل العام في شهادة الباكالوريا، ونتيجة لذلك يجد الأستاذ نفسه أمام عدد كبير من الطلاب ذوي الدافعية النفسية الضعيفة. (محمود عبد الحليم، 2001، 311)

4-2- مشكلات شخصية (نفسية واجتماعية):

وتنحصر هذه المشكلات فيما يلي:

-التصور المثالي المطلق لأستاذ الجامعة عند بعض الطلاب لدرجة أنهم يرفعون بأساتذتهم إلى درجة الأنبياء فإذا بالصورة عند مصادفة بعض الأساتذة الذين لا يصلحون قدوة فيصاب الطالب بالاضطراب النفسي وفقدان الثقة في الحياة الجامعية إلى حد ما.

- قصور الوعي الديني وسط عينة مما يجعل بعض الطلاب بالجامعة بيئة صالحة لدعاة التطرف الديني وغير الديني.

- الإحساس بالفراغ أحيانا نتيجة عدم إحالة الطالب على المكتبات أو شغله علميا وهذا نتيجة التركيز على المحاضرات وإغفال الأنشطة الجامعية الأخرى.

- عدم الإيمان بالرسالة التي يعد من أجلها، والنظر إلى الكلية على أنها مصنع شهادات وجواز الحصول على الوظيفة وإغفال الأنشطة الجامعية الأخرى.

- الإحساس أحيانا باللامبالاة وعدم الانتماء والرغبة في إنجاز الحد الأدنى من الأمور والتكليفات دون وجود دافع للإجادة.

- مشكلة المواصلات والإسكان وغيرها من المشكلات الاجتماعية العامة التي تجعل الطالب دائم التفكير أحيانا وعاجزا على التركيز في دراسته.

4-3- مشكلات ما بعد التخرج:

وتنحصر فيما يلي:

-عدم الاطمئنان لوجود فرص عمل عقب التخرج، ويترتب على ذلك فقدان الحافز للدراسة الجامعية أحيانا.

- إحساس الطالب بوجود فجوة بين ما يدرسه في الجامعة وما يحتاجه للممارسة بعد التخرج.

- تدني المستوى العلمي والفكري للطلبة.

- اختيار مساقات لا تخدم التخصص. (التل، 1997، 460-461)

4-4- سوء استغلال وقت الفراغ:

تهتم الدول المتقدمة بتنظيم أوقات الفراغ والاستفادة منها للنهوض بالشباب من النواحي الجسمية والنفسية والخلقية والروحية، ضف إلى ذلك أن تنظيم أوقات الفراغ له أهمية كبيرة في إيقاظ الوعي الاجتماعي وتنشيطه، وما نقصده بوقت الفراغ هنا هو تلك الفترة التي يكون الطالب فيها متحررا من الالتزامات الدراسية، هاته الفترة يقضيها عدد كبير من الطلبة بطريقة عشوائية، يمشطون فيها مرافق الجامعة ويضيعون معها لحظات لن يدركوا قيمتها إلا بعد ما يلحقهم الضرر الناتج عن سوء استغلالها، وإذا كان الاعتراف بوقت الفراغ والعمل على زيادته مكسب كبير للإنسانية، فإن عدم تنظيمه وإساءة استعماله يخلق لها من المشاكل ما يضيع هذا المكسب ويحوله إلى خسارة. (بدوي، 1993، 399-400).

4-5- هاجس البطالة:

تعتبر البطالة هي الحالة التي يصعب على بعض الأفراد القادرين على العمل الحصول على عمل ملائم. (محمد صالح علي بركة، 1977، 20) مشكلا كبيرا بالنسبة لخريجي الجامعة الذين نتيجة لظروف اجتماعية واقتصادية قلما يحصلون على منصب أو وظيفة توافق دراستهم وتخصصاتهم، وهاته البطالة لها أكثر من معنى فهي تعني أن هذه الدول أو المجتمعات تخلق روح المبادرة والطموح لدى الطلبة، كما تعني أنها تكون شبابا عاطلا عن العمل داخل مؤسساتها التربوية وجامعاتها، وهذا ما أصبح يطلق عليه منذ بداية

الثمانينات مصطلح بطالة المتعلمين، ففي الجزائر عام 1992 وصل عدد البطالين إلى 65000 بطال حاملا شهادات علمية أو تكوين فني. (قصاب سعدية، 1994، 101).

وهو ما يؤدي إلى انخفاض معنويات الطلبة اتجاه الدراسة والتفوق ومن ثمة التشاؤم من المستقبل.

4-**6- مشكلات المهنة والعمل:** وتتمثل فيما يلي:

نقص الإرشاد المهني، قلة المساعدة في اكتشاف قدرات الفرد، الحاجة في اختيار مواد الدراسة، قلة المساعدة في معرفة الفرص المتاحة في المجالات المختلفة، قلة المساعدة في اختيار المهنة، نقص الخبرة في الأعمال المختلفة، نقص معرفة كيف وأين يبحث عن العمل، الحاجة إلى الكسب المادي، قلة توفر فرص العمل، نقص التدريب والإعداد المهني سوء التوافق في المهنة. (حامد عبد السلام، 2001، 501).

4-7- المشكلات التعليمية:

يواجه الشباب الجامعي مشكلات عديدة ترتبط بمجال دراسته منها:

-عدم ملاءمة العمليات التعليمية لميول الشباب وحاجاتهم، وفشلها في ترسيخ المعلومات وفهم الموضوعات ومتابعة القضايا، أو قصور دورها التقويمي في الكشف عن استعداداته ومهاراته وقدراته الخاصة، وتتباين نقاط الضعف في العمليات التعليمية لتشمل الكتاب الجامعي واعتماده على الأفكار النظرية وأدائه التربوي والتعليمي ومشكلاته المادية والثقافية والأكاديمية، التكدس الطلابي في الكليات مع تعارضه الشديد مع رغبات الطلاب الحقيقية وأساليب التقويم التقليدية التي لا تقيس قدرات واستعدادات ومهارات الطلاب العقلية. (أحمد محمد موسى، 2009، 34).

- الاعتماد على التلقين وحفظ المعلومات، مما يفقد الطالب الإحساس بقيمة ما يدرس، وعدم إحساس الطالب بالتفاعل مع هيئة التدريس نتيجة الانشغال الدائم لهم ووجود فرصة لتكوين علاقات أكاديمية وشخصية مع الطالب، وعجز المكتبات الجامعية على إشباع متطلبات

الدراسة، وعدم إحساس الطالب أحيانا بجدوى دراسة مواد معينة. (رشدي أحمد طعيمة، محمد بن سليمان البندري، 2004، 133-134).

وهناك من يرى أن مشاكل الطلاب الدراسية تتمثل في:

***المنهج الدراسي:** ويجب أن تكون المناهج متنوعة ووظيفية، بحيث يكون ما درسه الطلاب مرتبط بكيفية إعدادهم للمواطنة الصالحة وتحقيق أهدافهم بدلا من المناهج التي ترهق ذهن الطلاب.

* **علاقة المدرس بطلابه:** ويلعب عضو هيئة التدريس دورا هاما في توجيه الطلاب داخل المحاضرات، أما دوره خارج المحاضرة فهو لا يقل عنه شيئا من خلال الزيادة الطلابية فيستطيع أن يساعدهم على التغلب على بعض المشكلات الدراسية والشخصية وعلى ذلك فإن عملية الاتصال بين الأساتذة والطلاب تساعد أعضاء التدريس في:

- توجيه الطلاب لحل مشاكلهم الشخصية ومشاكلهم الأكاديمية توجيها سليما.
- توضيح أي صعوبات يمكن أن تواجه الطلاب من خلال المحاضرات والدراسات العلمية.
- توجيه الطلاب توجيها مباشرا يمكنهم من إكمال دراستهم بنجاح ويمكنهم أيضا من النجاح في عملهم في المستقبل.
- غرس القيم الدينية والاتجاهات المرغوبة لكي تكون أساسا في انتماء الطلاب لمجتمعهم .
-توضيح بعض المفاهيم الغامضة التي قد تؤدي إلى اضطرابات فكرية عند الطلاب
- تقديم نماذج عن خبرته الشخصية في حل المشكلات ومواجهة التغيرات التي تحدث في المجتمع. (نورهان منير حسن، 2008، 265-267).

خلاصـة:

تلعب الجامعة دورا أساسيا في تكوين الطالب وتطوير قدراته واستعداداته ليتولى في المستقبل شغل أحد المهن، وبالتالي فهي تحتل أهمية كبيرة في تهيئة الطالب لمستقبله وللطالب الجامعي خصائص واحتياجات (الحاجة إلى تأكيد الذات، الحاجة إلى الاستقرار العاطفي، الحاجة إلى فهم وتقدير الاتجاهات والقيم الاجتماعية والأخلاقية والروحية، الحاجة إلى تنمية الاهتمامات الخارجية والمساهمة في تقدم الجماعة التي ينتمي إليها، الحاجة إلى تنمية المهارات والميول والمواهب) ومشكلات (مشكلات اختيار التخصص، مشكلات شخصية، مشكلات ما بعد التخرج، سوء استغلال وقت الفراغ، هاجس البطالة، مشكلات المهنة والعمل، المشكلات التعليمية) يعاني منها، ويجب على الجامعة دراستها لتستطيع من خلال ذلك رسم خطط مدروسة تحديد ما يقدم لهم في صورة مناهج ومقررات دراسية، أو ما يدور داخل الحرم الجامعي من مناشط ثقافية تلبي تلك الاحتياجات وتحقق أهدافها.

الفصل الثاني

مصادر المعلومات والمهارات المعلوماتية

تمهيد

أولا –مصادر المعلومات

1–مفهوم مصادر المعلومات

2– أهمية مصادر المعلومات

3– أنواع مصادر المعلومات

ثانيا –المهارات المعلوماتية

1–مفهوم المهارات المعلوماتية

2– أنواع المهارات المعلوماتية

3–أهمية المهارات المعلوماتية

4– معايير المهارات المعلوماتية

خلاصة

تمهيد:

لقد أدى الإنتاج الفكري الضخم الذي يظهر في أشكال مختلفة، وبلغات متعددة إلى الاهتمام بمصادر المعلومات الحاملة له من طرف الباحثين، المكتبيين والطلبة الجامعيين لأهمية المعلومات في الحياة واكتساب المهارات المعلوماتية للنجاح في الحياة الدراسية وإنجاز البحوث العلمية، ولتحقيق التقدم والازدهار للطالب الجامعي.

ولهذا سنتطرق في هذا الفصل إلى معالجة مبحثين خصص المبحث الأول لدراسة مصادر المعلومات نظريا من حيث مفهومها، أهميتها، أنواعها أما المبحث الثاني فتناولنا فيه المهارات المعلوماتية من حيث المفهوم، والأنواع، والأهمية، والمعايير

I-مصادر المعلومات:

1-مفهوم مصادر المعلومات:

يرى المتخصصون في مجال الاتصال والإعلام أن مفهوم مصادر المعلومات يعني "هي كل الوسائل والقنوات التي يمكن من خلالها نقل المعلومات إلى المستقبل (المستفيد) باعتبار أن المعلومات تحتاج إلى مرسل (مصدر) وقناة اتصال ومستقبل. (زكي حسين الوردي، 2002، 08)

كما عرفت مصادر المعلومات بأنها جميع المواد التي تستعمل على معلومات يمكن الاستفادة منها لأي غرض من الأغراض. (النوايسة، غالب عوض، 2003، ص 29)

نستنتج مما سبق أن مفهوم مصادر المعلومات، يعني كل الأوعية الفكرية الورقية والإلكترونية، مهما اختلفت أنواعها وأشكالها التي تحمل المعارف الانسانية وتمد القراء والباحثين بما يحتاجونه من حقائق والمعلومات بواسطة الوسائل أو القنوات التي يمكن عن طريقها نقل المعلومات إلى المستفيدين منها.

2- أهمية مصادر المعلومات:

تعتبر مصادر المعلومات بأشكالها وأنواعها المختلفة من الأدوات الهامة في تمكين الطالب الجامعي، وبلورة طرق تفكيره، وتمكينه من استيعاب وتدعيم المعلومات التي يلقنها له الأساتذة من خلال المحاضرات، والدروس التوجيهية والتطبيقية، فهي تلبي حاجته الدراسية والبحثية والتثقيفية والترفيهية، ومصادر المعلومات عادة ما تكون شاملة تحتوي على معلومات حديثة ومرتبة، تسهل عملية الاستفادة منها، ولهذا فمصادر المعلومات هي الركيزة الأساسية لنجاح أي مكتبة، مهما كان نوعها، ويمكن التفريق بين أهمية المكتبة وأخرى بالمجموعات التي تقدمها للقارئ والخدمات التي تسهل الوصول إلى المعلومة بطريقة سريعة وبجهد أقل، لإرضاء المستفيدين.

لهذا احتلت مصادر المعلومات الصادرة في اهتمام المكتبات، سواء لتنمية المجموعات أو لحفظها وترتيبها، تصنيفها وتخزينها، واسترجاعها لتقديمها للمستفيدين، وقد

حظيت أيضا بالاهتمام في العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم والتكنولوجيا، للمكانة التي تحتلها لدى الطلبة والباحثين والقراء، ويظهر هذا الاهتمام في الدراسات التي برزت منذ العقد السابع من القرن العرشين التي أدت إلى إعادة النظر في بعض المفاهيم التي كانت تحكم إدارة خدمات المعلومات خاصة ما يتصل منها بالأهمية النسبية لأوعية المعلومات ومدى الطلب عليها من جانب المستفيدين.

واستنادا إلى ذلك فإن الطلبة الجامعيين يستقون المعلومات التي يحتاجونها في دراساتهم وبحوثهم من عدد كبير من مصادر المعلومات، فمنهم من يجد ضالته في الكتاب، والمقالات والدوريات والرسائل الجامعية، بينما تتجه فئة أخرى من الطلبة إلى استخدام الوسائل الإلكترونية الحديثة للبحث والدراسة. (الهمشري عمر أحمد، 1997، 67-68)

3- أنواع مصادر المعلومات:

لمصادر المعلومات نوعان المصادر الرقمية والمصادر الإلكترونية:

3-1- مصادر المعلومات الورقية: اتفق المتخصصون في دراسة مصادر المعلومات على تقسيمها إلى فئات متميزة واعتمد في هذا التقسيم على محاور ومعايير تتسم بها كالشكل والمضمون والسعة، كالتالي:

3-1-1-تقسيم مصادر المعلومات على أساس المضمون:

أ-المصادر الأولية:

عرفت المصادر الأولية بأنها "المادة الأصلية التي لم تشتق معلوماتها من مصدر آخر يسبقها، وتسمى مصادر أولية لأنها هي أول وعاء وجد أو وصل إلينا في الموضوع بشرط أن يكون منسوبا لمعاصر زمنه. (القرة غولي، د س، 03)

ب- المصادر الثانوية:

وهذه المصادر تجمع من المصادر الأولية، وتعتمد عليها، كما ترتب المصادر الثانوية عادة حسب خطة معينة ومن أمثلتها خدمات التكشيف والاستخلاص والكتب المرجعية كالموسوعات والقواميس وغيرها. (بدر أحمد، 1992، 63)

ج- مصادر المعلومات من الدرجة الثالثة:

هي مصادر لا تحمل أية معلومات أو معارف موضوعية، وإنما الغرض منها المساعدة في الوصول إلى المصادر الأولية والثانوية والإفادة منها واستخدامها، وتضم البيبليوغرافيا وأدبيات الموضوعات والأدلة الخاصة بالكتب. (الزاوي نور الدين، 2012، 22)

د- مصادر المعلومات غير الوثائقية:

تبرز أهمية هذا النمط من المصادر في مجال العلوم والتكنولوجيا بشكل خاص من خلال قنوات الاتصال المباشر بين المتخصصين في القطاع العلمي الواحد وتبادل الآراء والأفكار من خلال المناقشات التي تدور بينهم. (جاسم محمد، 1998، 7)

3-1-2- تقسيم مصادر المعلومات على أساس النوع:

يعتمد هذا التقسيم على الجهات المسؤولة عن إنتاج وإصدار هذه المصادر كالتالي:

أ-المصادر الرسمية:

ويتدرج تحتها المصادر الصادرة عن المؤسسات الصناعية والمصارف والهيئات التشريعية وغيرها.

ب- المصادر غير الرسمية:

وتنتشر هذه المصادر المنتجة من قبل الهيئات غير الحكومية والمنظمات الدولية والإقليمية والجمعيات والجهات الأهلية بكافة أنواعها. (قنديلجي عامر، 2009، 47)

3-1-3- تقسيم مصادر المعلومات على أساس الإتاحة (السعة):

تنقسم مصادر المعلومات على أساس السعة إلى قسمين أساسيين وهما:

أ-مصادر المعلومات العامة: وهي المصادر التي تقدم معلومات عامة حول مواضيع مختلفة كدوائر المعارف مثلا.

ب- مصادر المعلومات المتخصصة: وهي المصادر التي تعالج موضوع معين أو تخصص أو فئة معينة من القراء، كالمصادر المتخصصة في علم المكتبات والموجهة إلى فئة من الناس كالرياضيين مثلا. (مزيش مصطفى، 2009، 85)

3-1-4- تقسيم مصادر المعلومات حسب الشكل المادي:

أ-مصادر قبل الورقية:

ويقصد بها المصادر والأوعية التي كانت تستخدم في تسجيل نتائج الإنسان ومعلوماته، والواسطة التي تحفظ بها مثل تلك النتاجات، كالسومريون والبابليون والآشوريون وكذلك المصادر الأخرى التي وجدت مسجلة على جلود الحيوانات والبردي والتي سجلت نتاج الإنسان عليها في حضارات وادي النيل.

ب- المصادر الورقية:

المقصود بها كل المصادر والأوعية التي يكون الورق مادتها الأساسية مثل الكتب والرسائل الجامعية والدوريات وبحوث المؤتمرات وتقارير البحوث والمعايير الموحدة.

ج- المصادر بعد الورقية:

هي المصادر التي لا يدخل الورق في تكوينها ويمكن حصرها في قسمين الأول يضم المصغرات الفيلمية والمواد السمعية والبصرية والقسم الثاني يضم الأوعية المحسوبة الإلكترونية. (العيسي سمير، 2014، 61)

أنواع المصادر الورقية:

أهم المصادر الورقية التي يستخدمها الطلبة والتي تتمثل فيما يلي:

أ-الكتب:

كانت الكتب في شكلها المخطوط أو المطبوع وما تزال هي وعاء المعرفة الأصيل، الذي صمد على امتداد الزمن، وينهل منه الفرض ما يحتاجه من معلومات.

والكتاب تمييزا له عن غيره، هو مطبوع غير دوري، لا يقل عدد صفحاته عن تسع وأربعين صفحة بخلاف صفحات الغلاف والعنوان، ويرتبط الكتاب المطبوع بعادة القراءة والاطلاع للمتعة الشخصية ولاكتساب المعلومات، وهو سهل الحمل، ويمكن التجول بين صفحاته بحرية، كما يمكن التنقل به من مكان إلى مكان آخر بسهولة. (عبد الهادي، 2006، 56)

ب- الدوريات:

عرفت جمعية المكتبات الأمريكية **(ALA)** في معجمها الصادر سنة 1934 الدورية على أنها مسلسل في أجزاء ليست مونوجرافيات، وعادة تحتوي على مقالات لكتاب متعددين ولها عنوان مميز بوجه عام.

وعرف معجم المصطلحات المكتبية الأمريكية: أنها منشور يصدر في أجزاء متطابقة، وعادة في فترات منتظمة، وكقاعدة يقصدها أن تكون مستمرة غير محدد.

ج- تقارير البحوث:

بمجرد أن ينتهي الباحث من إجراء بحث معين ثم يشرع في تسجيل الخبرة المكتسبة من إجراء هذا البحث والنتائج التي انتهى إليها، فإن هذا التسجيل عادة ما يتخذ شكل التقرير حيث يشتمل على قصة البحث كاملة.

ويمكن لهذا التقرير أن يكون مرحلة وسيطة في تسلسل أنشطة بث المعلومات، حيث تعاد صياغة محتواه في شكل مقالة تنشر بإحدى الدوريات، كما يمكن أن يكون مرحلة نهائية وخاصة فيما يسمى بالبحوث التعاقدية، وهي البحوث التي لم يتم إجراءها بناء على تكاليف تعاقدية من جانب إحدى المؤسسات أو الهيئات الحكومية. (الهوش أبو بكر محمود، 2000، 27، 28)

د- براءات الاختراع:

هي عبارة عن اتفاقية بين الدول والمخترع، تضمن الدولة بمقتضاها للمخترع حقه الكامل في استغلال اختراعه لمدة محدودة، وذلك حماية للمخترع من تقليد اختراعه أو سرقته، وهي تقدم وصفا دقيقا للاختراع وعرض مفصلا لأسسه النظرية وتطبيقاته العملية، وهي مصدر مهم للمعلومات العلمية والفنية تمكن المرء من تتبع تاريخ أي اختراع أو اكتشاف والحصول على معلومات واضحة عن الوضع الحالي الراهن لحقل معين. (المصري أحمد طلبة، 2015، 246)

هـ-المطبوعات الحكومية:

هي عبارة عن وثائق تصدر عن الجهات الرسمية للدولة كالوزارات والهيئات المختلفة التابعة لها، ومصادر معلومات مهمة تحتوي على معلومات حول مخططات ونشاطات وإنجازات مؤسسات الدولة، تمتاز بالحداثة والأصالة، وتشكل مصدرا للمعلومات التي يحتاجها المستفيد من الناحية التشريعية والقانونية والإدارية وغيرها، وأهم ما يمكن ذكره من هذه المطبوعات: الميثاق الوطني، الدستور، الجريدة الرسمية، القرارات والمراسيم، الأنظمة، الاتفاقات والمعاهدات الدولية. (جمعة نبيلة خليفة، 1998، 18)

و- الرسائل الجامعية:

الرسائل الجامعية هي مطبوعات غير منشورة تقدم في غالب الأحيان في شكلها التقليدي وأحيانا أخرى في شكل أسطوانات **(disquette)**أو قرص مدمج**(cd)**، وهي مساهمة جادة من الطلبة بمختلف تدريجاتهم لنيل الشهادات المختلفة، إضافة إلى المعارف والحقائق وحلول المشاكل التي تواجه المجتمع، ونستثني مذكرة الليسانس لأن الهدف منها هو تدريب الطالب على توظيف المعارف النظرية ونقلها بدقة وأمانة وترتيب الأفكار وتحليلها منطقيا، ونقدها بموضوعية واستخدام المناهج والأدوات التي تلقنها الطالب خلال الدراسة، لجمع المعلومات والبيانات وبالتالي لا ينتظر من الطالب في هذا المستوى اكتشاف جديد أو ابتكار أو إضافة علمية، إن رسائل الماجستير والدكتوراه من المصادر التي يستفيد منها الطالب، لتدعيم دراسته أو لإنجاز البحوث الصفية أو مذكرات التخرج، لأنها تحمل معلومات قيمة وإضافات جديدة في شتى التخصصات. (يوسف طه جمال، 2012، 107)

3-2- مصادر المعلومات الإلكترونية:

3-2-1- مصادر المعلومات السمعية: وتشمل:

أ-الأقراص (الأسطوانات):

عبارة عن أقراص مستديرة من البلاستيك الممغنط، عليها المادة المسموعة من أصوات موسيقية بطريقة الكبس أو القوالب، فتكون أخاديد دائرية وعند تشغيلها تمر إبرة

جهاز الحالي داخل هذه الأخاديد فتحدث ذبذبات تصل إلى الصوت التي يحولها إلى صوت مسموع مطابق للصوت الأصلي قبل التسجيل. (إسماعيل وائل مختار، 2010، 139)

ب- الأشرطة الصوتية:

وهي من أهم المواد السمعية التي تحرص المكتبات ومراكز المعلومات على اقتنائها بفضل إمكاناتها المتعددة في تلبية احتياجات المستفيدين ولقد تطورت صناعة أشرطة التسجيل تطورا كبيرا وأصبحت صناعة الشريط الممغنط من الصناعات المتقدمة. (عليان ربحي، 2005، 64)

3-2-2- مصادر المعلومات البصرية: وتتمثل فيما يلي:

أ-**الصور**: هي كافة الصور التي يتم تصميمها وتخطيطها وتنفيذها يدويا يمكن تحويرها وإنتاجها بأعداد أكثر عن طريق التصوير والطباعة.

وأيضا هي مصادر معلومات مهمة يعتمدها الباحثون والدارسون وكافة فئات المجتمع كل حسب احتياجاته وأهم أنواعها الرسوم التوضيحية والرسوم الكاريكاتورية.

ب- الشرائح الفيلمية: هي عبارة عن لقطات فيلمية شفافة، ثابتة أو ملونة، تمثل عادة صورا فوتوغرافية، محفوظة داخل إطار كارتوني أو بلاستيكي وتأتي الشرائح بأحكام مختلفة أهمها وأكثرها استعمالا هو حجم 2 بوصة والمستلمة عن الفلم الفوتوغرافي 35 ميلمتر عادة. (قنديلجي عامر، 2000، 198)

3-2-3- مصادر المعلومات السمعو بصرية (السمعية البصرية):

وتشمل المواد كافة التي تعتمد على حاستي السمع والبصر في نقل المعلومات ومن أمثلتها:

أ-الأفلام السينمائية:

عرف الفلم السنيمائي بأنه "عبارة عن سلسلة متتابعة من الصور مرتبة ترتيبا رأسيا على شريط فيلم شفاف ذو ثقوب على أحد جانبيه أو على الجانبين معا، وتظهر الصور متحركة عند عرضه على الشاشة بالسرعة الصحيحة.

ب- أقراص الفيديو:

ويعد تقنية متقدمة عن الأشرطة الفيديوية وارتبطت أيضا مع الاتجاهات الحديثة لتكنولوجيا الأقراص، والقرص الفيديو الرقمي من المصادر الإلكترونية الهامة والتي تعتبر من وسائط تخزين المعلومات في المستقبل.

ج- الميكروفيش:

بطاقة مسطحة من الفيلم شفافة ذات أحجام مختلفة وأكثرها انتشارا هو 105ملم و148ملم، تحوي صفوفا من الصور المصورة المرتبة عموديا أو أفقيا، يمكن إَضافة العنوان إلى الوثيقة في الجزء العلوي من البطاقة وتقرأ بالعين المجردة أما عدد اللقطات التي تستوعبها البطاقة الواحدة تختلف من شركة إلى أخرى فيضم الميكروفيش 97 لقطة. (بدير جمال، 2008، 347)

3-3- التلفزيون:

التلفزيون وسيلة إعلامية ذات فاعلية في نقل الأحداث والتعريف بها بالصوت والصورة، بسرعة فائقة وبنوعية عالية الجودة، كما تعمل على تدعيم الاتجاهات وتجسيد قيم وثقافات الأفراد والمجتمعات، وتنوير الرأي العام وقد ظهرت قنوات متخصصة في مجالات متعددة كالدين والعلوم والتاريخ والرياضة وكذلك التعليم، حيث وضعت بعض القنوات العربية والأجنبية على رأس أولوياتها برامج لتعليم وتدريب وتوعية الطلبة لتنمية قدراتهم العلمية والأدبية وصقل مواهبهم الفنية والثقافية وتدعيم معلوماتهم وتوسيع مداركهم. (الغريب إسماعيل زاهر، 2001، 40)

3-4- الانترنت:

لقد غيرت ثورة المعرفة البنية الاقتصادية والثقافية والسياسية والاجتماعية فزودت الإنسان بأدوات أفضل للعمل والتفكير والإنتاج، ومن ضمن هذه الأدوات الانترنت، هذه الوسيلة التي فتحت آفاقا جديدة لم يكن يتخيلها الإنسان قبل عقدين من الزمن، أضافت معلومات متنوعة من منابع مختلفة وبلغات متعددة، دخلت خدماتها في أمور عديدة لتحقيق

رغبات الباحث عن المعلومات أو الاتصال أو التجارة ...الخ، فالطالب الجامعي في أمس الحاجة إلى المعلومات للدراسة والبحث باستخدام المكتبات وفهارسها وبيبليوغرافياتها، لكن نتيجة للتطور التكنولوجي وصعوبة معرفة كل ما ينشر على الورق أو في أشكال أخرى أصبح مفهوم البحث عن المعلومات مرتبطا بكل المصادر المتوفرة من بينها الانترنت التي هيأت للطالب الجامعي إمكانية الولوج وتصفح المقالات والدراسات والمحاضرات والدروس التي تنشر من مختلف أنحاء العالم دون حواجز تذكر، كما جعلت القيود المكانية والزمانية تتلاشى عند البحث عن المعلومات.

الانترنت شبكة واسعة المعلومات تعتمد على بروتوكول الاتصال الذي يسهل عملية الولوج للاستفادة من خدماتها المتنوعة، وتشمل هذه الوسيلة وسائل الاتصال المطبوعة والمكتوبة والسلكية واللاسلكية والتلفزيونية والمسموعة والمرئية وغيرها، كما توفر على الإنسان عامل الوقت والجهد والتكاليف التي تحدث خلال عمليات الاتصال واكتساب الثقافات والأخبار في سرعة ودقة متناهية.

تزايد الطلب على الانترنت، لهذا عمدت المؤسسات الحكومية بربط المؤسسات المحلية بالانترنت، ويستفيد الطالب والموظف من الخدمات المقدمة للحصول على كافة المعلومات، ومع التوسع المتواصل، تستقطب الانترنت المزيد من المستعملين، مما زاد في وتيرة التوسع والاستخدام الواسع لهذا المصدر. (غنيمي محمد أديب رياض، 1998، 33،30)

3-5- الكتاب الإلكتروني:

هو كتاب بحجم الكتاب الورقي وتبلغ سعته التخزينية (4000) صفحة، وقد بدأ نشر الكتب عبر الانترنت يزدهر وأصبح بإمكان المؤلف الكتاب والتعبير عن آرائه بكل حرية، كما يمكن للمؤلف أن يقوم بعملية التسويق لمنتوجه والدعاية له.

وقد اختلفت تعريفات الكتاب الإلكتروني، لعدم وجود هيئة تهتم بوضع الأطر اللازمة لهذه الصناعة، ولمركز النشر التي تعتمد سياسة الباب والنشر المفتوحين، ويمثل هذا الجانب ضعفا في حركة النشر الإلكتروني إلا أن إيجابياته تتمثل في النشر المتسلسل عبر الانترنت، حيث بإمكان المشتركين الذين يرغبون في قراءة عمل أي كاتب أثناء فترة التأليف والكتابة تحقيق ذلك بإرسال المؤلف فصل عن الكتاب عند الانتهاء منه إلى القراء، ويلجأ بعض الكتاب إلى عرض جزء من الكتاب بإعجاب القراء ومن ثم القيام بشرائه.

والكتاب الإلكتروني عبارة عن تمثيل رقمي لنص مطبوع يمكن قراءته على أجهزة الحاسب الشخصية أو الأجهزة الكيفية، إنه مضمون رقمي، وسيط للقراءة الإلكترونية وبرنامج خاص لقراءة المضمون.

ويتكون الكتاب الإلكتروني من قسمين:

-جهاز القراءة الذي يعوض الكتاب التقليدي المطبوع.

- المضمون ويتمثل في النصوص والصور التي يمكن قراءتها ومشاهدتها بهذا الجهاز. (الهوش أبو بكر محمود، 2002، 132)

II-المهارات المعلوماتية:

1-مفهوم المهارات المعلوماتية:

تعددت تعريفاتها تبعا لتعدد المتخصصين والمهتمين بهذا الموضوع، حيث وردت مجموعة من التعريفات الصادرة عن المنظمات والهيئات الدولية ومن هذه التعاريف نذكر:

-تعريف منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم **UNESCO:** حيث عرفت في إعلان براغ الصادر عام 2003 المهارات المعلوماتية على أنها معرفة شخص باحتياجاته من المعلومات وقدرته على تحديد المعلومات ومكانها وتقييمها وتنظيمها ومعالجتها وتنظيمها وخلقها بكفاءة واستخدامها والاتصال بالمعلومات لمعالجة القضايا والمشاكل، فهو شرط المشاركة في مجتمع المعلومات وجزء أساسي من حقوق الإنسان الأساسية في التعلم مدى الحياة.

في حين عرفت جمعية المكتبات الأمريكية(**ALA** عام 1989)أن مهارات المعلوماتية هي القدرة على تحديد وقت الاحتياج للمعلومات، والقدرة على تحديد مكان هذه المعلومات ثم تقييمها واستخدامها بكفاية وفعالية. (هتهات، 2014، 26)

هذا وقد وردت مجموعة من التعريفات الخاصة بمفهوم المهارات المعلوماتية من طرف مجموعة من العلماء والمتخصصين ومن هذه التعريفات نذكر منها:

-تعريف باول زور كوسكي رئيس جمعية صناعة المعلومات عام 1974: حيث أشار إلى أن مفهوم مهارات المعلومات هو تدريب الأفراد على تطبيقات مصادر المعلومات في عملهم، وتعليمهم أساليب استخدام نطاق واسع من أدوات المعلومات ومصادرها. (فاتن سعيد بامفلح، 2009، 120)

-وقد أشار هورتون **HORTON** بأنه يقصد بالمهارات المعلوماتية مجموعة المعارف الضرورية لتحديد المعلومات المطلوبة التي تساعد على حل المشكلة واتخاذ القرار (**Forest. 2008, P 53)**

-كما تعرف المهارات المعلوماتية أيضا بأنها المعرفة والإحاطة بأهمية المعلومات واستثمارها وإمكانية التعامل معها في الوقت وبقدر المناسبين لحل المشكلات التعليمية وتلبية الحاجات البحثية بقدرات تتناسب مع المتطلبات العصرية للوصول إلى مرحلة النضج المعلوماتي. (حمد بن إبراهيم العمران، 2007، 12)

ومما سبق تشير المهارات المعلوماتية إلى توافر المكونات والقدرات على تحديد الاحتياجات المعلوماتية وتحديد مكان تواجد المعلومات، وكذا القدرة على البحث عنها واسترجاعها، إضافة إلى القدرة على فهم المعلومات وتقييمها ونقدها، فضلا عن السلوك الملائم للحصول على المعلومات التي تلبي احتياجاتنا المعلوماتية من خلال أي وسيط أو قناة، بالإضافة إلى المعرفة النقدية بأهمية الاستخدام الحكيم والعقلاني والأخلاقي للمعلومات في المجتمع.

2- أنواع المهارات المعلوماتية:

2-1- مهارة الوصول إلى المعلومات:

إستراتيجيات الوصول والبحث عن المعلومات هي توسيع العقل لحل المشكلات المعلوماتية، حيث يتم تشجيع الطلاب على التفكير على نطاق واسع وخلاق، ومهارة الوصول إلى المعلومات من السهل تعلمها واستعمالها في الجوانب الأكاديمية أو الحياة العملية، فالطلاب يقومون بعصف ذهني ويطرحون كل ما يمكن من المصادر ثم يقومون باختيار أفضل المصادر التي يمكن استخدامها مع توضيح الأسباب التي أدت إلى اختيار تلك المصادر والتي تشمل على ما يلي:

أ-توليد قائمة لجميع المصادر المحتملة سواء المطبوعة أو الإلكترونية والتي من الممكن أن تساعد في إنجاز المهمة التي يتم العمل عليها، مع إدراك وجود مجموعات كبيرة من مصادر التكنولوجيا المتواجدة على الانترنت ومجموعات النقاش والشبكات وقواعد البيانات.

ب- اختيار أفضل مصادر المعلومات الممكنة في وضع معين وعند نقطة معينة وفي الوقت المناسب، فليس من المهم فقط تحديد مجموعة المصادر، ولكن من المهم جدا فحص هذه

المصادر لتحديد تلك التي من المحتمل أن تكون الأكثر قدرة على تلبية المهمة على النحو المحدد.

2-2- مهارات استخدام المعلومات:

استخدام المعلومات هو بمثابة تحول كبير في التركيز على عملية حل المشاكل المعلوماتية، فسابقا كانت معظم خطوات العمل في الـ**Big6** تدور حول إيجاد مصادر المعلومات لإشباع الحاجة إلى المعلومات، ولكن الآن تغيرت الأمور وانتقلت من مراحل الاختيار والوصول إلى استخدام مصادر المعلومات نفسها، وفي هذه الخطوة نصل إلى لب الموضوع، والذي يتطلب جهد ثقيل ونوع من التفكير النقدي، يتفاعل الطلاب هنا مع المعلومات لتقرير ما هي المعلومات ذات الصلة في كل مصدر.

إن استخدام المعلومات بطريقة فعالة يمثل تحديا بالنسبة للكثير من الطلاب، وخاصة عند البدء في أخذ الملاحظات ومشاركتها الخبرات الذاتية والذي يمثل قمة الوعي المعلوماتي ومحو الأمية المعلوماتية، فالطالب هنا يبدأ بتكوين مرحلة الوعي بالمعلومات وتحديد موقعها بناء على خبرات ذاتية.

إن استخراج المعلومات من جميع أنواع المصادر واستخدامها هو المهارة التي يجب على الطالب تعلمها، فالتقاط تقنيات القراءة الشاملة والمسح والتصفح لجمع المعلومات ذات الصلة بفعالية وكفاءة، وكذلك بتعلم تقنيات الكمبيوتر الجديدة يمكن أن تصبح هذه المهمة أكثرة سهولة وكفاءة.

2-3- مهارة تقييم المعلومات:

التقييم هو تتويج لنهج حل المشكلات المعلوماتية **Big6**، حيث يقوم الطالب بتحديد المهمة ومطابقتها بالشكل النهائي للمنتج والنتائج التي أسفر إليها. وعند تقييم فعالية المنتج يتطلب الطلاب الحكم على منتجاتهم من خلال:

-مقارنة المتطلبات والنتائج.

- التحقق من ملاءمة ودقة المعلومات التي يستخدمونها.

– التحقق من مدى تنظيم الحلول التي وجدوها.

– الحكم على نوعية المنتج النهائي أو الأداء مقارنة بإمكاناتهم الشخصية (هل أنا فعلت أفضل ما يمكن أن أقوم به؟).

– الحكم على جودة المنتج بناء على معايير محددة مسبقا.

ويتعلق التقييم بكفاءة العملية وتوفير الجهد والوقت، بالتأكيد فمعظم الطلاب يريدون توفير الوقت والجهد، حيث يقوم أخصائي المعلومات المتواجدون في المكتبات بتشجيع الطلاب ليقدموا أفضل ما لديهم مع أقل وقت وجهد ممكن، وقد تكون عملية صقل المهارات الخاصة بنموذج **Big6** عاملا مساعدا لذلك.

كذلك يمكن مساعدة الطلاب على تعلم كيفية تقييم كفاءة العمليات التي يستخدمونها للتوصل إلى القرارات والحلول، ونستطيع القول أن الطلاب قد امتلكوا القدرة على تقييم كفاءة أعمالهم عندما يتمكنون من:

–الانخراط في التأمل الذاتي للعملية الشاملة وبعد إتمام المهمة.

– تحديد مواطن القوة والضعف فيما يتعلق بكل مرحلة من مراحل **Big6**.

– التفكير في أي مرحلة من عملية **Big6** استغرقت الوقت والجهد.

– مناقشة ما يمكن أن يفعلوه بشكل مختلف في المرة القادمة.

– تبادل النصائح حول حفظ الوقت والجهد في المرة القادمة.**(http://big6.com)**

جدول رقم 01: يوضح مهارة الوصول إلى المعلومات.

المهام	الأسئلة الذاتية	خبرات شعورية
تحديد جميع الموارد المحتمل استخدامها	أين يمكن البدء في البحث عن المعلومات؟	القلق
اختيار أفضل الموارد وترتيبها حسب أفضليتها	من الذين يمكنني التحدث معهم للحصول على المعلومات؟	الارتباك
	ما هي أفضل مصادر الاستخدام	الإثارة والأمل

جدول رقم 02: يوضح مهارة استخدام إلى المعلومات.

المهام	الأسئلة الذاتية	خبرات شعورية
عرض المعلومات والتفاعل معها من خلال: القراءة، الاستماع، الرؤية، اللمس	ما نوع المعلومات التي وجدتها؟	التفاؤل
	هل المعلومات تستطيع الإجابة على الأسئلة التي لدي؟.	
استخراج الأجزاء التي تريد استخدامها وترك ما ليس له لزوم	كيف يمكنني كتابة الملاحظات المتعلقة بالمعلومات؟	الثقة في القدرات
	هل المعلومات التي حصلت عليها موثوقة؟	

جدول رقم 03: يوضح مهارة تقييم إلى المعلومات.

المهام	الأسئلة الذاتية	خبرات شعورية
الحكم على المنتج وفعاليته	هل تمكنت من حل المشكلة؟	-شعور بالارتياح -رضا في بعض الأحيان -خيبة أمل في بعض الأحيان
	هل كتبت المشروع في شكل من الممكن فهمه؟	
الحكم على كفاءة العملية	هل سأفعل شيئا مختلفا في المرة القادمة؟	
	ما الذي فعلته؟ هل أنا راض عن المشروع؟	

3-أهمية المهارات المعلوماتية:

تكمن أهمية المهارات المعلوماتية في تمكين الأفراد من حل المشكلات التي تصادفهم والإلمام بالمتغيرات الأساسية المختلفة لبناء أحكام موضوعية عن كافة ما يواجهون من قضايا ومشاكل وتيسير وصولهم إلى ما يحتاجونه في حياتهم وأعمالهم وعموما يمكن تحديد أهمية المهارات المعلوماتية من خلال النقاط التالية:

3-1-التعامل مع المتغيرات السريعة للمعلومات:

لقد ظهرت المهارات المعلوماتية لأنه هناك كميات متزايدة من المعلومات أصبحت متوفرة من خلال الكتب والمجلات ووسائل الإعلام ومن الانترنت، إلا أن نوعية وصلاحية مثل هذه المعلومات متفاوتة، الأمر الذي جعل المهارات أكثر أهمية من أي وقت مضى، حيث تمكن هذه المهارات الطلاب من الاستخدام الفاعل وتميز المعلومات التي يجدونها في المصادر المختلفة.

3-2- الاستخدام الأخلاقي للمعلومات:

إن المعلومات يمكن أن تستخدم بشكل سلبي كما يمكن أن تستخدم بطرق إيجابية، لذا فالمهارات المعلوماتية بما تتضمن من معايير تستدعي الاستخدام الأخلاقي للمعلومات، حيث يتعلم الطلاب عن السرقات الأدبية (الانتحال) وحقوق المؤلف وتحديد معرفة ما يهمهم، فالمعايير الأخلاقية وقضايا الملكية القانونية والاجتماعية التي تحيط باستخدام المعلومات قد عرفت من قبل منظمات متخصصة.

3-3- الإعداد للقوة العامة:

العديد من العمال والمدراء يريدون المستخدمين الذين مهاراتهم تتجاوز بيئتهم الموضوعية فهم يزودون المستخدمين بمهارات حل المشكلات ليكونوا قادرين على استكشاف التغيرات السريعة في المعلومة والتقنية، ويستطيع الطلاب أن يتعلموا من أنظمة الوعي المعلوماتي ويكتسبوا التفكير النقدي والمهارات التقنية التي أصبحت تقدم في أماكن متنوعة.

3-4- التعلم مدى الحياة:

المهارات المعلوماتية تروج للتعلم مدى الحياة، وتجعل الطلاب قادرين على التعلم بأنفسهم مباشرة سواء في المدرسة أو في كافة نواحي حياتهم، وهذه المعلومات تستخدم في إجراء العديد من المهام كما أنها قابلة للتطبيق واتخاذ القرارات الشخصية.

3-5- الاشتراك المدني:

المهارات المعلوماتية تزود باتخاذ القرارات والتدخل المدني الفعال فهو يمكن الطلاب من المشاركة الكاملة في الديمقراطية. (سارة حمودي، 2009، 57)

ومن هنا نرى بأن أهمية المهارات المعلوماتية تبرز في الدور الذي تؤديه في تمكين الأفراد من حل المشكلات التي يصادفونها، والإلمام بالمتغيرات الأساسية المختلفة لبناء أحكام موضوعية عن كافة ما يواجهونه من قضايا ومشكلات، وتيسير وصولهم إلى ما يحتاجونه في حياتهم وأعمالهم، حيث يبدأ الاستثمار الأمثل في المستقبل بغرس المهارات المعلوماتية، فإيجاد فرص عمل جديدة يأتي من التطوير في قطاعي الخدمات والمعلومات، كما يجب الإشارة إلى أنه لا خيار أمام مجتمعاتنا العربية سوى خيار مجتمع المعلومات إن أرادت أن تزدهر وتتقدم، وأن تجد لنفسها مكانا في خضم هذه التطورات التي يشهدها العالم اليوم.

4- معايير المهارات المعلوماتية:

مع الانتشار الواسع للمهارات المعلوماتية على الصعيد الدولي والتأكد من أهمية أن يكون مواطن عصر المعلومات مثقفا معلوماتيا يستطيع أن يدرك ويفهم معنى الحاجة للمعلومات بغية استخدامها لأغراض متعددة ومختلفة، والشعور بأن المعلومات أصبحت تشكل جزء هاما وحيويا من حياة الأفراد، قامت العديد من المنظمات والهيئات بوضع معايير ومقاييس خاصة تضبط المهارات المعلوماتية وتقننه، وكان من أبرز هذه المعايير ما يلي:

4-1-معايير جمعية المكتبات الأمريكية ALA:

جاءت تحت عنوان "معايير المهارات المعلوماتية في التعلم العالي"، وقد تضمن خمس معايير هي:

-الفرد المثقف معلوماتيا يحدد مدى وطبيعة حاجته للمعلومات.

- الفرد المثقف معلوماتيا يمكنه الوصول إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة وفعالية.

- الفرد المثقف معلوماتيا يستخدم المعلومات بكفاءة لإنجاز هدف معين.

– الفرد المثقف معلوماتيا يقيم المعلومات ومصادرها تقييما نقديا ويدمج المعلومات الجديدة مع ما لديه من معارف.

– الفرد المثقف معلوماتيا يلم بالقضايا المحيطة باستخدام المعلومات وإتاحتها بطريقة أخلاقية وقانونية (هدى محمود العمودي، 2009، 19)

4-2- معايير جمعية مكتبات الكليات والبحث ACRL:

حيث قامت بإصدار ستة معايير للمهارات المعلوماتية على مستوى التعليم العالي هي:

-المعيار الأول: يستطيع الطالب تحديد طبيعة ومدى احتياجاته من المعلومات.

– المعيار الثاني: يستطيع الطالب الوصول إلى المعلومات بفعالية وكفاءة.

– المعيار الثالث: يستطيع الطالب تقييم المعلومات ومصادرها.

– المعيار الرابع: يستطيع الطالب إضافة معلومات جديدة على المعرفة.

– المعيار الخامس: يستطيع الطالب استخدام المعلومات بفعالية لإنجاز مهمة محددة.

– المعيار السادس: يفهم الطالب الجوانب القانونية والاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية المترتبة على المعلومات واستخدامها. (هتهات ,**2014** ,41)

4-3- معايير المكتبة الجامعية الأسترالية (الطبعة الأولى):

صدرت هذه المعايير عن مجلس أخصائي المكتبات الجامعية الأسترالية في كانبيرا عام 2001م وتضم قسمين:

-**القسم الأول:** وهو عبارة عن مقدمة وضحت بعض الأشياء ذات العلاقة بمحو الأمية المعلوماتية مثل تعريف المصطلح، والفرد المتعلم معلوماتيا وقدراته، والحاجة إلى محو الأمية المعلومية، ومحو الأمية المعلوماتية في التعليم العالي، والتعلم مدى الحياة وكيفية استخدام هذه المعايير وغيرها، وأشار هذا القسم إلى الإفادة من المعايير الأمريكية عن وضع هذه المعايير

-**القسم الثاني:** وهو يضم المعايير الخاصة بمحو الأمية المعلوماتية الأسترالية ومخرجاتها وبلغ عدد معايير هذه الوثيقة سبع معايير، ينص المعيار الأول منها على سبيل المثال على

أن "الفرد المتعلم معلوماتيا يتحقق من الحاجة للمعلومات ويقرر طبيعة ومدى المعلومات المحتاج إليها"، ويذكر المعيار الثاني أن "الفرد المتعلم معلوماتيا يتوصل للمعلومات المحتاج إليها بكفاءة وفعالية"، ومن بين مخرجات هذا المعيار أن الفرد المتعلم معلوماتيا يستطيع استرجاع المعلومات باستخدام طرق وأساليب مختلفة، ويستطيع وضع وتنفيذ إستراتيجيات بحث مصممة بفعالية وكفاءة (مفتاح محمد دياب، 2007، 45-46)

4-4- معايير المهارات المعلوماتية بالمكتبات الجامعية العربية:

للمكتبة الجامعية مسؤولياتها تجاه تنمية مهارات المعلوماتية لدى المستفيدين منها، وعليه فينبغي عليها القيام بالوعي الكامل والإدراك للمعايير الخاصة بالمهارات المعلوماتية لدى طلاب التعليم العالي، والمتمثلة في خمس معايير أساسية هي:

-المعيار الأول: تحديد المعلومات من خلال القدرة على تحديد مدى وطبيعة المعلومات التي يحتاج إليها.

- المعيار الثاني: الوصول للمعلومات من خلال القدرة على تحديد واختيار أنسب نظم وأدوات استرجاع المعلومات للوصول للمعلومات التي يحتاج إليها، وتحديد نطاق ومحتوى وتنظيم نظم استرجاع المعلومات.

- المعيار الثالث: تقييم المعلومات وذلك من خلال القدرة على التقييم النقدي للمعلومات والمصادر الخاصة بها.

- المعيار الرابع: القدرة على استخدام المعلومات بشكل فعال لتحقيق غرض محدد سواء بشكل فردي أو من خلال التعاون مع مجموعة من الأفراد.

- المعيار الخامس: الجوانب القانونية والأخلاقية المتعلقة باستخدام المعلومات بأشكالها المختلفة. (أحمد عبادة العربي، 2013، 41-42)

إن هذه المعايير الخاصة بالمهارات المعلوماتية بوضعها العديد من المؤسسات التعليمية والمهنية تشير في مجملها إلى مهارات الفرد المتعلم أو المثقف معلوماتيا والتي ينبغي على كل مؤسسات المعلومات دعمها وتطويرها خدمة للمستفيدين منها.

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل حول المصادر الورقية والإلكترونية بأشكالها المتعددة وطرق نشرها المختلفة والتي تكمن أهميتها في تقديم المعلومات، هذه الأخيرة التي يجب على الطالب الجامعي اكتسابها وامتلاكها من خلال الوصول إليها، وكفاءة استخدامها وكيفية تقييمها لتلبية احتياجاتهم المعلوماتية في الوقت المناسب.

الجانب الميداني

الفصل الثالث

منهجية البحث والإجراءات الميدانية

- تمهيد

أولا: الدراسة الاستطلاعية

ثانيا: الدراسة الأساسية

1-منهج البحث

2-مجتمع البحث

3-عينة البحث وكيفية اختيارها

4-حدود ومحددات البحث

5- أدوات البحث

6-التقنيات الإحصائية

-خلاصة

تمهيد:

يعمل الجانب التطبيقي من البحث على تكملة وتأكيد ما جاء في الجانب النظري، فهو وسيلة نقل مشكلة البحث إلى الميدان وتوضيحها وتجديدها لذا تم في هذا الفصل من الجانب الميداني استعراض أهم الإجراءات المنهجية للبحث وذلك بالتطرق أولا إلى الدراسة الاستطلاعية ثم إلى الدراسة الأساسية المتمثلة في المنهج المستخدم، مكان إجراء البحث، عينة ومجتمع البحث، أدوات البحث، إجراءات التطبيق الميداني، في الأخير نصل إلى التقنيات الإحصائية .

أولا – الدراسة الاستطلاعية :

1- أهمية الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه، وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التأكد من ملاءمة مكان الدراسة للبحث، وللتحقق من مدى صلاحية الأداة المستعملة لجمع المعلومات ومعرفة الزمن المناسب لإجرائها.

وكذلك تساعد الدراسة الاستطلاعية على تجنب الصعوبات وفهم بعض النواحي الغامضة.

2-أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تعتمد الدراسة الاستطلاعية لأجل التعرف على المشكلات التي تحدثها الأداة المعتمدة في البحث لأفراد الدراسة، وكذا مدى تغطية الموضوع للجوانب التي وضع لأجل تغطيتها وبذلك يمكن أن تصبح الأداة أو الأدوات جاهزة ومضبوطة، وبالتالي اعتمادها الدراسة الأساسية. (عبد الجواد بكر، 2008، 30).

وقد تمثلت أهداف الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها في النقاط التالية:

أ- التعرف على ميدان البحث أي استكشاف الميدان.

ب- الإحاطة أكثر بالمشكلة البحثية.

ج- التعرف على خصائص عينة الدراسة.

د- التعرف أكثر على المجال المكاني للدراسة.

هـ- التأكد من الدقة العلمية لأدوات البحث، ومدى ملاءمتها للبحث

3-إجراءات الدراسة الاستطلاعية

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بجامعة "محمد بوضياف" حيث تم الشروع في الدراسة الاستطلاعية بالتطبيق الفعلي للأداة وكان ذلك من 2018/03/12 إلى 2018/03/15 على عينة قوامها 30 طالب وطالبة سنة أولى علم اجتماع.

قمنا بتوزيع استبيان على العينة مع شرح المحاور وتوضيحها، وتقديم جملة من الإرشادات كحثهم على قراءة كل عبارة بعناية والإجابة بصدق ومصداقية وعدم ترك أي سؤال بدون إجابة، وقد تبين من خلال تفريغ الاستبيان مختلف المحاور التي تؤدي إلى وصول الاستبيان إلى شكله النهائي وذلك بعد (الصدق والثبات)، ان الطلبة لم يجدوا أية صعوبة في فهم الاستبيان أو الإجابة عليه، الأمر الذي جعلنا نقوم بطبع الاستبيان وتوزيعه على باقي أفراد العينة (العينة الأساسية) التي أجرينا عليها البحث

4-الخصائص السيكومترية للاستبيان:

4-1-الصدق:

تم حساب صدق الاستبيان عن طريق صدق المحكمين وحساب الاتساق الداخلي

4-1-1-صدق المحكمين:

للوقوف على مدى تناسب أسئلة الاستبيان مع أهداف البحث قمنا بعرضها على مجموعة من الأساتذة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة ممن لهم الخبرة في ميدان البحث العلمي (انظر الملحق رقم 02)

وبعد إبداء آرائهم وتقديم الملاحظات تم استبعاد وحذف عدد من العبارات، ثم تم تعديل الاستبيان وإخراجه بصورته النهائية ليتم توزيعه على المبحوثين.

4-1-2-صدق الاتساق الداخلي: وتم حسابه بطريقتين:

-**الطريقة الأولى: تم** حساب معامل ارتباط عبارات كل محور مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه:

أ-حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (مهارات الوصول إلى المعلومات) مع الدرجة الكلية للمحور كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): مصفوفة ارتباطات عبارات محور مهارات الوصول إلى المعلومات مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية المحور			الدرجة الكلية المحور
	معامل الارتباط	,724**		**معامل الارتباط**	,731**
	مستوى الدلالة	,000		**مستوى الدلالة**	,000
	حجم العينة	30		**حجم العينة**	30
	معامل الارتباط	,827**		**معامل الارتباط**	,736**
	مستوى الدلالة	,000		**مستوى الدلالة**	,000
	حجم العينة	30		**حجم العينة**	30
	معامل الارتباط	,785**		**معامل الارتباط**	,882**
	مستوى الدلالة	,000		**مستوى الدلالة**	,000
	حجم العينة	30		**حجم العينة**	30
	معامل الارتباط	,861**	***الارتباط دال عند (0.05)**		
	مستوى الدلالة	,000	****الارتباط دال عند (0.01)**		
	حجم العينة	30			

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **مهارات الوصول إلى المعلومات** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,72) و (0,88)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الأول كمؤشر لصدق التكوين في قياس **مهارات الوصول إلى المعلومات.**

ب: حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (مهارة استخدام المعلومات) مع الدرجة الكلية للمحور:

الجدول رقم (05): مصفوفة ارتباطات عبارات محور مهارة استخدام المعلومات مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية المحور			الدرجة الكلية المحور
4	**معامل الارتباط**	,667**	**1**	**معامل الارتباط**	,759**
	مستوى الدلالة	,000		**مستوى الدلالة**	,000
	حجم العينة	30		**حجم العينة**	30
5	**معامل الارتباط**	,722**	**2**	**معامل الارتباط**	,571**
	مستوى الدلالة	,000		**مستوى الدلالة**	,001
	حجم العينة	30		**حجم العينة**	30
6	**معامل الارتباط**	,813**	**3**	**معامل الارتباط**	,483**
	مستوى الدلالة	,000		**مستوى الدلالة**	,007
	حجم العينة	30		**حجم العينة**	30
***الارتباط دال عند (0.05)**					
****الارتباط دال عند (0.01)**					

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **مهارة استخدام المعلومات** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,48) و (81، 0)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور كمؤشر لصدق التكوين في قياس **مهارة استخدام المعلومات.**

ج: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور مهارة تقييم المعلومات مع الدرجة الكلية للمحور:

الجدول رقم (06): مصفوفة ارتباطات عبارات محور ا مهارة تقييم المعلومات مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية المحور			الدرجة الكلية المحور
14	**معامل الارتباط**	,467**	**7**	**معامل الارتباط**	,572**
	مستوى الدلالة	,009		**مستوى الدلالة**	,001
	حجم العينة	30		**حجم العينة**	30
15	**معامل الارتباط**	,555**	**8**	**معامل الارتباط**	,735**
	مستوى الدلالة	,001		**مستوى الدلالة**	,000
	حجم العينة	30		**حجم العينة**	30
16	**معامل الارتباط**	,694**	**9**	**معامل الارتباط**	,766**
	مستوى الدلالة	,000		**مستوى الدلالة**	,000
	حجم العينة	30		**حجم العينة**	30
***الارتباط دال عند (0.05)**					
****الارتباط دال عند (0.01)**					

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **مهارة تقييم المعلومات** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,46) و (0,76)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثالث كمؤشر لصدق التكوين في قياس **دور مهارة تقييم المعلومات.**

-**الطريقة الثانية:** ارتباط الدرجة الكلية لكل محور بالدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للاستبيان وأبعاده الفرعية:

الجدول رقم (07): يوضع العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للاستبيان وأبعاده الفرعية.

أبعاد الاستبيان	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مهارات الوصول إلى المعلومات	**,518****	**0,01**
مهارة استخدام المعلومات	**,698****	**0,01**
مهارة تقييم المعلومات	**,619****	**0,01**

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لمحاور استبيان **درجة امتلاك طلبة الجامعة للمهارات المعلوماتية** كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **(α =0,01)**، حيث بلغت قيمها على التوالي **(0,51/ 0,69/ 0,61)** وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للاستبيان كمؤشر لصدق التكوين في قياس **درجة امتلاك طلبة الجامعة للمهارات المعلوماتية.**

4-2- ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات **درجة امتلاك طلبة الجامعة للمهارات المعلوماتية** بطريقة:

-**معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي: حيث** تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا الاستبيان فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (08): يوضح معامل ألفا كرونباخ للاستبيان وأبعاده الفرعية.

أبعاد الاستبيان	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
مهارات الوصول إلى المعلومات	**0,792**	**07**
مهارة استخدام المعلومات	**0,768**	**06**
مهارة تقييم المعلومات	**0,752**	**06**
الدرجة الكلية للاستبيان	**0,691**	**19**

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع قيم معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد **درجة امتلاك طلبة الجامعة للمهارات المعلوماتية** كانت مرتفعة حيث تراوحت على التولي (0,79 و0,76 و0,75) بينما بلغ معامل ألفا كرونباخ للاستبيان ككل (0,69) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات الاستبيان، وهذا يعني أن الاستبيان يتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية.

5-نتائج الدراسة الاستطلاعية :

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 30 طالب وطالبة سنة أولى علم اجتماع، والتي تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة وقد تم التوصل للنتائج التالية التي تعد بمثابة أهداف الدراسة الاستطلاعية وهي كما يلي:

أ- التعرف على ميدان إجراء الدراسة ومدى ملاءمة ظروف إجرائها.

ب- التعرف على مختلف الصعوبات التي قد تعترض سبيل الباحث لأخذ الحذر عند إجراء الدراسة الأساسية.

ج – جمع معلومات وافية عن أفراد العينة.

د – معرفة انسب الأدوات الإحصائية المستعملة للبحث

هـ – معرفة كيفية اختيار عينة البحث

ثانيا- الدراسة الأساسية:

1-منهج البحث:

يرتبط استخدام الباحث لمنهج دون غيره لطبيعة الموضوع الذي يتطرق اليه وفي دراستنا هذه ولطبيعة المشكلة المطروحة نرى ان المنهج الوصفي التحليلي يتماشى مع المشكلة المدروسة.

وهو عبارة عن وصف وتفسير ما هو كائن والاهتمام بدراسة العلاقة بين ما هو كائن وبين الأحداث السابقة والتي تكون قد آثرت أو تحكمت في هذه الأحداث والظروف القائمة،

فالبحوث الوصفية تحدد الطريقة التي توجد الأشياء حيث تم غالبا جمع بيانات البحوث الوصفية عن طريق الاستبيان أو الملاحظة أو المقابلة (عبد الجواد بكر،2008، 9)

2-مجتمع البحث :

هو تلك المجموعة الأصلية التي نأخذ منها العينة وقد تكون هذه المجموعة مدارس، فرق، سكان، تلاميذ، أو أي وحدات أخرى (رضوان، 2003، 14)

ومجتمع دراستنا هذه يتمثل في جميع طلبة سنة أولى جذع مشترك علم اجتماع البالغ عددهم (560) طالب وطالبة للعام الدراسي 2018/2017 حيث قمنا بالاطلاع على جميع قوائم الطلبة للسنة أولى جذع مشترك علم اجتماع من طرف إدارة القسم (قسم علم اجتماع) فوجدنا العدد (560) طالب وطالبة والجدول التالي يمثل ذلك.

جدول رقم (09): يوضح توزيع أفراد المجتمع

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	**210**	**%37.5**
أنثى	**350**	**%62.5**
المجموع	**560**	**%100**

3-عينة البحث وكيفية اختيارها :

إن دراسة أي مجتمع تعتمد أساسا على العينة المأخوذة بشرط ان تكون ممثلة لمجتمع الدراسة الكلي، حيث تعرف العينة بأنها : جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله (رشيد زرواتي،2007، 337)

واعتمدنا في هذه الدراسة على العينة العشوائية البسيطة فهي تؤدي إلى احتمال اختيار أي فرد من أفراد المجتمع كعنصر من عناصر العينة، فلكل فرد فرصة متساوية لاختياره ضمن العينة، واختيار فرد في العينة لا يؤثر على اختيار أي فرد آخر (عبد الجواد بكر، مرجع سابق،50).

وقد تكونت العينة البحثية من (143) طالب وطالبة سنة أولى جذع مشترك علم اجتماع، قمنا بتوزيع 167 استمارة من مقياس مهارات الوعي المعلوماتي.

قدر أفراد العينة 143 طالب وطالبة سنة أولى جذع مشترك علم الاجتماع وذلك عن طريق استخدام قانون تحديد حجم العينة وبناءا على ذلك بـ25% وبالتالي:

$$\text{عدد أفراد العينة} = \frac{\text{عدد أفراد المجتمع الأصلي} \times \text{النسبة}}{100}$$

حيث أن:

$$\text{عدد أفراد العينة} = \frac{560 \times 25}{100} = 143$$

وعليه فإن أفراد العينة يقدر بـ143 طالب وطالبة السنة الأولى جذع مشترك علم اجتماع اختيروا بالمعاينة العشوائية البسيطة

خصائص العينة الأساسية:

البيانات الشخصية:

1-الجنس:

الجدول رقم (10): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	24	16,8
أنثى	119	83,2
المجموع	143	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا **(143)** فردا، نلاحظ أن حجم الذكور**(24)** بنسبة **16.8**%، أما الإناث فقد بلغ عددهن **(119)** أنثى بنسبة قدرت بـ **83.2** %. كما هو موضح من خلال الشكل التالي:

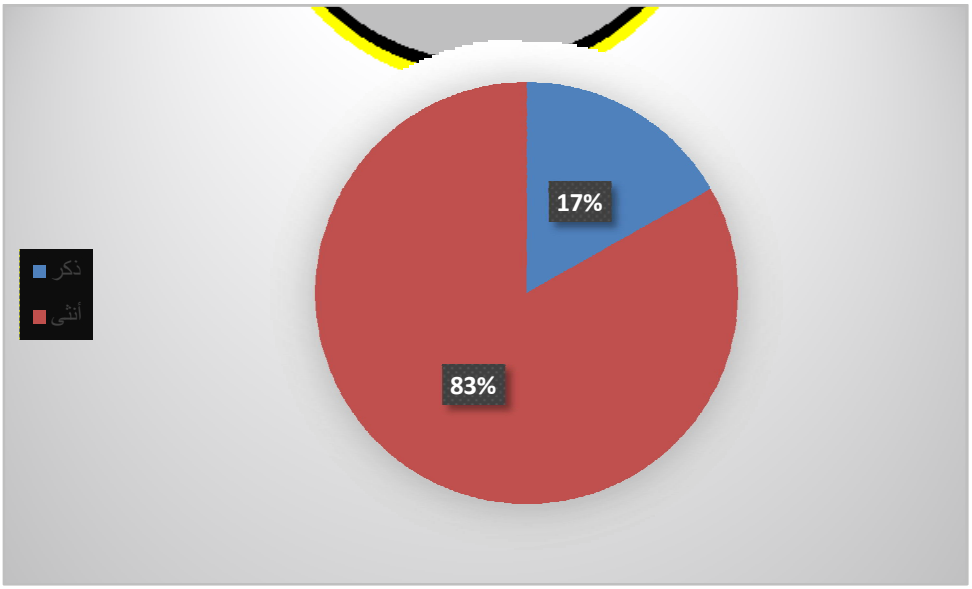

الشكل رقم (01) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

2-الشعبة:

الجدول رقم (11) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الشعبة

الشعبة	التكرارات	النسبة المئوية
علمي	40	28
أدبي	103	72
المجموع	143	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (143) فردا، نلاحظ أن عدد الذين لديهم تخصص أدبي بلغ (40) بنسبة بلغت 28 %، في حين بلغ عدد الذين لديهم تخصص علمي **(103)** بنسبة قدرت بـ 72 %، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

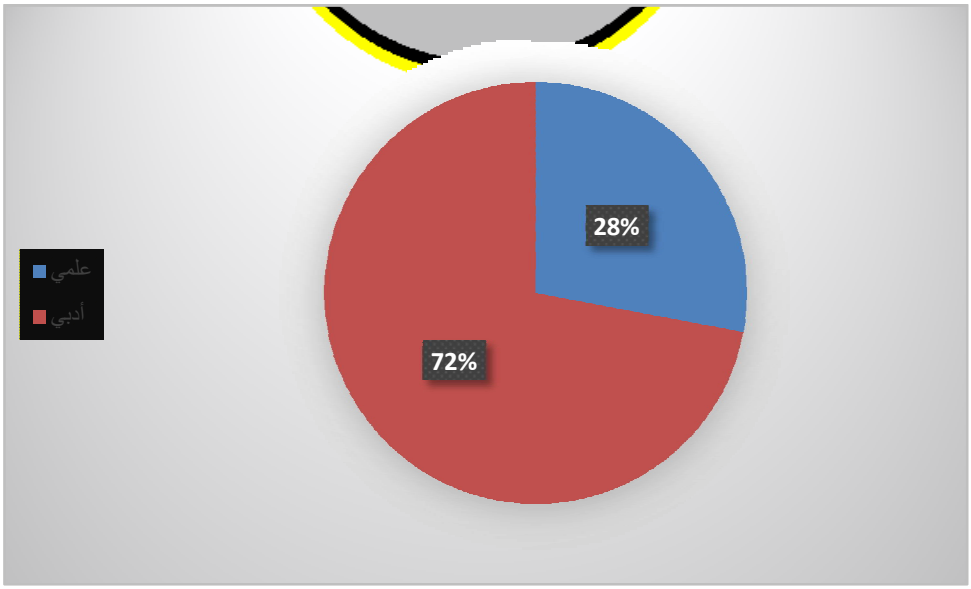

الشكل رقم (02) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الشعبة

4-حدود ومحددات البحث:

4-1-الحدود المكانية:

قمنا بإجراء الدراسة الخاصة بالبحث بجامعة (محمد بوضياف) بمدينة المسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع.

4-2-الحدود الزمانية:

خلال السداسي الثاني من الموسم الجامعي (2017-2018) تم إجراء البحث في الفترة الممتدة من نهاية شهر جانفي إلى غاية شهر مارس حيث خصص الشهرين للجانب النظري، أما الجانب التطبيقي فقد كان في شهر أفريل، تم من خلالها تحضير الاستبيان وتوزيعه على العينة المختارة، ثم قمنا بعد ذلك بجمع الأدوات لتفريغها.

4-3-الحدود البشرية:

تتكون عينة البحث من 143 طالب وطالبة سنة أولى جذع مشترك علم الاجتماع.

4-4- الحدود الموضوعية:

تناول البحث موضوع درجة امتلاك طلبة الجامعة للمهارات المعلوماتية في ضوء بعض المتغيرات" والذي سيتم معالجته من خلال ثلاث مجالات:

-مهارة الوصول إلى المعلومات.

- مهارة استخدام المعلومات.

- مهارة تقييم المعلومات.

5- أدوات البحث:

تعتبر الأداة المستخدمة في جمع البيانات الوسيلة المنهجية التي يتمكن من خلالها الباحث الإلمام بجوانب الظاهرة موضوع الدراسة وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على الاستبيان.

الاستبيان:

هي وسيلة لجمع المعلومات تستعمل كثيرا في البحوث العلمية، وعن طريق الاستبيان تستمد مباشرة من المصدر الأصلي، ويتمثل في جملة من الأسئلة والتي تكون بدورها إما مغلقة أو مفتوحة أو نصف مفتوحة، أو اختيارية، ويقوم الباحث بتوزيعها على العينة المختارة، ثم يقوم بجمعها ودراستها وتحليلها ثم استخلاص النتائج منها (رجاء وحيد، د س، 305)

اعتمدنا على استبيان مهارات الوعي المعلوماتي لميسون بن يحيى ونرجس حمدي المتكون من ثلاث محاور هي:

1-المحور الأول: مهارة الوصول إلى المعلومات.

2-المحور الثاني: مهارة استخدام المعلومات.

3-المحور الثالث: مهارة تقييم المعلومات.

وذلك حسب الجدول التالي:

جدول رقم 12: يوضح محاور استبيان مهارات الوعي المعلوماتي

المجالات	العبارات
المجال 01: مهارة الوصول إلى المعلومات	01-02-03-04-05-06-07
المجال 02: مهارة استخدام المعلومات	8-9-10-11-12-13
المجال 03: مهارة تقييم المعلومات	14-15-16-17-18-19

جدول رقم 13: يوضح بدائل الإجابة وأوزان البدائل

البدائل	بدرجة عالية جدا	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جدا
أوزان البدائل	05	04	03	02	01

6- التقنيات الإحصائية:

تمت معالجة نتائج الدراسة باستعمال الحاسوب بفضل برنامج (حزم تحليل البيانات الإحصائية spss) حيث تم استخدام التقنيات الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري.
- اختبار الفروق t(test) .
- معامل الارتباط بيرسون.
- معامل α كرونباخ.

خلاصة:

بعد التطرق إلى هذا الفصل إلى عناصر مختلفة والمتمثلة في المنهج الذي تم استخدامه في هذه الدراسة وتحديد العينة وشرح كيفية اختيارها بالإضافة إلى التعرض إلى أدوات جمع البيانات، وبعد تطبيق الدراسة الأساسية، والتعرض لمختلف الأساليب الإحصائية الملائمة لمعالجة الفرضيات يمكننا الآن أخذ صورة واضحة عن مختلف الإجراءات التي مر عليها بحثنا بغرض التوصل إلى إجابات عن اشكاليته، وهذا ما سيتم تناوله في الفصل الرابع.

الفصل الرابع

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج.

2- الاقتراحات.

تمهيد:

بعد ما تم عرض نتائج وما تضمنه الجداول والبيانات سوف تتم مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات، ومناقشة الفرضيات على حسب الدراسات السابقة القريبة من الموضوع، وبحسب تحليلنا المستنبط من الواقع المعاش ومن الملاحظات والتجارب الميدانية.

1- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج:

1-1-عرض وتحليل و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

درجة امتلاك طلبة الجامعة لمهارةالوصولالمعلومات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (علم اجتماع السنة الأولى) متوسطة؟؟للإجابةعلى هذا السؤال تم وصف نتائج استجابات الأفراد على عبارات المحور الأول فكانت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (14): يوضح درجة امتلاك مهارة الوصول إلى المعلومات

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطات	t	مستوى الدلالة	القرار	درجة الامتلاك	الترتيب
العبارة 01: إن تحديد مكان كتاب ما على الرف في المكتبة يكون باستخدام رقم الطلب	3,8182	1,16665	3	,81818	8,386	,000	دالعند 0,01	عالية	3
العبارة 02: وسيلة البحث الأوسع استرجاعا للمعلومات من قواعد البيانات الإلكترونية هي الكلمات المفتاحية	3,9021	,93684	3	,90210	11,515	,000	دالعند 0,01	عالية	1
العبارة 03: أفضل المصادر للحصول على معلومات عامة هي المجلات المتخصصة	3,4126	1,17682	3	,41259	4,193	,000	دالعند 0,01	متوسطة	6
العبارة 04: يحتوي فهرس المكتبة على معلومات حول الكتب والدوريات المتوفرة في المكتبة	3,7762	1,11595	3	,77622	8,318	,000	دالعند 0,01	عالية	5
العبارة 05: أفضل المصادر للحصول على معلومات متعمقة في موضوع ما هي الموسوعات	3,3566	1,15311	3	,35664	3,699	,000	دالعند 0,01	متوسطة	7
العبارة 06: عند البحث عن مقالة لموضوع ما باستخدام الكلمات المفتاحية فإن محرك البحث يبحث عن الكلمة التي أدخلتها في كل من عنوان المقالة واسم المؤلف وملخص المقالة	3,7762	1,09686	3	,77622	8,463	,000	دالعند 0,01	عالية	4
العبارة 07: تعد التقارير الصادرة عن منظمة اليونسكو مصدرا موثوقا به للحصول على معلومات إحصائية حول موضوع ما	3,8741	,97046	3	,87413	10,771	,000	دالعند 0,01	عالية	2
المحور الأول	25,9161	3,20320	21	4,91608	18,353	,000	دالعند 0,01	عالية	

يتضح من خلال الجدول أعلاه مايلي:

احتلت الفقرة رقم (2) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3,90) وانحراف معياري 0,93 وبلغت القيمةT المحسوبة 11.51 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01 مما يعني أن الفقرةالثانية ذات دلالة إحصائية وايجابية أي أن أفراد العينة يوافقون وبدرجة عالية على أن **وسيلة البحث الأوسع استرجاعا للمعلومات من قواعد البيانات الإلكترونية هي الكلمات المفتاحية.**

احتلت الفقرة رقم (7) المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.87)وانحراف معياري0.97وبلغت القيمةT المحسوبة 10.77وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 مما يعني الفقرة السابعة ذات دلالة إحصائية وايجابية أي أن أفراد العينة يوافقون وبدرجة عالية على أن التقارير الصادرة عن منظمة اليونسكو تعد مصدرا موثوقا به للحصول على معلومات إحصائية حول موضوع ما

احتلت الفقرة رقم (1) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ 3.81 وانحراف معياري 1.16، وبلغت القيمةT المحسوبة 8.38 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01، مما يعني الفقرة الأولى ذات دلالة إحصائية وايجابية أي أن أفراد العينة يوافقون وبدرجة عالية على أن تحديد مكان كتاب ما على الرف في المكتبة يكون باستخدام رقم الطلب.

احتلت الفقرة رقم (6) المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ 3.77 وانحراف معياري 1.09، وبلغت القيمةT المحسوبة 8.46وهيدالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0,01، مما يعني الفقرة السادسة ذات دلالة إحصائية وايجابية أي أن أفراد العينة يوافقون وبدرجة عالية على أنهعند البحث عن مقالة لموضوع ما باستخدام الكلمات المفتاحية فإن محرك البحث يبحث عن الكلمة التي أدخلتها في كل من عنوان المقالة واسم المؤلف وملخص المقالة.

احتلت الفقرة رقم (4) المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ 3.77وانحراف معياري 1,11، وبلغت القيمة T المحسوبة 8.31 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01، مما

يعني أن الفقرة الرابعة ذات دلالة إحصائية وايجابية أي أن أفراد العينة يوافقون وبدرجة عالية على أن فهرس المكتبة يحتوي على معلومات حول الكتب والدوريات المتوفرة في المكتبة.

احتلت الفقرة رقم (3) المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ 3.41وانحراف معياري 1.17، وبلغت القيمة T المحسوبة 4.19 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01 مما يعني أن الفقرةالثالثة ذات دلالة إحصائية وايجابية أي أن أفراد العينة يوافقون وبدرجة متوسطة على أن أفضل المصادر للحصول على معلومات عامة هي المجلات المتخصصة احتلت الفقرة رقم (5) المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ 3.35وانحراف معياري 1.15، وبلغت القيمة T المحسوبة: 3.69 وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01. مما يعني أن الفقرةالخامسة ذات دلالة إحصائية وايجابية أي أن أفراد العينة يوافقون وبدرجة متوسطة على أن أفضل المصادر للحصول على معلومات متعمقة في موضوع ما هي الموسوعات.

وبصفة عامة فان المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الأول بلغ 25.91 و انحراف معياري 3.20،وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري للمحور الأولالمقدر بـ (21) درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(4,91)** درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة ($T_{.test}$)التي بلغت **(18,35)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)] ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

-هذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة يمتلكون مهارة الوصول إلى المعلومات بدرجة عالية.

-هذا يعني أن درجة امتلاك طلبة الجامعة لمهارة الوصول إلى المعلومات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (سنة أولى علم اجتماع) عالية، وعليه فان الفرضية الموضوعة لم تتحقق.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الطلبة قد وصلواإلى مستوى تعليمي وعمري يمكنهم من معرفة الطرق والأساليب اللازمة للوصول إلى المعلومات التي يحتاجونها، كما قد يعزى ذلكإلى طبيعة دراسة طلبة الجامعية والمعتمدة على اجراءات البحث العلمي في تناول مختلف القضايا والظواهر .

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (جامعة سكرانتون) التي توصلت إلى ان الطلبة حصلوا على درجات أعلى في الأسئلة المتعلقة بتحديد المعلومات المطلوبة والوصول إليها، كما اتفقت مع دراسة (براون1999) حيث اظهرت نتائج دراسة براون ان الطلبة حصلوا على مستوى جيد لإيجاد المعلومات والوصول إليها.

واختلفت دراستنا مع دراسة (خير توفيق 2011) حيث أظهرت نتائج دراسة خير توفيق ان هناك انخفاض مؤشرات توافر مهارة الوصول إلى المعلومات لدى الباحثين وقدرتهم على ما يحتاجونه من معلومات .

1-2-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية

- درجة امتلاك طلبة الجامعة لمهارةاستخدامالمعلومات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (علم اجتماع السنة الأولى) متوسطة؟؟ للإجابةعلى هذا السؤال تم وصف نتائج استجابات الأفراد على عبارات المحور الثاني فكانت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (15) يوضح درجة امتلاك مهارة استخدام المعلومات

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطات	T	مستوى الدلالة	القرار	درجة الامتلاك	الترتيب
العبارة 08: يتم كتابة مجموع صفحات المصدر عند كتابة المعلومات في قائمة المراجع.	3,0559	1,53263	3	,05594	,436	,663	غير دالة	متوسطة	6
العبارة 09: عند تلخيص الأفكار الرئيسية من مصدر ما وكتابتها في البحث ينبغي كتابة ذلك المصدر في قائمة المراجع	3,9301	1,29816	3	,93007	8,568	,000	غير دال	عالية	4
العبارة 10: تكتب قائمة المراجع في نهاية البحث فقط ليتمكن القارئ من الرجوع إلى تلك المراجع والاستفادة منها	4,0839	1,20735	3	1,08392	10,736	,000	دالعند 0,01	عالية	1
العبارة 11: لتنظيم المعلومات التي يتم الحصول عليها أثناء عملية البحث تستخدم بطاقات الملاحظات	3,3916	1,23924	3	,39161	3,779	,000	دالعند 0,01	متوسطة	5
العبارة 12: يمكن استخدام جميع أشكال المعلومات في البحث لكن يجب الإشارة إلى مصدرها	3,9860	1,21601	3	,98601	9,696	,000	دالعند 0,01	عالية	2
العبارة 13: عند استخدام مقالة من مجلة علمية معينة يجب كتابة رقم المجلد ورقم العدد لتلك المجلة في قائمة المراجع	3,9790	1,28627	3	,97902	9,102	,000	دالعند 0,01	عالية	3
المحور الثاني	22,4266	3,56527	18	4,42657	14,847	,000	دالعند 0,01	عالية	

يتضح من خلال الجدول أعلاه مايلي :

احتلت الفقرة رقم (10) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4,08) وانحراف معياري 1,20 وبلغت القيمةT المحسوبة 10.73 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01 مما يعني أن الفقرةالعاشرة ذات دلالة إحصائية وايجابية أي أن أفراد العينة يوافقون وبدرجة عالية على أنه **تكتب قائمة المراجع في نهاية البحث فقط ليتمكن القارئ من الرجوع إليها**

احتلت الفقرة رقم (12) المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.98)وانحراف معياري1.21وبلغت القيمةT المحسوبة 9.69وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 مما يعني الفقرة الثانية عشر ذات دلالة إحصائية وايجابية أي أن أفراد العينة يوافقون وبدرجة عالية على أنه **يمكن استخدام جميع أشكال المعلومات في البحث لكن يجب الاشارة الى مصدرها.**

احتلت الفقرة رقم (13) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ 3.97 وانحراف معياري 1.28، وبلغت القيمةT المحسوبة 9.10 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01، مما يعني الفقرة الثالثة عشر ذات دلالة إحصائية وايجابية أي أن أفراد العينة يوافقون وبدرجة عالية على **أنه عند استخدام مقالة من مجلة علية معينة يجب كتابة رقم المجلة ورقم العدد لتلك المجلة في قائمة المراجع .**

احتلت الفقرة رقم (9) المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ 3.93 وانحراف معياري 1.29، وبلغت القيمةT المحسوبة 8.56وهيغير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01، مما يعني الفقرة التاسعةوعلى الرغم من أنها ايجابية إلا أنها جاءت غير دالة إحصائيا أي أن أفراد العينة يوافقون وبدرجة عالية على **أنهيتم تلخيص الأفكار الرئيسية من مصدر ما وكتابتها في البحث ينبغي كتابة ذلك المصدر في قائمة المراجع .**

احتلت الفقرة رقم (11) المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ 3.39وانحراف معياري 1,23، وبلغت القيمة T المحسوبة 3.77 وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0,01، مما

يعني أن الفقرة الحادي عشر ذات دلالة إحصائية وايجابية أي أن أفراد العينة يوافقون وبدرجة متوسطة **على أنه عند تنظيم المعلومات التي يتم الحصول عليها أثناء عملية البحث تستخدم بطاقات الملاحظات .**

احتلت الفقرة رقم (8) المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ 3.05وانحراف معياري 1.53، وبلغت القيمة T المحسوبة 0.43 وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 مما يعني أن الفقرةالثامنة وعلى الرغم من أنها إيجابية إلا أنها جاءت غير دالة إحصائيةأي أن أفراد العينة يوافقون وبدرجة متوسطة **على انه يتم كتابة مجموع صفحات المصدر عند كتابة المعلومات في قائمة المراجع .**

وبصفة عامة فان المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الثاني بلغ 22.42 و انحراف معياري 3.56،وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري للمحور الأولالمقدر بـ (18) درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(4,42)** درجة، [و باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة **($T_{.test}$)**التي بلغت **(14,84)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)] ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

هذا يدل على أن أفراد العينة يمتلكون مهارة استخدام المعلومات بدرجة عاليةهذا يعني أن درجة امتلاك طلبة الجامعة لمهارة استخدام المعلومات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (سنة أولى علم اجتماع) وعليه فان الفرضية الموضوعة لم تتحقق.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلىأن الطلبة يمتلكون طرق واستراتيجيات استخدام المعلومات بشكل فعال لحل مشكلة معينة ،كذلك يمتلكون تقنيات الاستخدام الأخلاقي للمعلومات فالمعلومات تستخدم بطرق ايجابية واستكشاف التغيرات السريعة في المعلومة

كذلك فالطلبة ملمين بالجوانب القانونية الأخلاقية المتعلقة باستخدام المعلومات بأشكالها المختلفة .

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (د.عزالدين حيدر، يوسف أحمد وقاف، 2015) التي توصلت إلى أن مستوى الوعي المعلوماتي وفعالية استخدام المعلوماتية لدى طلبة الجامعة بشكل عام مستوى مرتفع إلا ان هناك تفاوت محدود .

كما تتفق دراستنا مع دراسة(براون 1999) حيث أظهرت نتائج دراسة براون ان طلبة الجامعة حصلوا على مستوى جيد لاستخدام المعلومات.

كما اختلفت دراستنا مع دراسة مع دراسة خير توفيق (2011) حيث أظهرت نتائج دراسة خير توفيق ان هناك قصور لدى الطلبة في استخدام بعض مصادر المعلومات مثل: قواعد البيانات والدوريات والكتب الالكترونية ، ويرجع ذلك إلى افتقار طلبة الجامعة لاستراتيجيات تتعلق باستخدام المعلومات ومصادرها المختلفة (ورقية، الكترونية).

1-3- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة

- درجة امتلاك طلبة الجامعة لمهارة تقييم المعلومات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (علم اجتماع السنة الأولى) متوسطة؟ للإجابة على هذا السؤال تم وصف نتائج استجابات الأفراد على عبارات المحور الثالث فكانت النتائج كالآتي

الجدول رقم (16) يوضح درجة امتلاك مهارة تقييم المعلومات

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطات	t	مستوى الدلالة	القرار	درجة	الترتيب
العبارة 14: يتم اختيار موقع على الانترنت كمصدر موثوق به إذا تم تصميم الموقع والإشراف عليه من جهة موثوق بها	3,8881	1,32210	**3**	,88811	8,033	,000	**دالعند 0,01**	**عالية**	**2**
العبارة 15: من غير المهم عند تقييم صفحة ويب من حيث المصداقية التأكد من امتداد المجال مثل (com, org,)	3,0280	1,30516	**3**	,02797	,256	,798	**غير دالة**	**متوسطة**	**6**
العبارة 16: في حالة تقييم كتاب ينبغي التركيز على خبرة المؤلف ومؤهلاته والجهة المسؤولة عن النشر وارتباطه بموضوعالبحث	3,5594	1,16657	**3**	,55944	5,735	,000	**دال**	**متوسطة**	**3**
العبارة 17:عند تقييم المعلومات في مصدر ما ينبغي التركيز على صيغة المعلومة (نص، صورة، فيديو ...)	3,5245	1,06700	**3**	,52448	5,878	,000	**دالعند 0,01**	**عالية**	**5**
العبارة 18:تصفح الصفحة الرئيسية للناشر والتأكد من توجهاته يعد معيارا مهما لتقييم المعلومات الموجودة على الانترنت	3,5385	1,29880	**3**	,53846	4,958	,000	**دالعند 0,01**	**عالية**	**4**
العبارة 19: لمعرفة ما إذا كان المصدر ذا صلة بموضوع البحث ينبغي قراءة ملخص المصدر وعنوانه	3,9441	1,15537	**3**	,94406	9,771	,000	**دالعند 0,01**	**عالية**	**1**
المحور الثالث	21,4825	3,79000	**18**	3,48252	**10,988**	,000	**دالعند 0,01**	**عالية**	

ويتضح من خلال الجدول أعلاه مايلي:

احتلت الفقرة رقم (19) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3,94) وانحراف معياري 1,15 وبلغت القيمةT المحسوبة 9.77 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01 مما يعني أن الفقرةالتاسعة عشر ذات دلالة إحصائية وايجابية أي أن أفراد العينة يوافقون وبدرجة عالية على أنه عند **معرفة ما إذا كان المصدر ذا صلة بموضوع البحث ينبغي قراءة ملخص المصدر وعنوانه.**

احتلت الفقرة رقم (14) المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.88)وانحراف معياري (1.32)وبلغت القيمةT المحسوبة (8.03)وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) مما يعني الفقرة الرابعة عشر ذات دلالة إحصائية وايجابية أي أن أفراد العينة يوافقون وبدرجة عالية على **أنه يتم اختيار موقع على الانترنيت كمصدر موثوق به إذا تم تصميم الموقع والإشراف عليه من جهة موثوق بها .**

احتلت الفقرة رقم (16) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ 3.55 وانحراف معياري 1.16، وبلغت القيمةT المحسوبة (5.73)وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01) ، مما يعني الفقرة السادس عشر ذات دلالة إحصائية وايجابية أي أن أفراد العينة يوافقون وبدرجة متوسطة على **انه في حالة تقييم كتاب ينبغي التركيز على خبرة المؤلف ومؤهلاته والجهة المسؤولة على النشر وارتباطه بموضوع البحث .**

احتلت الفقرة رقم (18) المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ 3.53 وانحراف معياري 1.29، وبلغت القيمةT المحسوبة 4.95وهيدالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01، مما يعني الفقرة الثامنة عشر ذات دلالة إحصائية وايجابية أي أن أفراد العينة يوافقون وبدرجة عالية على **أنه يتم تصفح الصفحة الرئيسية للناشر والتأكد من توجهاته يعد معيارا مهما لتقييم المعلومات الموجودة على الانترنت.**

احتلت الفقرة رقم (17) المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ 3.52وانحراف معياري 1,06، وبلغت القيمة T المحسوبة 5.87 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01، مما يعني أن الفقرةالسابعة عشر ذات دلالة إحصائية وايجابية أي أن أفراد العينة يوافقون وبدرجة عالية على انه عند تقييم المعلومات في مصدر ما ينبغي التركيز على صيغة المعلومة (نص، صورة...فيديو).

احتلت الفقرة رقم (15) المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ 3,02وانحراف معياري 1.30، وبلغت القيمة T المحسوبة 0.25 وهي غيردالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01 مما يعني أن الفقرةالخامسة عشر إيجابية و غير دالة إحصائية أي أن أفراد العينة يوافقون وبدرجة متوسطة على أنه من غير المهم عند تقييم صفحة الويب من حيث المصداقية والتأكد من امتداد المجال مثل (com, org...) .

وبصفة عامة فان المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الثالث بلغ 21.48 و انحراف معياري 3.79،وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري للمحور الأولالمقدر بـ (18) درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(3,48)** درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة($\mathbf{T_{.test}}$)التي بلغت(**10,98**) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)] ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

هذا يدل على أن أفراد العينة يمتلكون مهارة تقسيم المعلومات بدرجة عالية.وهذا يعني ان درجة امتلاك طلبة الجامعة لمهارة تقسيم المعلومات بكلية العلوم الإنسانيةوالاجتماعية(سنة أولى علم اجتماع) عالية ، وعليه فان الفرضية الموضوعة لم تتحقق.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إن الطلبة يمتلكون القدرة على تقييم كفاءة أعمالهم من خلال الحكم على نوعية المنتج النهائي وفعاليته مقارنة بإمكاناتهم الشخصية (هل أنا فعلت أفضل ما يمكن أنأقوم به؟)، التحقق من ملاءمة المعلومات التي يستخدمونها.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (العمودي والسلبي 2008) حيث اظهرت نتائج دراسة (العمودي والسلبي 2008) إن هناك توافر مهارة تقويم المعلومات واستخدامها بشكل واضح لدى الطالبات .

واختلفت نتائج الدراسة الحالة مع دراسة(بن يحيى وحمدي2011) حيث توصلت نتائج دراسة بن يحيى وحمدي إلىإن الطلبة يواجهون صعوبات في مسألة تقييم المعلومات ومصادرها.

1-4-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة

درجة امتلاك طلبة الجامعة للمهارات المعلوماتية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (علم اجتماع السنة الأولى) متوسطة.

وللتعرف على **درجة امتلاك طلبة الجامعة للمهارات المعلوماتية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (علم اجتماع السنة الأولى)** بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي للأفراد مع المتوسط النظري للمقياس كما موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (17) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري للمقياس ككل.

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
المقياس ككل	69,8252	7,51085	57	12,82517	20,419	0,00	142	دال عند 0,01

يتضح من خلال الجدول أعلاه

أن لتحقيق هذا الهدف جرى معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق مقياس **درجة امتلاك طلبة الجامعة للمهارات المعلوماتية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (علم اجتماع السنة الأولى)** على العينة المؤلفة من (143) وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لها ومقارنتها بالمتوسط الفرضي للمقياس تبين ان متوسط درجات أفراد العينة في المقياس بلغ **(69,82)** درجة وبانحراف معياري قدره **(7.51)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط الفرضي البالغ **(57)** درجة حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (**12.82)** درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والفرضي لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (ف) التي بلغت (**20.41**) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]

هذا يعني أن **درجة امتلاك طلبة الجامعة للمهارات المعلوماتية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (علم اجتماع السنة الأولى)** أعلى من المتوسط النظري للاستبيان وفقا لأداة البحث التي تم تطبيقها عليهم بمعنى ان درجة امتلاك طلبة الجامعة للمهارات المعلوماتية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (علم اجتماع السنة الأولى)**عالية**، وعليه يمكن القول ان الفرضية الموضوعة لم تتحقق.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى ان طلبة الجامعة يمتلكون قدرات علي تحديد الاحتياجات المعلوماتية،وتحديد مكان تواجد المعلومات،وكذا القدرة على البحث عنها واسترجاعها،إضافة إلى القدرة على فهم المعلومات ونقدها ،فضلا عن السلوك الملائم للحصول على المعلومات التي تلبي احتياجاتنا المعلوماتية من خلال أي وسيط أو قناة،بالإضافةإلى المعرفة النقدية لأهمية الاستخدام الحكيم والعقلاني والأخلاقي للمعلومات في المجتمع .

وقد اتفقت نتيجة دراستنا الحالية مع(دراسة بن يحي وحمدي 2011) حيث توصلت دراسة بن يحي وحمدي 2011 في نتائجها إلىأن مدى طلبة الجامعة بمفهوم الوعي المعلوماتي و درجة امتلاكهم لمهاراته بشكل عام مرتفعة ،كما اتفقت دراستنا مع دراسة براون 1999 حيث أشارت نتائج دراسة براون إلىأن مستوى التنور المعلوماتي لدى الطلبة كان عاليا .

واختلفت نتائج دراستنا مع دراسة جامعة سكرانتون حيث أظهرت نتائج دراسة جامعة سكرانتون أن مستوى التنور المعلوماتي لدى الطلاب كان بشكل عام ضعيفا نوعا ما،كذلك اختلفت نتائج دراستنا مع دراسة ميشيل 2006 حيث توصلت دراسة ميشيل 2006 إلى ان استخدام الطلبة للمهارات الأساسية للتنور المعلوماتي كان متوسطا .

1-5-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الفارقية الأولى:

والتي تنص على أنه:" لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة امتلاك طلبة الجامعة للمهارات المعلوماتية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (علم اجتماع السنة الأولى) تبعا لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار **(ت)** لدلالة الفروق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

- جدول رقم 18: يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على استبيان المهارات المعلوماتية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (علم اجتماع السنة الأولى) تبعا لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى)".

المتغير	المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة" ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
مهارات الوصول إلى المعلومات	ذكر	24	25,6667	2,88424	-,417	141	,677	غير دال
	أنثى	119	25,9664	3,27272				
مهارة استخدام المعلومات	ذكر	24	21,2500	3,75615	-1,786	141	,076	غير دال
	أنثى	119	22,6639	3,49401				
مهارة تقييم المعلومات	ذكر	24	22,9167	3,41247	2,055	141	,042	دال عند 0,05
	أنثى	119	21,1933	3,80962				
الدرجة الكلية للاستبيان	ذكر	24	69,8333	8,27078	,006	141	,995	غير دال
	أنثى	119	69,8235	7,38602				

يتضح من خلال الجدول أعلاه ما يلي:

بالنسبة لمحور مهارة الوصول إلى المعلومات فقد جاء المتوسط الحسابي للذكور يساوي(22.66) وانحراف معياري قيمته (2.88) ، أما المتوسط الحسابي للإناث فجاء يساوي (25.96) وانحراف معياري قيمته (3.27)، وبالنسبة لقيمة "ت" المحسوبة فجاءت

تساوي(0.417−) وهي أقل من المجدولة وغير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(α=0.05)، وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الذكور والإناث.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنه لا يوجد أثر لمتغير الجنس على محور مهارة الوصول إلى المعلومات وتعني هذه النتيجة أن الطلبة والطالبات على اختلاف جنسهم متفقين ومتجانسين وينتمون إلى مجتمع واحد حول ممارستهم لمهارة الوصول إلى المعلومات، وأن هذه الممارسة واحدة وتتسم بالنمطية الواضحة، أي أن الطلبة والطالبات لديهم قدرة غلى الوصول إلى المعلومات.

وبالنسبة لمحور مهارة استخدام المعلومات فقد جاء المتوسط الحسابي للذكور يساوي(21.25) وانحراف معياري قيمته (3.75)، أما المتوسط الحسابي للإناث فجاء يساوي (22.66) وانحراف معياري قيمته (3.49)، بالنسبة لقيمة "ت" محسوبة فجاءت تساوي (1.786−) وهي أقل من المجدولة وغير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05) وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الذكور والإناث .

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى انه لا يوجد أثر لمتغير الجنس على محور مهارة استخدام المعلومات، وتعني هذه النتيجة أن الطلبة والطالبات على اختلاف جنسهم متفقين ومتجانسين وينتمون إلى مجتمع واحد حول ممارستهم لمهارة استخدام المعلومات وأن هذه الممارسة وتتسم بالنمطية الواضحة .

أما بالنسبة لمحور تقييم المعلومات فقد جاء المتوسط الحسابي للذكور يساوي(22.91) وانحراف معياري قيمته (3.41)، أما المتوسط الحسابي للإناث فجاء يساوي (21.19) وانحراف معياري قيمته(3.80)، وبالنسبة لقيمة "ت" المحسوبة فجاءت تساوي(2.055) وهي اكبر من المجدولة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)وهذا يعني وجود فروق بين الذكور والإناث لصالح الذكور، نسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (05%) .

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنه يوجد اثر لمتغير الجنس على محور مهارة تقييم المعلومات، وتعني هذه النتيجة أن الطلبة والطالبات على اختلاف جنسهم غير متفقين وغير متجانسين في درجة تقييمهم للمعلومات ومصادرها، وأن هذه الممارسات كانت لصالح الطلبة (الذكور).

أما بالنسبة للدرجة الكلية للاستبيان فقد بلغ المتوسط الحسابي للذكور (69.83) وانحراف معياري قيمته (8.27)،أما المتوسط الحسابي للإناث فجاء يساوي (69.82) وانحراف معياري قيمته(7.38)، كما بلغت قيمة" ت" المحسوبة (0.006)وهي اقل من المجدولة وحيث جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة((α=0.05) وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية القائلة بـ"لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة امتلاك طلبة الجامعة للمهارات المعلوماتية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (علم اجتماع سنة أولى) تبعا لمتغير الجنس (ذكر– أنثى).

ومنه تم رفض الفرضية البديلة القائلة بـ " توجد فروق دالة إحصائيا في درجة امتلاك طلبة الجامعة للمهارات المعلوماتية بكلية العلوم الإنسانية (علم اجتماع سنة أولى) تبعا لمتغير الجنس(ذكر/أنثى) وعليه يمكن القول بأن الفرضية الجزئية الفارقية الأولى قد تحققت جزئيا.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنه لا يوجد اثر لمتغير الجنس على محاور المهارات المعلوماتية، وتعني هذه النتيجة أن الطلبة والطالبات على اختلاف جنسهم متجانسين ومتفقين وينتمون إلى مجتمع واحد حول ممارستهم للمهارات المعلوماتية، وان هذه الممارسات واحدة وتتسم بالنمطية الواضحة.

2-6- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الفارقية الثانية:

والتي تنص على أنه:**" لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة امتلاك طلبة الجامعة للمهارات المعلوماتية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (علم اجتماع السنة الأولى) تبعا لمتغير الشعبة (علمي/ أدبي)".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار(ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح النتائج المتوصلإليها:

- جدول رقم (19) يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات استجابات افراد العينة على استبيان درجة امتلاك طلبة الجامعة للمهارات المعلوماتية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (علم اجتماع السنة الأولى) تبعا لمتغير الشعبة (علمي/ ادبي)".

المتغير	المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة" ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
مهارات الوصول إلى المعلومات	علمي	40	25,8000	3,87100	-,269	141	,788	**غير دال**
	أدبي	103	25,9612	2,92361				
مهارة استخدام المعلومات	علمي	40	21,2750	4,03184	-2,449	141	,016	**عند 0,05**
	أدبي	103	22,8738	3,28000				
مهارة تقييم المعلومات	علمي	40	20,3000	4,07746	-2,362	141	,020	عند 0,05
	أدبي	103	21,9417	3,58872				
الدرجة الكلية للاستبيان	علمي	40	67,3750	9,26999	-2,474	141	,015	غيرعند 0,05
	أدبي	103	70,7767	6,51233				

يتضح من خلال الجدول أعلاه مايلي:

بالنسبة لمحور مهارة الوصول إلى المعلومات فقد جاء المتوسط الحسابي للتخصص العلمي يساوي(25.80) وانحراف معياري قيمته (3.87)، أما المتوسط الحسابي للتخصص الأدبي فجاء يساوي (25.96) وانحراف معياري قيمته (2.92)، وبالنسبة لقيمة "ت" المحسوبة

فجاءت تساوي (0.269-) وهي أقل من المجدولة وغير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(α=0.05)، وهذا يعني عدم وجود فروق بين متوسطات الأدبيين والعلميين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنه لا يوجد أثر لمتغير التخصص على محور مهارة الوصول للمعلومات، وتعني هذه النتيجة أن الطلبة والطالبات على اختلاف تخصصهم متفقين ومتجانسين وينتمون إلى مجتمع واحد حول ممارستهم لمهارة الوصول إلى المعلومات وأن هذه الممارسة وتتسم بالنمطية الواضحة، فالطلبة يمكنهم الوصول إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة وفعالية كذلك القدرة على تحديد واختيار أنسب نظم واسترجاع المعلومات للوصول إليها عند احتياجها .

وبالنسبة لمحور مهارة استخدام المعلومات فقد جاء المتوسط الحسابي للتخصص العلمي يساوي(21.27) وانحراف معياري قيمته (4.03)، أما المتوسط الحسابي للتخصص الأدبي (22.87) وانحراف معياري قيمته (3.28)، بالنسبة لقيمة "ت" محسوبة فجاءت تساوي (2.449-) وهي أقل من المجدولة ودالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) وهذا يعني وجود فروق بين التخصص العلمي والأدبي لصالح الأدبيين، نسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (05%) .

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنه لا يوجد اثر لمتغير التخصص على هذا المحور، وتعني هذه النتيجة أن الطلبة على اختلاف تخصصهم (أدبي/علمي) غير متجانسين وغير متفقين ولا ينتمون إلى مجتمع واحد حول ممارستهم لمهارة استخدام المعلومات، وان هذه الممارسة ليست واحدة وكانت لصالح الطلبة الأدبيين، وتعني أيضا هذه النتيجة أن الطلبة الأدبيين أكثر اهتمام بهذه المهارة وأكثر تمكنا منها من الطلبة العلميين .

أما بالنسبة لمحور تقييم المعلومات فقد جاء المتوسط الحسابي للتخصص العلمي يساوي(20.30) وانحراف معياري قيمته (4.07)، أما المتوسط الحسابي للتخصص الأدبي فجاء يساوي (21.94) وانحراف معياري قيمته(3.58)، وبالنسبة لقيمة "ت" المحسوبة

فجاءت تساوي(2.362−) وهي أقل من المجدولة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.5)وهذا يعني وجود فروق بين التخصص العلمي والتخصص الأدبي لصالح الأدبيين، نسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (05%).

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنه يوجد اثر لمتغير التخصص على هذا المحور، وتعني هذه النتيجة أن الطلبة على اختلاف تخصصهم (أدبي/علمي) غير متجانسين وغير متفقين ولا ينتمون إلى مجتمع واحد حول ممارستهم لمهارة تقييم المعلومات، وأن هذه الممارسة ليست واحدة وكانت لصالح الأدبيين، وتعني أيضا هذه النتيجة أن الطلبة الأدبيين أكثر اهتماما بهده المهارة وأكثر تمكنا منها من الطلبة العلميين.

أما بالنسبة للدرجة الكلية للاستبيان فقد بلغ المتوسط الحسابي للتخصص العلمي (67.37) وانحراف معياري قيمته (9.26)،أما المتوسط الحسابي للتخصص الأدبي فجاء يساوي (70.77) وانحراف معياري قيمته(6.51)، كما بلغت قيمة" ت" المحسوبة (2.474−) وهي اقل من المجدولة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(0.05) نسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (05%) .

وبالتالي رفض الفرضية القائلة بـ"لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة امتلاك طلبة الجامعة للمهارات المعلوماتية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (علم اجتماع سنة أولى) تبعا لمتغير الشعبة (علمي أدبي)"،وقبول الفرضية البديلة القائلة ب "توجد فروق دالة إحصائيا في درجة امتلاك طلبة الجامعة للمهارات المعلوماتية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (علم اجتماع سنة أولى) تبعا لمتغير الشعبة(علمي/أدبي) ولصالح الأدبيين،وعليه يمكن القول بان الفرضية الفارقية الثانية الموضوعة لم تتحقق .

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنه يوجد أثر لمتغير التخصص على محاور المهارات المعلوماتية، وتعني هذه النتيجة أن الطلبة والطالبات على اختلاف تخصصهم غير متجانسين وغير متفقين حول ممارستهم للمهارات المعلوماتية، وان هذه الممارسات كانت لصالح الأدبيين.

كذلك يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الطلبة الذين درسوا التخصص الأدبي متعودين على إعداد البحوثأكثر من العلميين ودراستهم ترتكز على النظري هذا ما جعلهم يكتسبون مهارات البحث عن المعلومات وسهولة الوصول إليها واستخدامها، كذلك الطلبة الأدبيين يعتمدون على التفكير النقدي للمعلومات والمصادر الخاصة بها، عكس ذوي التخصص العلمي نظرا لطبيعة المواد المدروسة التي ترتكز أساسا على التجريب مثل مادة العلوم والفيزياء والكيمياء وعلى التفكير المجرد كالرياضيات .

اقتراحات البحث:على ضوء ما أسفرت عليه الدراسة من نتائج استطعنا التوصل إلى مجموعة من الاقتراحات التي من شأنها تساعد طلبة الجامعة على امتلاك المهارات المعلوماتية وهذه الاقتراحات نوجزها فيما يلي:

-إجراء وتكثيف الدراسات التي تتناول المهارات المعلوماتية وبشكل مستمر وبصفة دورية لتلبية احتياجاتهم من المعلومات.

-التركيز على توضيح مفهوم المهارات المعلوماتية للطلبة بحيث يتلاشى لديهم الخلط بينها وبين التنور المعلوماتي .

-زيادة اكتساب المهارات المعلوماتية لدى طلبة الجامعة من خلال تعليمهم مهارة التعامل مع شبكة الانترنت والحواسيب ومصادر المعلومات .

-إجراء المزيد من الأبحاثحول مفهوم المهارات المعلوماتية في كافة أرجاء الوطن العربي للتعرف على احتياجات المجتمع وأفضل السبل لزيادة الوعي بالمفهوم.

-التأكيد على تعميق المهارات المعلوماتية لدى طلبة سنة أولى علم اجتماع في جامعة المسيلة، وإعادة النظر في طبيعة المقررات المدروسة .

العمل على تعديل الخطط التدريسية لطلاب سنة أولى علم اجتماع من خلال إدخال عدة مقررات تدريسية تهتم بالمهارات المعلوماتية عبر سنوات الدراسة حسب كل كلية.

-إعادة النظر في إستراتيجية التعليم المعلوماتي في جامعة المسيلة، والعمل على تحسين البنية التحتية للمعلومات في كليات الجامعة، وذلك بزيادة عدد المخابر، وتوسيع المخابر الحاسوبية الموجودة وزيادة المقتنيات المطبوعة والالكترونية من الكتب وصولا إلى المعايير العالمية المعتمدة .

-التركيز على تزويد الطلبة من مختلف الكليات بمهارات المعلوماتية بسبب طبيعة دراستهم التي تعتمد على البحث والتقصي.

-زيادة الاهتمام بتصميم برامج تدريبية لإكساب طلبة الجامعة للمهارات المعلوماتية .

-التركيز على تزويد طلبة الجامعة بمعايير وطرق تقييم المعلومات من خلال المقاييس المنهجية

خـــاتـمة

خاتمة:

بعد عملية تحليل وتفسير النتائج تم التوصل إلى الإجابة على إشكالية الدراسة والمتمثلة في درجة امتلاك طلبة الجامعة للمهارات المعلوماتية في ضوء بعض المتغيرات، وذلك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم والتي اتفقت آرائهم حول امتلاكهم للمهارات المعلوماتية بدرجة عالية، في حين اتفق الطلبة والطالبات حول مهارة الوصول إلى المعلومات ومهارة استخدام المعلومات واختلافهم في مهارة تقييم المعلومات وكان هذا الاختلاف لصالح الطلبة، كما وجدت أيضا فروق بين الطلبة ذوو التخصص العلمي والطلبة ذوو التخصص الأدبي لصالح الأدبيين في امتلاكهم للمهارات المعلوماتية .

وبالرغم من أن النتائج التي وصلت إليها الدراسة الحالية هي نتائج أولية إلا أننا لا نستطيع أن نقلل من أهميتها لذلك يجب أن نأخذها بعين الاعتبار كي نبحث في عوامل وأسباب تقوية مهارات الوصول إلى المعلومات واستخدامها وتقييمها، وكذلك كي نلفت انتباه الطلبة إلى أهمية المهارات المعلوماتية لتلبية حاجاتهم المعلوماتية واستخداماتها المختلفة في عملية البحث العلمي .

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا: باللغة العربية.

- إبراهيمي، طاهر (جوان 2003). الجامعة ورهانات عصر العولمة، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة.
- أبو العلاء، عواطف (د س): التربية السياسية للشباب ودور التربية الرياضية، القاهرة: دار النهضة العربية.
- أحمد عبادة، العربي وآخرون (2013): المعايير العربية الموحدة للوعي المعلوماتي، المبادئ التوجيهية للمكتبات العامة والجامعية العربية. جدة: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.
- أحمد محمد، موسى (2009). الشباب بين التهميش والتشخيص (رؤية إنسانية). ط1، مصر: المكتبة العربية للنشر والتوزيع.
- بخريطة، أبو بكر (2000). رحلة البحث عن النموذج المثالي، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 06، عنابة.
- بدر، أحمد (1992). مصادر المعلومات في العلوم والتكنولوجيا. الرياض: دار المريخ للنشر.
- بدر، جمال (2008). المدخل لدراسة علم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار المجاهد للنشر والتوزيع.
- بدوي، محمود (1993). مبادئ علم الاجتماع. دار المعرفة الجامعية.
- البردي، وفاء محمد وشبل، بدران (2002). دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، ط1، الإسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعية.
- بوعبد الله، لحسن (1998). تقويم العملية التكوينية في الجامعة، دراسة ميدانية بجامعة الشرق. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- تركي، رابح (2003). أصول التربية والتعليم. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

قائمة المراجع

- التل، سعيد (1997). قواعد التدريس في الجامعة. ط1، الأردن: دار الفكر.
- جرجيس، جاسم محمد (د س). مصادر المعلومات في مجال الإعلام والاتصال الجماهيري. الإسكندرية: مركز الإسكندرية.
- جمعة، نبيلة خليفة (1998). المطبوعات الحكومية بالمكتبات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- حمد بن إبراهيم، العمران وشكوت العبيدي، هديل (2007). أسس المعلومات وقواعد التطبيق. مكتبة الرشد.
- دليو، فضيل وآخرون (2006). المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة، مخبر علم الاجتماع والاتصال، جامعة منتوري، مخبر التطبيقات النفسية والتربوية. ط2.
- دويدري، رجاء وحيد (د س). البحث العلمي وأساسياته النظرية وممارسته العلمية. دمشق: سوريا.
- دياب، مفتاح (2007). قضايا معلوماتية (اتجاهات حديثة في دراسات المعلومات). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- روجر، كنج (2008). الجامعة في عصر العولمة (ترجمة سلطان بن سلطان). الرياض، السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الزاوي، نور الدين (2012). تصنيف ديوي العشري وعلاقة التصنيف بالفهرسة. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- زرواتي، رشيد (2007). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية. ط1، الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع.
- السيد، فؤاد البهي (1954). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- السيد، محمد عقيل بن علي المهدي (2004). الجامعة ومكوناتها الأساسية في الفكر المعاصر. القاهرة: دار الحديث للنشر والتوزيع.

قائمة المراجع

- شحاتة، حسن (2001). التعليم الجامعي والتقويم الجامعي. ب ب: المكتبة العربية للكتاب.
- صليبا، جميل (1967). مستقبل التربية في العالم العربي. لبنان: مكتب الفجر الجامعي.
- طعيمة، رشدي أحمد ومحمد بن سليمان، البغدري (2004). التعليم الجامعي بين رصد الوقائع ورؤى التطوير. ط1، دار الفكر العربي.
- طه جمال، يوسف (2012). المكتبات ومصادر المعلومات المتخصصة. عمان: دار حامد.
- عبد الجواد، بكر (2002). منهج البحث المقارن، بحوث ودراسات. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- عبد الستار (1985). الإنسان وعلم النفس. الكويت: عالم المعرفة.
- عبد الهادي، محمد فتحي (1994). المواد غير المطبوعة في المكتبات الشاملة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- عليان ربحي، النجداوي أمين (2005). مبادئ إدارة المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- العمودي، هدى محمد وعزة فارق، جواهري (2009). الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات، دراسة تقييمية للوضع الراهن واستشراق أسس المستقبل، مجلة دراسات عربية في المكتبات والمعلومات، القاهرة: دار غريب.
- عواد، يوسف وآخرون (2008). حقوق الإنسان في الحياة التربوية (الواقع والتطورات). عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- العيسي، سمير جمال (2014). إدارة مصادر المعلومات والبيانات. عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- غانم، محمد حسن (2008). الشباب المعاصر وأزماته (دراسات نفسية ميدانية). القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

قائمة المراجع

- الغريب، إسماعيل زاهر (2011). تكنولوجيا التحديث وتحديث التعلم. القاهرة: عالم الكتب.
- الغريب، صقر عبد العزيز (2005). الجامعة والسلطة. ط1، القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- فان، سعيد بامفلح (2009). خدمات المعلومات في ظل البيئة الإلكترونية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- فريجة، محمد خيضر (2009). إستراتيجيات وآفاق العلوم الاجتماعية دفاتر المخبر (دراسات اجتماعية وتربوية)، العدد 4، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- قاسم، رياض (1995). مسؤولية المجتمع العلمي العربي، منظور الجامعة العربية، المستقبل العربي، العدد 193، الكويت.
- قصاب، سعدية (1994). تحليل برامج التشغيل بين النظرية والتطبيق، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، معهد العلوم الاقتصادية، فرع التخطيط، الجزائر.
- قنديلجي عامر وآخرون (2000). مصادر المعلومات من عصر المعلومات إلى عصر الانترنت. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- قنديلجي عامر، ربحي السامري (2009). مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- القوة، غولي وسامي، عفاف (د س). مصادر المعلومات: المحتوى والمضمون، بغداد: مجلة المعلومات.
- محمد الصديق، محمد حسن (مارس 1993). دور الجامعات في خدمة المجتمع. مجلة التربية، العدد 7.
- محمد العربي، ولد الخليفة (1989). المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية. ديوان المطبوعات الجامعية.
- محمد صالح، علي بركة (1977). مكافحة البطالة. القاهرة: الأنجلو المصرية.

قائمة المراجع

- محمد نصر الدين، رضوان (2003). الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمود عبد الحليم، حسين (2001). علم النفس النمو. مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.
- محمودي، زين الدين (2004). بعض المشكلات المكونين في التعلم العالي، إشكالية التكوين والتعليم في إفريقيا والعالم العربي، مخبر إدارة وتنمية الموارد البشرية، جامعة فرحات عباس، العدد 2.
- محمودي، سارة (2009). واقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين دراسة ميدانية بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم المكتبات.
- مزيريق، هشام يعقوب والفقيه، فاطمة حسن (2008). قضايا معاصرة في التعليم العالي، ط1، عمان. الأردن: دار الراية للنشر والتوزيع.
- مزيش، مصطفى (2009). مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية –دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة، أطروحة دكتوراه، علم المكتبات والمعلومات، جامعة منتوري، قسنطينة.
- المصري، أحمد طلبة (2015). قواعد بيانات المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: الوراق للنشر والتوزيع.
- منير حسن، نورهان (2008). القيم الاجتماعية والشباب. د ط، مصر: دار المكتبة الجامعية الحديثة.
- النواسية، غالب عوض (2003). مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء.
- هتهات، محمد (2004). سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية دراسة ميدانية بجامعتي الأغواط والجلفة، رسالة ماجستير علم المكتبات والتوثيق، جامعة أحمد بن بلة، وهران.

قائمة المراجع

- الهمشري، عمر وعليان مصطفى (1997). المرجع في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الشروق.
- الهوش، أبو بكر محمود (2000). الدوريات والمطبوعات الرقمية، القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
- الهوش، أبو بكر محمود (2002). التقنية الحديثة في المعلومات والمكتبات نحو إستراتيجية عربية لمستقبل مجتمع المعلومات. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- وائل مختار، إسماعيل (2010). مصادر المعلومات. دار السميرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الوردي، زكي حسين (2002). مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية. عمان: مؤسسة الورق.

ثانيا: باللغة الأجنبية.

- Cotts. R & J (2008). Toucards information literary, Paris : UNESCO
- Forest W Horton (2008). Hinderstinding information, a primer, Paris : UNISCO
- Saundeers (2011). Information literary as a student learning outcome : the perespective of institutional auredicationcaliformia : libraries unlimited.

ثالثا: موقع الكتروني:

http://www.hcpss.org/acadimics/media/factsheet_big6.pdf

الملاحق

الملحق رقم 01: استمارة الاستبيان في صورتها الأولية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص: إرشاد والتوجيه

-استمارة استبيان حول-

درجة امتلاك طلبة الجامعة للمهارات المعلوماتية

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (قسم علم الاجتماع سنة أولى)

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته وبعد:

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه، يسرني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة المتعلقة بموضوع الدراسة بعنوان: **درجة امتلاك طلبة الجامعة للمهارات المعلوماتية** . لذا نرجو منكم التكرم بالإجابة على الأسئلة بكل موضوعية بوضع علامة (×) على الإجابة المناسبة، ونحيطكم علما بأن جميع البيانات سوف تكون موضوع اهتمام وسرية تامة ولن تكون إلا لغرض البحث العلمي فقط.

ولكم منا كل الشكر والتقدير والعرفان .

إعداد الطالبة : **إشراف الأستاذة:**

غويني سعاد **د. مام عواطف**

السنة الجامعية: 2017-2018

الملاحق

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص: علمي ☐ أدبي ☐

الرقم	العبارات	بدرجة عالية جدا	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جدا
المحور الأول: مهارات الوصول إلى المعلومات						
01	إن تحديد مكان كتاب ما على الرف في المكتبة يكون باستخدام رقم الطلب					
02	وسيلة البحث الأوسع استرجاعا للمعلومات من قواعد البيانات الإلكترونية هي الكلمات المفتاحية					
03	أفضل المصادر للحصول على معلومات عامة هي المجلات المتخصصة					
04	يحتوي فهرس المكتبة على معلومات حول الكتب والدوريات المتوفرة في المكتبة					
05	أفضل المصادر للحصول على معلومات متعمقة في موضوع ما هي الموسوعات					
06	عند البحث عن مقالة لموضوع ما باستخدام الكلمات المفتاحية فإن محرك البحث يبحث عن الكلمة التي أدخلتها في كل من عنوان المقالة واسم المؤلف وملخص المقالة					
07	تعد التقارير الصادرة عن منظمة اليونسكو مصدرا موثوقا به للحصول على معلومات إحصائية حول موضوع ما					
08	أول خطوة من خطوات البحث العلمي هي تحديد مشكلة الدراسة					
المحور الثاني: مهارة استخدام المعلومات						
10	يتم كتابة مجموع صفحات المصدر عند كتابة المعلومات في قائمة المراجع.					
11	عند تلخيص الأفكار الرئيسية من مصدر ما وكتابتها في البحث ينبغي كتابة ذلك المصدر في قائمة المراجع					
12	تكتب قائمة المراجع في نهاية البحث فقط ليتمكن القارئ من الرجوع إلى تلك المراجع والاستفادة منها					
13	لتنظيم المعلومات التي يتم الحصول عليها أثناء عملية البحث تستخدم بطاقات الملاحظات					

14	يمكن استخدام جميع أشكال المعلومات في البحث لكن يجب الإشارة إلى مصدرها					
15	عند استخدام مقالة من مجلة علمية معينة يجب كتابة رقم المجلد ورقم العدد لتلك المجلة في قائمة المراجع					
المحور الثالث: مهارة تقييم المعلومات						
17	يتم اختيار موقع على الانترنت كمصدر موثوق به إذا تم تصميم الموقع والإشراف عليه من جهة موثوق بها					
18	من غير المهم عند تقييم صفحة ويب من حيث المصداقية التأكد من امتداد المجال مثل (com, org, ...)					
19	في حالة تقييم كتاب ينبغي التركيز على خبرة المؤلف ومؤهلاته والجهة المسؤولة عن النشر وارتباطه بموضوع البحث					
20	عند تقييم المعلومات في مصدر ما ينبغي التركيز على صيغة المعلومة (نص، صورة، فيديو ...)					
21	تصفح الصفحة الرئيسية للناشر والتأكد من توجهاته يعد معيارا مهما لتقييم المعلومات الموجودة على الانترنت					
22	لمعرفة ما إذا كان المصدر ذا صلة بموضوع البحث ينبغي قراءة ملخص المصدر وعنوانه					

الملحق رقم 02: قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين:

الأستاذ	التخصص	الدرجة العلمية
حميدة زموري	علم النفس التربوي	أستاذ محاضر (ب)
بلدية بن زطة	علم النفس المعرفي	أستاذ محاضر (ب)
جلاب مصباح	علم النفس المدرسي	أستاذ محاضر (ب)
أعمر ناصر باي	فلسفة التربية	أستاذ محاضر (أ)
نقبيل بوجمعة	إدارة وتسيير تربوي	أستاذ محاضر (ب)

الملحق رقم 03: استمارة الاستبيان في صورتها النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص: إرشاد والتوجيه

-استمارة استبيان حول-

درجة امتلاك طلبة الجامعة للمهارات المعلوماتية

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (قسم علم الاجتماع سنة أولى)

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته وبعد:

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه، يسرني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة المتعلقة بموضوع الدراسة بعنوان: **درجة امتلاك طلبة الجامعة للمهارات المعلوماتية** . لذا نرجو منكم التكرم بالإجابة على الأسئلة بكل موضوعية بوضع علامة (×) على الإجابة المناسبة، ونحيطكم علما بأن جميع البيانات سوف تكون موضوع اهتمام وسرية تامة ولن تكون إلا لغرض البحث العلمي فقط.

ولكم منا كل الشكر والتقدير والعرفان .

إعداد الطالبة: **إشراف الأستاذة:**

غويني سعاد **د. مام عواطف**

السنة الجامعية: 2017-2018

الملاحق

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص: علمي ☐ أدبي ☐

الرقم	العبارات	بدرجة عالية جدا	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جدا
المحور الأول: مهارات الوصول إلى المعلومات						
01	إن تحديد مكان كتاب ما على الرف في المكتبة يكون باستخدام رقم الطلب					
02	وسيلة البحث الأوسع استرجاعا للمعلومات من قواعد البيانات الإلكترونية هي الكلمات المفتاحية					
03	أفضل المصادر للحصول على معلومات عامة هي المجلات المتخصصة					
04	يحتوي فهرس المكتبة على معلومات حول الكتب والدوريات المتوفرة في المكتبة					
05	أفضل المصادر للحصول على معلومات متعمقة في موضوع ما هي الموسوعات					
06	عند البحث عن مقالة لموضوع ما باستخدام الكلمات المفتاحية فإن محرك البحث يبحث عن الكلمة التي أدخلتها في كل من عنوان المقالة واسم المؤلف وملخص المقالة					
07	تعد التقارير الصادرة عن منظمة اليونسكو مصدرا موثوقا به للحصول على معلومات إحصائية حول موضوع ما					
المحور الثاني: مهارة استخدام المعلومات						
08	يتم كتابة مجموع صفحات المصدر عند كتابة المعلومات في قائمة المراجع.					
9	عند تلخيص الأفكار الرئيسية من مصدر ما وكتابتها في البحث ينبغي كتابة ذلك المصدر في قائمة المراجع					
10	تكتب قائمة المراجع في نهاية البحث فقط ليتمكن القارئ من الرجوع إلى تلك المراجع والاستفادة منها					
11	لتنظيم المعلومات التي يتم الحصول عليها أثناء عملية البحث تستخدم بطاقات الملاحظات					
12	يمكن استخدام جميع أشكال المعلومات في البحث لكن يجب الإشارة إلى مصدرها					

13	عند استخدام مقالة من مجلة علمية معينة يجب كتابة رقم المجلد ورقم العدد لتلك المجلة في قائمة المراجع					
المحور الثالث: مهارة تقييم المعلومات						
14	يتم اختيار موقع على الانترنت كمصدر موثوق به إذا تم تصميم الموقع والإشراف عليه من جهة موثوق بها					
15	من غير المهم عند تقييم صفحة ويب من حيث المصداقية التأكد من امتداد المجال مثل (com, or….)					
16	في حالة تقييم كتاب ينبغي التركيز على خبرة المؤلف ومؤهلاته والجهة المسؤولة عن النشر وارتباطه بموضوع البحث					
17	عند تقييم المعلومات في مصدر ما ينبغي التركيز على صيغة المعلومة (نص، صورة، فيديو ...)					
18	تصفح الصفحة الرئيسية للناشر والتأكد من توجهاته يعد معيارا مهما لتقييم المعلومات الموجودة على الانترنت					
19	لمعرفة ما إذا كان المصدر ذا صلة بموضوع البحث ينبغي قراءة ملخص المصدر وعنوانه					

ملحق رقم (04) صدق وثبات أداة الدراسة:

Corrélations									
P1	7	6	5	4	3	2	1		
,724**	,420*	,990**	,955**	,308	,191	,238	1	Corrélation de Pearson	1
,000	,021	,000	,000	,098	,313	,206		Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	30	N	
,827**	,865**	,245	,246	,959**	,959**	1	,238	Corrélation de Pearson	2
,000	,000	,193	,189	,000	,000		,206	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	30	N	
,785**	,818**	,196	,198	,916**	1	,959**	,191	Corrélation de Pearson	3
,000	,000	,299	,295	,000		,000	,313	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	30	N	
,861**	,894**	,317	,319	1	,916**	,959**	,308	Corrélation de Pearson	4
,000	,000	,088	,085		,000	,000	,098	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	30	N	
,731**	,435*	,988**	1	,319	,198	,246	,955**	Corrélation de Pearson	5
,000	,016	,000		,085	,295	,189	,000	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	30	N	
,736**	,432*	1	,988**	,317	,196	,245	,990**	Corrélation de Pearson	6
,000	,017		,000	,088	,299	,193	,000	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	30	N	
,882**	1	,432*	,435*	,894**	,818**	,865**	,420*	Corrélation de Pearson	7
,000		,017	,016	,000	,000	,000	,021	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	30	N	
1	,882**	,736**	,731**	,861**	,785**	,827**	,724**	Corrélation de Pearson	P1
	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	30	N	
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).									
*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).									

Corrélations								
P2	13	12	11	10	9	8		
,667**	,199	,222	,244	,784**	,270	1	Corrélation de Pearson	8
,000	,293	,237	,193	,000	,149		Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	N	
,722**	,013	,220	,962**	,359	1	,270	Corrélation de Pearson	9
,000	,945	,243	,000	,051		,149	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	N	
,813**	,363*	,323	,449*	1	,359	,784**	Corrélation de Pearson	10
,000	,048	,082	,013		,051	,000	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	N	
,759**	,096	,219	1	,449*	,962**	,244	Corrélation de Pearson	11
,000	,614	,246		,013	,000	,193	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	N	
,571**	,346	1	,219	,323	,220	,222	Corrélation de Pearson	12
,001	,061		,246	,082	,243	,237	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	N	
,483**	1	,346	,096	,363*	,013	,199	Corrélation de Pearson	13
,007		,061	,614	,048	,945	,293	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	N	
1	,483**	,571**	,759**	,813**	,722**	,667**	Corrélation de Pearson	P2
	,007	,001	,000	,000	,000	,000	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	N	

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations								
P3	19	18	17	16	15	14		
,467**	-,044	-,088	-,038	,389*	,411*	1	Corrélation de Pearson	14
,009	,816	,642	,844	,033	,024		Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	N	
,555**	,126	,035	,285	,306	1	,411*	Corrélation de Pearson	15
,001	,506	,854	,127	,101		,024	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	N	
,694**	,405*	,374*	,081	1	,306	,389*	Corrélation de Pearson	16
,000	,026	,042	,669		,101	,033	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	N	
,572**	,479**	,537**	1	,081	,285	-,038	Corrélation de Pearson	17
,001	,007	,002		,669	,127	,844	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	N	
,735**	,952**	1	,537**	,374*	,035	-,088	Corrélation de Pearson	18
,000	,000		,002	,042	,854	,642	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	N	
,766**	1	,952**	,479**	,405*	,126	-,044	Corrélation de Pearson	19
,000		,000	,007	,026	,506	,816	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	N	
1	,766**	,735**	,572**	,694**	,555**	,467**	Corrélation de Pearson	P3
	,000	,000	,001	,000	,001	,009	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	N	
*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).								
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).								

Corrélations					
TOTAL	P3	P2	P1		
,518**	-,166	-,101	1	Corrélation de Pearson	P1
,003	,380	,594		Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	N	
,698**	,486**	1	-,101	Corrélation de Pearson	P2
,000	,006		,594	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	N	
,619**	1	,486**	-,166	Corrélation de Pearson	P3
,000		,006	,380	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	N	
1	,619**	,698**	,518**	Corrélation de Pearson	TOTAL
	,000	,000	,003	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	N	
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).					

Statistiques de fiabilité	
Nombre d'éléments	Alpha de Cronbach
8	,792

Statistiques de fiabilité	
Nombre d'éléments	Alpha de Cronbach
7	,768

Statistiques de fiabilité	
Nombre d'éléments	Alpha de Cronbach
7	,752

Statistiques de fiabilité	
Nombre d'éléments	Alpha de Cronbach
4	,691

ملحق رقم (05) نتائج الدراسة:

Statistiques sur échantillon unique

Erreur standard moyenne	Ecart-type	Moyenne	N	
,09756	1,16665	3,8182	143	VAR00001
,07834	,93684	3,9021	143	VAR00002
,09841	1,17682	3,4126	143	VAR00003
,09332	1,11595	3,7762	143	VAR00004
,09643	1,15311	3,3566	143	VAR00005
,09172	1,09686	3,7762	143	VAR00006
,08115	,97046	3,8741	143	VAR00007

Test sur échantillon unique

Valeur du test = 3						
Intervalle de confiance 95% de la différence		Différence moyenne	Sig. (bilatérale)	ddl	t	
Supérieure	Inférieure					
1,0110	,6253	,81818	,000	142	8,386	VAR00001
1,0570	,7472	,90210	,000	142	11,515	VAR00002
,6071	,2180	,41259	,000	142	4,193	VAR00003
,9607	,5917	,77622	,000	142	8,318	VAR00004
,5473	,1660	,35664	,000	142	3,699	VAR00005
,9575	,5949	,77622	,000	142	8,463	VAR00006
1,0346	,7137	,87413	,000	142	10,771	VAR00007

Statistiques sur échantillon unique

Erreur standard moyenne	Ecart-type	Moyenne	N	
,26787	3,20320	25,9161	143	P1

Test sur échantillon unique						
Valeur du test = 21						
Intervalle de confiance 95% de la différence		Différence moyenne	Sig. (bilatérale)	ddl	t	
Supérieure	Inférieure					
5,4456	4,3866	4,91608	,000	142	18,353	P1

-

Statistiques sur échantillon unique

Erreur standard moyenne	Ecart-type	Moyenne	N	
,26787	3,20320	25,9161	143	P1

Statistiques sur échantillon unique				
Erreur standard moyenne	Ecart-type	Moyenne	N	
,12817	1,53263	3,0559	143	VAR00009
,10856	1,29816	3,9301	143	VAR00010
,10096	1,20735	4,0839	143	VAR00011
,10363	1,23924	3,3916	143	VAR00012
,10169	1,21601	3,9860	143	VAR00013
,10756	1,28627	3,9790	143	VAR00014

Test sur échantillon unique

Valeur du test = 3						
95% de la différence						
Supérieure	Inférieure	Différence moyenne	Sig. (bilatérale)	ddl	t	
,3093	-,1974	,05594	,663	142	,436	VAR00009
1,1447	,7155	,93007	,000	142	8,568	VAR00010
1,2835	,8843	1,08392	,000	142	10,736	VAR00011
,5965	,1868	,39161	,000	142	3,779	VAR00012
1,1870	,7850	,98601	,000	142	9,696	VAR00013
1,1917	,7664	,97902	,000	142	9,102	VAR00014

Statistiques sur échantillon unique

Erreur standard moyenne	Ecart-type	Moyenne	N	
,29814	3,56527	22,4266	143	P2

Test sur échantillon unique

Valeur du test = 18						
Intervalle de confiance 95% de la différence						
Supérieure	Inférieure	Différence moyenne	Sig. (bilatérale)	ddl	t	
5,0159	3,8372	4,42657	,000	142	14,847	P2

Statistiques sur échantillon unique

standard moyenne	Ecart-type	Moyenne	N	
,11056	1,32210	3,8881	143	VAR00016
,10914	1,30516	3,0280	143	VAR00017
,09755	1,16657	3,5594	143	VAR00018
,08923	1,06700	3,5245	143	VAR00019
,10861	1,29880	3,5385	143	VAR00020
,09662	1,15537	3,9441	143	VAR00021

Test sur échantillon unique

Valeur du test = 3						
95% de la différence		Différence moyenne	Sig. (bilatérale)	ddl	t	
Supérieure	Inférieure					
1,1067	,6696	,88811	,000	142	8,033	VAR00016
,2437	-,1878	,02797	,798	142	,256	VAR00017
,7523	,3666	,55944	,000	142	5,735	VAR00018
,7009	,3481	,52448	,000	142	5,878	VAR00019
,7532	,3238	,53846	,000	142	4,958	VAR00020
1,1350	,7531	,94406	,000	142	9,771	VAR00021

Statistiques sur échantillon unique

Erreur standard moyenne	Ecart-type	Moyenne	N	
,31694	3,79000	21,4825	143	P3

Test sur échantillon unique

Valeur du test = 18						
Intervalle de confiance 95% de la différence		Différence moyenne	Sig. (bilatérale)	ddl	t	
Supérieure	Inférieure					
4,1090	2,8560	3,48252	,000	142	10,988	P3

Test sur échantillon unique

Valeur du test = 57						
95% de la différence		Différence moyenne	Sig. (bilatérale)	ddl	t	
Supérieure	Inférieure					
14,0668	11,5836	12,82517	,000	142	20,419	TOTAL2

Statistiques de groupe

Erreur standard moyenne	Ecart-type	Moyenne	N	الجنس	
,58874	2,88424	25,6667	24	ذكر	P1
,30001	3,27272	25,9664	119	أنثى	
,76672	3,75615	21,2500	24	ذكر	P2
,32030	3,49401	22,6639	119	أنثى	
,69657	3,41247	22,9167	24	ذكر	P3
,34923	3,80962	21,1933	119	أنثى	
1,68827	8,27078	69,8333	24	ذكر	TOTAL2
,67708	7,38602	69,8235	119	أنثى	

Test d'échantillons indépendants

Test-t pour égalité des moyennes							Test de Levene sur l'égalité des variances			
95% de la différence		Différence écart-type	Différence moyenne	Sig. (bilatérale)	ddl	t	Sig.	F		
Supérieure	Inférieure									
1,12140	-1,72084	,71885	-,29972	,677	141	-,417	,404	,702	Hypothèse de variances	P1
1,04037	-1,63981	,66078	-,29972	,653	36,022	-,454			Hypothèse de variances inégales	
,15126	-2,97899	,79170	-1,41387	,076	141	-1,786	,478	,505	Hypothèse de variances égales	P2
,27966	-3,10739	,83093	-1,41387	,099	31,541	-1,702			Hypothèse de variances inégales	
3,38124	,06554	,83860	1,72339	,042	141	2,055	,535	,388	Hypothèse de	P3
3,30435	,14243	,77921	1,72339	,033	35,577	2,212			Hypothèse de variances inégales	
3,34410	-3,32449	1,68660	,00980	,995	141	,006	,323	,984	Hypothèse de variances égales	TOTAL2
3,72042	-3,70081	1,81898	,00980	,996	30,838	,005			Hypothèse de variances inégales	

Statistiques de groupe

Erreur standard moyenne	Ecart-type	Moyenne	N	الشعبة	
,62617	3,91043	25,8462	39	ادبي	P1
,28807	2,92361	25,9612	103	علمي	
,65011	4,05994	21,2051	39	ادبي	P2
,32319	3,28000	22,8738	103	علمي	
,66140	4,13046	20,3077	39	ادبي	P3
,35361	3,58872	21,9417	103	علمي	
1,50370	9,39061	67,3590	39	ادبي	TOTAL2
,64168	6,51233	70,7767	103	علمي	

Test d'échantillons indépendants

Test-t pour égalité des moyennes							l'égalité des variances			
95% de la différence		Différence écart-type	Différence moyenne	Sig. (bilatérale)	ddl	t	Sig.	F		
Supérieure	Inférieure									
1,08247	-1,31249	,60569	-,11501	,850	140	-,190	,062	3,547	Hypothèse de	P1
1,26636	-1,49639	,68926	-,11501	,868	54,872	-,167			Hypothèse de variances	
-,36435	-2,97297	,65972	-1,66866	,013	140	-2,529	,094	2,843	Hypothèse de	P2
-,21527	-3,12204	,72601	-1,66866	,025	57,788	-2,298			Hypothèse de	
-,24253	-3,02559	,70384	-1,63406	,022	140	-2,322	,168	1,922	Hypothèse de	P3
-,13433	-3,13378	,75000	-1,63406	,033	60,972	-2,179			Hypothèse de	
-,66515	-6,17030	1,39226	-3,41772	,015	140	-2,455	,000	14,067	Hypothèse de	TOTAL2
-,13775	-6,69770	1,63489	-3,41772	,041	52,452	-2,090			Hypothèse de	

Statistiques de groupe

Erreur standard moyenne	Ecart-type	Moyenne	N	الشعبة	
,61206	3,87100	25,8000	40	علمي	P1
,28807	2,92361	25,9612	103	أدبي	
,63749	4,03184	21,2750	40	علمي	P2
,32319	3,28000	22,8738	103	أدبي	
,64470	4,07746	20,3000	40	علمي	P3
,35361	3,58872	21,9417	103	أدبي	
1,46571	9,26999	67,3750	40	علمي	TOTAL2
,64168	6,51233	70,7767	103	أدبي	

Test d'échantillons indépendants

Test-t pour égalité des moyennes							Test de Levene sur l'égalité des variances			
95% de la différence		Différence écart-type	Différence moyenne	Sig. (bilatérale)	ddl	t	Sig.	F		
Supérieure	Inférieure									
1,02247	-1,34480	,59872	-,16117	,788	141	-,269	,067	3,396	Hypothèse de variances égales	P1
1,19336	-1,51569	,67646	-,16117	,813	57,121	-,238			Hypothèse de variances inégales	
-,30819	-2,88939	,65283	-1,59879	,016	141	-2,449	,095	2,823	Hypothèse de variances égales	P2
-,16916	-3,02842	,71473	-1,59879	,029	60,106	-2,237			Hypothèse de variances inégales	
-,26784	-3,01565	,69497	-1,64175	,020	141	-2,362	,238	1,407	Hypothèse de variances égales	P3
-,17270	-3,11079	,73531	-1,64175	,029	63,787	-2,233			Hypothèse de variances inégales	
-,68398	-6,11941	1,37471	-3,40170	,015	141	-2,474	,001	12,434	Hypothèse de variances égales	TOTAL2
-,19468	-6,60872	1,60002	-3,40170	,038	54,615	-2,126			Hypothèse de variances inégales	

تم بحمد الله